أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .

إعداد :

قاسم مزعل خليل العقار الحجايا

بإشراف:

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية

تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كانون أول/2010

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفويض

أنا قاسم مزعل العقار الحجايا أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : قاسم مزعل العقار الحجايا

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٨/٥/٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: وعنوانها أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

وأجيزت بتاريخ 11/1/2010

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور حارث عبود	رئيسا	.....
الأستاذ الدكتور طه الدليمي	عضوا	.....
الدكتور ناصر المخزومي	عضوا	.....
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	عضوا ومشرفا	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبفضلِ الله وبحمده انتهى هذا العمل المتواضع، وأنني أجد من الواجب عليّ أن أسند الفضل إلى أهله عرفاناً ووفاءً، وأن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي الذي أشرف على هذا العمل ، ولم يبخل بجهد أو نصيحة ، وسهل كل صعب في طريقي ، وكان مثالا للعالم النبيل المتواضع ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى العلماء الأجلاء والأساتذة الأفاضل رئيس لجنة المناقشة وأعضائها، الأستاذ الدكتور حاث عبود والأستاذ الدكتور طه الدليمي والدكتور ناصر المخزومي لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الأطروحة ، وإبداء الملاحظات والاقتراحات لتصحيح مسار البحث وإغنائه .

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة، وأسر المدارس التي أسهمت بتهيئة الفرص المناسبة لإجراء الدراسة بسهولة ويسر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى نبع التفاني والعطاء، إلى اللذين حفّني دعاؤهما، وسما بي طموحهما، والدي ووالدتي.

إلى من عايشت معي ظروف الحياة حلوها ومرّها، ومدت لي يد العون كلما احتجتها رفيقة دربي أم محمد.

إلى أبنائي وبناتي: محمد وعبدا لله وبندري وإكرام وابتهال وإيمان وكوثر.

إلى أخواني وأخواتي : معين المحبة الذي لاينضب .

إلى أبناء العربية ومحبيها، معلمين ومتعلمين.

أهدي هذا الجهد المتواضع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوعات	الصفحة
العنوان	أ
تفويض الجامعة	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	ه
المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	12
عناصر الدراسة	12
فرضيات الدراسة	12
أهمية الدراسة	13
التعريفات الإجرائية	14
محددات الدراسة	15
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	16
أولا : الإطار النظري	16
نموذج مارزانو للتعلم	16

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوعات	الصفحة
المفاهيم النحوية	30
مهارات التعبير الشفوي	38
العلاقة بين نموذج مارزانو للتعلم والنحو والتعبير الشفوي	50
ثانيا: الدراسات ذات الصلة	59
التعقيب على الدراسات السابقة	63
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	65
أفراد الدراسة	66
أدوات الدراسة	66
اختبار المفاهيم النحوية	66
صدق اختبار المفاهيم النحوية	68
معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم النحوية	69
ثبات المفاهيم النحوية	69
قائمة مهارات التعبير الشفوي	69
صدق اختبار التعبير الشفوي	73
المادة التعليمية ودليل المعلم	74
إجراءات الدراسة	75
تصميم الدراسة	76
متغيرات الدراسة	78
المعالجات الإحصائية	78
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	79
الفصل الخامس : مناقشة النتائج	87
والتوصيات والمقترحات	93
المراجع باللغة العربية	94
المراجع باللغة الانجليزية	103

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة على المجموعات تبعا لمتغير الجنس ونموذج التدريس	66
2	مواصفات اختبار المفاهيم النحوية	67
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي وعلاماتهم القبلية تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس .	80
4	نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس والتفاعل بينهما	81
5	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية تبعا لمتغيري الإستراتيجية والجنس	82
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي وعلاماتهم القبلية تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس	84
7	نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس والتفاعل بينهما	82
8	المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي تبعا لمتغيري الإستراتيجية والجنس	86

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء لجنة التحكيم، ورتبهم، ووظائفهم.	107
2	معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم النحوية .	108
3	ورشة عمل تدريبية	109
4	دليل المعلم في تدريس موضوعات النحو الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2009/2008 وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.	116
5	اختبار المفاهيم النحوية.	160
6	اختبار مهارات التعبير الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي .	171

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .

إعداد:

قاسم مزعل خليل العقار الحجايا

بإشراف:

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية. ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟.

2 – هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم، والنموذج الاعتيادي) في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟

3- ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس؟ .

4- هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام (نموذج مارزانو للتعلم،والنموذج الاعتيادي) في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حسبت المتوسطات ، والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعات الدراسة واستخدم تحليل التغاير الثنائي (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية، لكلا الاختبارين ، واستخدمت المتوسطات الحسابية المعدلة للمقارنات البعدية ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة، والتجريبية من طلبة الصف السابع الأساسي على اختبار تحصيل المفاهيم النحوية يعزى لاستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم، والنموذج الاعتيادي).

2- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(a = 0,05) بين متوسطي علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم ،والنموذج الاعتيادي).

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية من طلبة الصف السابع الأساسي في تنمية مهارات التعبير الشفوي يعزى إلى استخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم، والنموذج الاعتيادي) .

4- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم، والنموذج الاعتيادي) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Effect of Using Marzano's Learning Model on the Development of Syntactic Concepts and Oral Expression Skills of the Basic Stage Students in Jordan.

Prepared by :

Gassim Mizal Khaleel AL-Oqar AL- Hajaya

Supervised by :

Professor Dr. Abed AL - Rahman AL-Hashimi

Abstract

This study aimed at identifying the effect of using Marzano's Learning Model on the development of syntactic concepts and oral expression skill of the Basic stage students .To achieve this aim , the study attempted to answer the following questions :

1- What is the effect of using Marzano's Learning Model on the development of syntactic concept of the seventh grade Students in the public schools at the Directory of Taffilah in comparison with the traditional model?

2- Has interaction between sex and using the instructional model (Marzano's learning Model and the traditional model) any effect on the development of syntactic concepts of the Basic Stage students in Jordan?

3- What is the effect of using Marzano's Learning Model on the development of oral expression skills of the seventh grade students the public schools at the Directory of Taffilah compared with the traditional model?.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4- Has interaction between sex and using the instructional model (Marzano's Learning Model and the traditional model)any effect on the development of oral expression skills of the Basic Stage students in Jordan?

The means as well as, the standard deviations of students grades have been calculated using the ANCOVA to detect the individual differences between the means for both tests .The modified averages for the comparisons have also been utilized . The study revealed that :

1-There were no statistical significant differences at level (a = 0.05) between the means of the two groups (experimental and control) from the seventh basic grade on the Syntactic test attributed to the instructional model (Marzano's Learning Model) .

2- There were no statistically significant differences at level (a= 0.05) between the means of the two groups (experimental and control) on the development of syntactic concepts the basic stage students attributed to interaction between sex and using the instructional model (Marzano Learning Model).

3- There were no statistically significant differences at level (a = 0.05) between the means of the two the groups (experimental and control) from the seventh basic grade on the development of oral expression skills attributed to the use of the instructional model (Marzano Learning Model).).

4- There were no statistically significant differences at level (a = 0.05) between the means of the two groups (experimental and control)on the development of oral expression skills of the basic stage students attributed to interaction between sex and the instruction model (Marzano's Learning Model).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

تعد القواعد النحوية محور الأنظمة اللغوية وعمادها ، ولها مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة، وهي وسيلة لصون اللسان من الخطأ، وصحة النطق والكتابة وهي التي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة . ويدرَّس النحو خدمة لعملية الاتصال اللغوي إرسالاً واستقبالاً ، وكلما كانت الصياغة النحوية دقيقة، وصلت الفكرة للسامع والقارئ كما يريدها الكاتب أو المتحدث .

وقد حظي النحو بعناية علماء اللغة والتربية قديماً وحديثاً ، لأنه الوسيلة الفضلى لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل ، ويربي لدى متعلميه مجموعة من مهارات التفكير مثل: القدرة على التعليل ، والاستنباط ، ودقة الملاحظة، والموازنة، ودقة التفكير، والقياس المنطقي (فضل الله ،2001) . وهو بمفهومه الحديث ليس مقتصراً على ضبط أواخر الكلمات،وما يطرأ عليها من تغيرات في أحوالها المختلفة ، وإنما تجاوز هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية، ذلك لأن تغيير الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية يؤدي إلى تغير في المعنى (السيد،1997).

وعلم القواعد من علوم اللغة التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاق الجمل وبنائها، ونظمها في موضوعات وفقرات، وتساعد هذه المبادئ على النطق الصحيح، والدقة في أداء المعنى، وعلى الأداء الجيد في الكتابة (يونس ،2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واللغة دون النحو كما يرى باتستون (Batstone,1994) تكون مشوشة لا نظام لها، ومن هنا، فدراسة النحو تهدف إلى وضع إطار تنظيمي متناسق للأسس اللغوية التي تهيئ لنا استخدام اللغة وفق نظام لغوي متفق عليه .

وجاء في تقرير عن النحو وتدريسه أعده مركز البحوث والتقويم التربوي في واشنطن (ERIC,1993) أنَّ مشكلة النحو تكمن في الأفكار غير الصحيحة المتعلقة باللغة ، وأهمها أنّ بعض الأطفال يكتسبون قواعد اللغة طبيعيا من دون تعليم، ولكن كثيرا منهم ممن يعانون صعوبات لغوية أكاديمية لا يستطيعون ذلك . والحقيقة الأخرى أنّ بعض القواعد صعبة وتحتاج إلى جزء كبير من الوقت، والتشجيع وإخبار المتعلم بصحة إجاباته أو خطئها.

وتساعد القواعد النحوية في تنمية القدرة على التفكير، إذ إنها تعتمد على التحليل والموازنة، والاستنتاج والحكم واستبانة الصواب من الخطأ في التعابير، وفهم التراكيب الغامضة والمعقدة، والتدريب على دقة التفكير ، والقياس المنطقي ، والقدرة على التعليل ، ودقة الملاحظة، وتنمي الذوق الأدبي، وذلك عن طريق اسلوب التعبير الأدبي السليم الملائم للقاعدة النحوية (البجة، 2005) .

ويذكر مجاور(2000) أنَّ هناك هدفين رئيسين لتدريس النحو أولهما : الهدف النظري الذي يرمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة، وثانيهما : الهدف الوظيفي الذي يرمي إلى مساعدة الطلبةعلى تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية مهارات اللغة العربية الأربع :الاستماع ، والتحدث ،والقراءة ، والكتابة ، وكل ذلك يحتاج إلى التعليم الفعال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك شكوى متكررة من المربين في المدرسة العربية من ظاهرة الضعف اللغوي بعامة، ومن تدني مستوى الطلبة في القواعد النحوية خاصة ، وتعالت صيحات المعلمين والطلبة، وأولياء الأمور من هذا الضعف الظاهر، فمنهم من وضع اللوم في ذلك على المعلم، والمنهج المدرسي ، وطرائق التدريس المستخدمة في تناول موضوعات النحو والتعبير الشفوي . والنتيجة أنّ الطلبة يحملون هذا الضعف من صف لآخر ، ثم تنعكس نتائجه على أدائهم في مهارات اللغة العربية الأخرى (عمار،2002) .

ولم يتعرض أيّ فرع من فروع اللغة العربية للاتهام والنقد كما تعرض النحو، فقد وصف بالصعوبة والجفاف، وأنه السبب في فشل تعليم اللغة العربية وتعلمها في الوطن العربي، وظهرت محاولات في العصر الحديث لإصلاح النحو العربي ، منها ذات طابع محافظ، وأخرى ذات طابع تجديدي (الدليمي،2004) .

إنَّ المتتبع للواقع التعليمي في المدارس والمؤسسات التعليمية يلاحظ أن ثمة ضعفاً في النحو، وأنّ الكثير من الدراسات التي أجريت في إطار تشخيص الخلل أظهرت ذلك الضعف:(المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ،1987 ؛السيد ،1997؛ طقاطق،2000؛الهاشمي والعزاوي،2007) ، والطلبة يشكون من جفاف مساقات النحو، إذ يجرى تدريسه من خلال أمثلة جامدة مصطنعة.وقد يعود هذا الضعف في النحو لدى الطلبة بسبب عوامل عدة منها أن المعلمين يقتصرون على استراتيجيات في التدريس لا تخرج في الغالب عن الدور التقليدي للمعلم الذي يركز على المستويات الدنيا من التفكير ، فالطلبة لا يوظفون المهارات النحوية في كتابتهم وقراءتهم وأحاديثهم في مواقف الحياة المختلفة ، ولا يأخذ الطالب الدور الفاعل في التطبيق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأورد مجاور (2000) أسباباً جعلت القواعد النحوية مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية هي : فقدان الدافع لتعلم النحو لدى الطلبة ، إذ يتسم النحو بالتجريد والتعليل والتعميم، مع وجود بون شاسع بين النحو وأساليب الحياة اليومية ؛ فهو يدرس في قوالب وأنماط تبعد عن واقع المتعلم وحاضره ، والنظر إلى النحو كما فهمه الأقدمون على أنه قواعد تعرف بها أواخر الكلمات إعرابا وبناء .

ومن أسباب صعوبة القواعد النحوية المناهج المدرسية، فلا تخضع للاطراد والثبوت المحكم، ولا تستند إلى مبدأ وظيفي في تصنيف القواعد وفقا لقيمتها العلمية ونسبة شيوعها ، ولا تنبثق من نظرية معروفة في التبويب ، فكتب النحو العربي الموضوعة لم تستوف الشروط التربوية والنفسية التي دعا إليها علماء التربية وعلم النفس، إذ لا تعتمد سهولة القواعد النحوية وصعوبتها على القواعد نفسها ، وإنما تعتمد أيضا على طريقة التدريس ، ومقدرة المعلم الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة للطالب (الدليمي ، 2004) .

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله معلماً لمادة اللغة العربية، تدني مستوى تحصيل الطلبة في النحو، وعدم قدرتهم على تنمية المفاهيم النحوية، وتوظيفها في التعبير الشفوي والكتابي، وقد تجلى هذا الضعف في كتاباتهم وقراءتهم للنصوص المختلفة، على الرغم من أن الطلبة لديهم معرفة بالقواعد النحوية ولديهم القدرة على استذكارها، ولكنهم لا يمتلكون القدرة على توظيفها.

وتؤكد دراسات علمية، منها دراسات (عليان،1978؛ إبداح، 1990؛كريشان، 2003) إلى تدني مستوى الطلبة في القواعد النحوية إذ تركزت مستوياتهم المعرفية في مستويي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعرفة، والفهم، ولم ترق إلى المستويات العليا من التفكير لقلة فرص التدريب، والمران التي تمنح للطلبة.

وقامت محاولات تربوية كثيرة لتيسير النحو، واختيار محتويات نحوية تعليمية للتغلب على شكاوى المتعلمين من صعوبة النحو ، فقد جمع (حفني ناصف) قواعد اللغة ، وحاول تصنيفها من خلافات النحاة ، ثم قدم التعريفات النحوية ، وسرد الأمثلة ، وتحليل الشروح ، واستخدام القاعدة والتدريب عليها . بينما منع (إبراهيم مصطفى) التأويل والتقدير في الصيغ والعبارات، وحاول إلغاء نظرية العامل ، وطالب أن تصنف كتب النحو المدرسية على أحوال الكلمات لا على قاعدة العوامل النحوية ولم تثمر هذه المحاولات إلى جانب غيرها من المحاولات والمؤتمرات التي عقدت لهذه الغاية (عصر،2005) .

ويساعد تدريب المتعلم على استعمال المفاهيم النحوية والتراكيب السليمة على استخدامها في مجال التعبير الشفوي السليم، وينمي القدرة لديه على التحدث من دون أخطاء نحوية أو لغوية، وتعطيه فرصة جيدة للتدرب على التعبير ؛ لأنه عندما يسمع لغة ذات قواعد سليمة فإنه يحاكيها . وفي الجانب الآخر فإنَّ التعبير الشفوي السليم لا يستغني بأية حال عن القواعد النحوية التي تجعل التعبير ذا تراكيب سليمة ، تحقق صحة الأداء وسلامة العبارة من جراء التدرب على استعمال المفاهيم النحوية (جابر،2002) .

ويعد التعبير من أهم غايات اللغة، والهدف من تعلمها، فهو الذي يبرز شخصية الإنسان ومستوى ثقافته، وهو الذي يعكس مستوى الفهم والوضوح لديه، فالتعبير عملية عقلية ومهارة معقدة التركيب تعكس فكر الإنسان وخواطره وما يجول في نفسه من أحاسيس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومشاعر، ويحتاج التعبير الصحيح إلى اسلوب منظم وأداء جيد، ويتطلب تـــدريباً متنوعـــا وممارسة متواصلة ليعكس الراحة النفسية التي ينشدها (مجاور،2000).

إن جودة التعبير دليل على التمكن من مهارات كثيرة تتصل بتنظيم الأفكـــار، وعـــرض المعلومات واستخدام اللغة وتنسيق الشكل (فضل الله ، 2003) . ويشير الدليمي والـــوائلي (2005) أنّ التعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى فروع مادة اللغة كلها داخل الصف وخارجه، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى ، فإن إجابة الطالب عن أسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفـــي شرح الطالب بيتاً من الشعر فيه تدريب على التعبيـــر . ويـــرى ســـبادا (Spada,1999) ضرورة إعطاء المتعلمين فرصاً لنقل أفكارهم ،والتعبير عن تصوراتهم ومقاصدهم اللغوية، وعلى منحهم فرصاً في التفاعل بطرائق أكثر طبيعية وتلقائية.

ويعد التعبير الشفوي، عماد المحادثة التي هي مفتاح التعلم في مرحلة التعلـــيم الأســـاس لجميع الموضوعات والمواد الدراسية بلا استثناء على الرغم من أنها تقـــصد لـــذاتها فـــي دروس المحادثة. لهذا أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام والعناية به في المراحل التعليمية الأولى (طعيمه ومناع، 2000).

وتأتي أهمية التعبير الشفوي من أنه الأسلوب الطبيعي للتعامل فـــي الحيـــاة ؛ فالنـــاس يتحدثون أكثر مما يكتبون، ويذكر الهاشمي(2005) أنَّ ألوان النشاط اللغوي الشفوي أكثـــر شيوعاً في المجتمع من ألوان التعبير الكتابي ، مما أدى إلى اهتمام المدرسة بالتعبير الشفوي أكثر من التحريري . ويؤكد فونـــاجي (Fonagy,2001) أنّ التعبيـــر عـــن المـــشاعر والأحاسيس جميعها يتم بالكلمة الملفوظة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واتفقت آراء غالبية التربويين والمربين على ضرورة تنمية قدرة الطالب على التعبير الشفوي والحديث الصحيح الذي يعد من أبرز الأغراض في تعلم اللغة، فعلى الطالب تعلم الكلام والإصغاء قبل أن يتعلم كيف يقرأ ويكتب ، لأنها الطريقة الناجعة التي تعمل على تهيئته للقراءة والكتابة والتعبير(سمك،1998).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للتعبير الشفوي، ومكانته البالغة في الإلمام باللغة نفسها والتمهيد لبقية مهارات اللغة، إلا أنّ هذا النوع من التعبير لم يلق الاهتمام الكافي به في المدارس بشكل عام، وشبه مهمل في مناهج اللغة العربية ولا تخصص له حصص مستقلة

ويذكر عاشور ومقدادي (2005) أنَّ الطلبة إن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته ، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ مما يريد أن يقوله من كلام ، وإنَّ غالبية معلمي اللغة العربية يجهلون مهاراته، وطرائق تدريسه.لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها ، أو يتمَّ ما عجز عن إتمامه بها . ويتمثل الضعف في التعبير الشفوي كما تذكر دومونت (Dumont,2001) في نطق الحروف، وفهم الكلمات ، والترادف في الألفاظ ، والإلمام بقواعد اللغة ، وتنظيم الكلمات في جمل .

وهناك أسباب كثيرة تجعل الطلبة يتعثرون في تعبيرهم الشفوي، وقد ذكر (مدكور،1988؛وعصر، 2000 ؛ وطعيمة ومناع ،2000) أسبابا عديدة ، منها تكليف الطلبة التحدث في موضوعات لا تمت إلى واقعهم بصلة وقلة المخزون اللغوي لديهم ، وفقر حصيلتهم اللغوية من الألفاظ ، إذ يخلط الطلبة بين لغة الشارع والبيت (اللهجة العامية) ولغة المدرسة الفصيحة مما يحدث إرباكاً لديهم، ويزيد من على ذلك عقم طرائق التدريس التي ينتهجها المعلمون في تدريس التعبير، وعدم تشجيع الطلبة على الانطلاق في الكلام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتعبير عن النفس. ويشير لارسن (Larsen,2000) إلى أنّ الطلبة قد يعلمــون قواعــد استعمال اللغة، ولكنهم لا يتقنون اللغة عند تحدثهم بها .

وأطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن (2003) عن طريــق مــشروع التطــوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي رؤيتها التي استهدفت إحداث تحول في دور الطالب ، وفي استراتيجيات التعلم والتعليم ،وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتــصالات بفعاليــة . وقــد أبرزت الرؤية المستقبلية ضرورة تجديد كفايات المعلم وأدواره، عن طريق تأكيــد الأدوار الجديدة للمعلم بوصفه القائد، والمبتكر، والمراقب، والموجه، والميسر للتعلم ، والممــارس للتفكير الناقد والإبداعي، ولديه القدرة والرغبة في التعلم الذاتي الدائم والــشامل، المتمتــع بمجموعة من الكفايات والقدرات الأكاديمية العالية، والخصائص الوجدانية .

وفي ضوء هذا الواقع أصبح لزاماً على المتخصصين والقائمين على مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها البحث عن وسائل جديدة في تدريس قواعد اللغة العربية والتعبير الشفوي للتقليل من هذا الضعف، وهذا أيضا يحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة، من حيث طرائــق تدريــسها، وأسلوب تعامل الطلبة والمعلمين معها.

ويرى الباحث انّه قد يكون لاستخدام نموذج مارزانو بأبعاده الخمسة في التدريس دور فاعل في علاج هذا التدني، وتكون وفق الخطوات الآتية :اتجاهات وإدراكات ايجابية عــن التعلم، واكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصــقلها، واســتخدام المعرفة على نحو له معنى، وتكوين عادات العقل المنتجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا النموذج تعليمي اقترحه مارزانو وبيكرنج وأريدوندو وبلاكبورن عـــام 1992 نما في ضوء إطار شامل اشتق من نتائج البحوث الشاملة في مجال المعرفة والـــتعلم، وأطلـــق عليه أبعاد التعلم ،إذ يقوم هذا النموذج بنقل محور الاهتمام من التعلم المعتمد علـــى المـــادة والمعلم إلى التعلم المعتمد على الطالب النشط المتفاعل وجعل المعلم مرشدا وموجهـــا لـــه، لذلك يركز نموذج مارزانو لأبعاد التعلم على طرح المشكلات، وجذب انتباه الطلبـــة لهـــا (البعلي، 2003). وعملية التعلم في هذا النموذج تركز على قدرة الطالـــب فـــي التكيـــف والتفاعل. ويذكر فيلاني (Villani ,1992) أنّ على معلم اللغة تركيز جهوده في تـــوفير النشاطات ،واقتراح المهام اللغوية الكافية.

ويشير مارزانو وبيكرنج وأريدوندو وبلاكبورن(1998).إلى أنَّ التعلم يعدّ بمثابة نشاط مستمر يقوم به الطالب عندما يواجه مشكلة، أو مهمة تمس حياته فتولد لديه طاقـــة ذاتيـــة تجعله مثابراً في سبيل الوصول إلى حل هذه المشكلة ، وانجاز تلك المهمة، كما يـــرى أنّ الفرد يتوصل إلى المعارف ، والمعلومات ببناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراتـــه مـــع متغيرات العالم من حوله. ويستطيع أن يستخدمه المعلمون ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية لتحسين جودة التدريس، والتعلم في أي مجال مـــن مجـــالات المحتوى، ويستند إلى خمسة أنماط للتفكير، أو ما يسمى إطار أبعاد التعلم الخمـــسة ســـوف يساعد على وضع خطة للتعليم تدخل في الاعتبار جميع هذه الجوانب الأساسية للتعلم، وهذه الأبعاد الخمسة كما يذكرها مارزانو وبيكرنج ، ومكتي(2000) هي:

- اتجاهات وادراكات ايجابية عن التعلم :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لكي يحدث التعلم ، ينبغي أن تتوافر لدى الطلبة اتجاهات وإدراكات ايجابية عن التعلم، فالإحساس بالإرتياح في حجرة الدراسة على سبيل المثال، مهم للتعلم، وإذا لم يعتقد الطالب أن حجرة الدراسة مكان آمن ومرتب يحتمل أن يتعلم القليل فيها.

- اكتساب المعرفة وتكاملها:

مساعدة الطلبة على اكتساب معرفة جديدة وتحقيق تكاملها مع ما يعرفونه من قبل والاحتفاظ بها جانب مهم من جوانب التعليم ، وحين يكون المحتوى جديداً، فإن تخطيط المعلم التعليمي ينبغي أن يركز على الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على وصل المعرفة الجديدة بطرائق لها معنى، ويجعلونها جزءاً من ذاكرتهم الطويلة المدى، ومثال ذلك، أنَّ المعلم قد يساعد الطلبة على وصل المعلومات الجديدة التي يتعلمونها بما يعرفونه من قبل وذلك بمساعدتهم على خلق مماثلة أو تمثيل للمعلومات الجديدة، وقد يقترح عليهم أن يضعوا مخططاً يلخص الموضوع.

- توسيع المعرفة وصقلها وتنقيتها:

إنّ اكتساب المعرفة وتكاملها ليس غاية لعملية التعلم؛ فالمعلمون يوسعون ويمدون معرفتهم ويصقلونها، ويضيفون إليها تمييزات جديدة ويكونون روابط أبعد لها، وإنهم يحللون ما تعلموه من قبل بعمق أكبر وبصرامة أكثر.

- استخدام المعرفة على نحوله معنى :

يقول علماء النفس المعرفيون إنَّ معظم التعلم الفعال يحدث حيث يقدر الطلبة على استخدام المعرفة لأداء مهام لها معنى. ويطرح نموذج أبعاد التعلم خمسة أنماط من المهام تتطلب استخدام المعرفة والمعلومات التي اكتسبوها وأصبحت جزءاً من بنائهم المعرفي في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الثاني، وصقلت وعمقت ووسعت في البعد الثالث، وفي البعد الرابع يستخدم الطلبة المعرفة استخداماً ذا معنى وهنا ينقل التعلم إلى الحياة وهذه الأنماط :

(اتخاذ القرار، الاستقصاء، البحث التجريبي، و حل المشكلات).

-عادات العقل المنتجة :

تعدّ العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكد العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها، ومناقشتها مع الطلبة، والتفكير فيها، و تقويمها، وتقديم التعزيز اللازم للطلبة من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزءا من ذاتهم ،وبنيتهم العقلية (قطامي ،2007).

وإنّ استخدام عادات عقل منتجة، عادة يستخدمها المفكرون الناقدون المبدعون المنظمون لذواتهم، وتنمية عادات عقلية تمكن الأفراد من أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم (Healy 1990 ,p.66) .

ولعل ضعف الطلبة في النحو ومهارات التعبير الشفوي، دفعت الباحث إلى استخدام أساليب تدريس جديدة للتدريس باعتماد نموذج مارزانو للتعلم في تدريس النحو والتعبير الشفوي، واستناداً إلى ما تقدم شعر الباحث بأهمية دراسة هذا الموضوع، وذلك باستخدام نموذج مارزانو للتعلم في تدريس النحو والتعبير الشفوي مما قد يسهم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي وحل مشكلات الطلبة فيهما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة استقصاء أثر استخدام نموذج مـــارزانو للـــتعلم فـــي تنميـــة المفاهيم النحوية ، ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

أسئلة الدراسة :

تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية :

1- ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقـــة الطفيلـــة مقارنـــة بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟.

2- هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟

3- ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لـــدى طلبـــة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربيـــة والتعلـــيم لمنطقـــة الطفيلة مقارنةً بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟ .

4- هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟ .

فرضيات الدراسة :

1- **لا** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية من طلبة الصف السابع الأساسي على اختبـــار تحـــصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المفاهيم النحوية يعزى إلى استخدام نموذج التدريس(نموذج مـــارزانو للـــتعلم والنمـــوذج الاعتيادي).

2- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a= 0,05) بين متوســـطي علامـــات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساســـية تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنمـــوذج الاعتيادي).

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية من طلبة الصف السابع الأساسي في تنمية مهارات التعبير الشفوي، يعزى إلى استخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي).

4- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a =0,05) بين متوسطي علامـــات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لـــدى طلبـــة المرحلـــة الأساسية، تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى بيان أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم فـــي تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لطلبة المرحلة الأساسية في أنها :

- تزوّد مؤلفي كتب القواعد والقائمين على تطوير مناهج اللغة العربية ببعض المؤشرات التي يجب مراعاتها عند وضع المناهج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– تجعل معلم قواعد اللغة العربية، موجهاً، ومرشداً للمتعلم لتحقيق تعلم ذي معنى بأفضل الوسائل، والأساليب مما يزيد فاعلية التعلم وتحسن تحصيل الطلبة في مادة القواعد وتنمية المفاهيم النحوية لديهم.

– قد تفتح المجال أمام المهتمين بالبحث التربوي؛ لإجراء دراسات لاحقة من أجل تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة، وتمكنهم من توظيف المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي في مواقف جديدة في المراحل التعليمية المختلفة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

نموذج مارزانو للتعلم :

نموذج للتدريس وضعه مارزانو وآخرون، وظفه الباحث لتدريس المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أبعاد متمثلة في : اتجاهات وإدراكات ايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها، وتوسيع المعرفة وصقلها، واستخدام المعرفة على نحو له معنى، وتكوين عادات العقل المنتجة .

المفاهيم النحوية:

يتضمن المفهوم النحوي المصطلحات النحوية (المعرب والمبني، والمبتدأ والخبر والنواسخ وغيرها) والتعريفات اللازمة لكل مصطلح نحوي، وقيس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار خاص بذلك في الصف السابع الأساسي في هذه المفاهيم النحوية المتضمنة موضوعات النحو المقررة في كتاب لغتنا العربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهارات التعبير الشفوي:

قدرة طالب المرحلة الأساسية في الصف السابع الأساسي على الأداء اللغوي الشفوي، في خمسة مجالات (الألفاظ والتراكيب، والأصوات، والمضمون، والأنماط اللغوية، وشخصية المتحدث)، و قيست بالدرجة المتحققة له في اختبار خاص .

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1-عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية محافظة الطفيلة لواء الحسا، الفصل الثاني للعام الدراسي 2009/2008 . ويعتمد تعميم النتائج على مدى تمثيل أفراد الدراسة لمجتمع الدراسة.

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة من إعداد الباحث، وتعتمد دقة نتائجها وتعميمها على مدى صدق هذه الأدوات وثباتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تكون هذا الفصل من جزأين: الأول الإطار النظري، والثاني تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

اولاً: الإطار النظري :

نموذج مارزانو للتعلم :

إنَّ أبعاد التعلم إطار تعليمي يعتمد على أفضل ما يتوافر نتيجة للبحوث العلمية عن التعلم وهي أساسية لتعلم ناجح ،وقد صمم أبعاد التعلم(Dimensions of Learning) لمساعدة المعلمين على أن يخططوا المنهج التعلمي التعليمي على نحو أفضل باستخدام ما يعرف عن كيفية تعلم الطلبة، ويجمع هذا النموذج ما نشرته البحوث التعليمية والنفسية حول طرائق تعلم الطلبة في بناء متكامل، بالإضافة إلى مدى واسع من الاستراتيجيات جاءت على شكل حزمة مناسبة لاستخدامها في المدارس، ونمت هذه الحزمة من مشروع سابق هو أبعاد التفكير،وبشكل أساسي، فإن أبعاد البرنامج تضع الأسس لبرنامج فاعل(Thompson , 1999) .

ونموذج التعلّم يعد من النماذج الحديثة في مجال التدريس الذي يعد بمثابة إطار تعليمي متكامل لتنظيم مخرجات التعلم ،اشتق من نتائج البحوث الشاملة في مجال المعرفة، والعلم، ويستطيع أن يستخدمه المعلمون ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية؛ لتحسين جودة التدريس في أي مجال من مجالات المحتوى (مارزانو، وآخرون ،1998).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يذكر سليمان (2004) أنَّ النتائج التي أسفرت عنها الأبحاث في ميدان التعلم تؤكـد أن تحديد أطر عبر التخصصات المختلفة يؤدي إلى تقدم عملية التعلم وتحسنها، وتشير المسلمات التي ينطلق منها نموذج التعلم إلى إعطاء الاتجاهات، والادراكات الايجابية وزناً مهماً فـي عملية التعلم ، كما يجب أن تقدّم بشكل صريح . ومن زاوية أخرى فعملية التعلم يسهم فيهـا المعلم والمتعلم بنصيب كبير ، وإنَّ تمحور التعلّم حول المعلم وحده أو حول المتعلم لا يحقق المرجو بالصورة الصحيحة ، وينبغي أن يعطي كل طرف جانباً يدفع عملية التعلم لتحقيـق أهدافها .

ويعتمد هذا النموذج ست مسلمات تربط بشكل واضح بين التعليم والتعلم ، وأهمية توظيف نتائج نظريات التعلم وأبحاثه في العملية التعليمية ، وعلى الرغم من تشابك العمليات وتفاعلها التي تحدث في أثناء عمليـة الـتعلم إلا أنـه يمكـن تحديـد خمـسة أبعـاد مـن الـتعلم (Aremds,1991). والمسلمات الأساسية الست التي أوردها مـارزانو وآخرون (1998) في دليل المعلم هي :

- ينبغي أن يعكس التعليم أفضل ما نعرف عن كيفية حدوث التعلم.
- يتضمن التعلم ويتطلب نظاماً أو نسقا مركبا من العمليات المتفاعلة تـضم خمسة أنواع من أبعاد التعلم المختلفة.
- إنَّ ما يعرف عن التعلم يدل على أن التعليم الذي يركز على أساسيات منهجيـة كبيرة ومتعددة التخصصات هو أفضل طريقة لتنمية التعلم.
- ينبغي أن يتضمن المنهج التعليمي للتعلم من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تدريساً صريحاً للاتجاهات والمدركات الرفيعة، والعادات العقلية التي تيسر التعلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– المدخل الشامل للتعليم يضم على الأقل نمطين من التعليم: أحدهما موجه نحـــو المعلـــم بدرجة أكبر، والآخر أكثر توجهًا نحو الطالب.

– ينبغي أن يركز التقويم على استخدام الطلبة للمعرفة وللاستدلال المركب أكثر منه على استرجاع المعلومات المنخفضة المستوى.

يستند نموذج مارزانو لأبعاد التعلم إلى الفلسفة البنائية، التي تؤكد أن المعرفـــة تعـــد متطلبا سابقاً يبني به الفرد خبراته وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وأنـــه يصل إلى هذه المعرفة ببناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع متغيرات حوله يدركها جهازه المعرفي بما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي ، ويستمر ذلك بمرور المـــتعلم بخبـــرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من جديد (البعلي،2003).

وترتكز الفلسفة البنائية على عدد من المبادئ، تشكل افتراضاتها الأساســـية،التي يـــشير صبري (2000) إلى عدد منها وهي:

الافتراض الأول:

الفرد يبني المعرفة ولا يكتسبها بصورة سلبية من الآخرين ، وهذا الافتراض يشتمل على عدة نقاط مهمة تتصل بعملية اكتساب المعرفة :

أ– الفرد يبني المعرفة الخاصة به بنفسه، أي أنه يكون نشطاً وفعالاً في أثناء عملية التعلم، فالمعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة تفاعل حواسه مع العالم الخارجي.

ب–المفاهيم والأفكار والمبادئ تنتقل من فرد إلى آخر كما هي، وعلى ذلك فإنه لا يمكن وضع الأفكار في عقول الطلبة بل يجب أن يبنوا المعاني الخاصة بهم.

الافتراض الثاني:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إنَّ وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وليس اكتشاف الحقيقة المطلقة، فاكتساب المعرفة يتم بالتكيف مع الخبرات الجديدة التي تواجه المتعلم في البيئة المحيطة به،حيث يستخدم المتعلم أفكاره السابقة في فهم الخبرات الجديدة واستيعابها، ويظل البناء المعرفي للمتعلم متزنا ما دامت الخبرة تتفق مع توقعات المتعلم في ضوء خبراته السابقة إذ يدمج الخبرة الجديدة ضمن المعرفة الموجودة لديه، أو يقع في حيرة عند حدوث تناقض بين ما لديه في البنية المعرفية والخبرة الجديدة مما يدفعه لتعديل البناء المعرفي بحيث يستوعب الخبرة الجديدة.

الافتراض الثالث:

المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساس لبناء التعلم ذي المعنى ،فالخبرة هي المحور الأساس لمعرفة الفرد؛ لذا فالمعنى المتكون لدى المتعلم يتأثر بخبراته السابقة كما يتأثر بالسياق الذي يكتسب فيه هذا المعنى، فالطالب يستخدم معلوماته ومعارفه في بناء المعرفة الجديدة التي يقتنع بها، والمعلم لا يستطيع أن يدرس المعرفة ويتوقع استيعابها بوساطة طلبته، ولكن يجب أن يوفق بينها وبين معارف طلبته السابقة لتحدث عملية الفهم والاستيعاب.

الافتراض الرابع:

النمو المفاهيمي ينتج بالتفاوض الاجتماعي مع الآخرين، فالفرد لا يغني معرفته عن العالم المحيط بأنشطته الذاتية ولكن المعرفة يتم بناؤها بالتفاوض الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية ، فمن خلال مناقشة الفرد لما توصل إليه من معانٍ مع الآخرين وتتعدل هذه المعاني في ضوء ما يسفر عنه التفاوض بينه وبينهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و بالنظرة البنائية يرى الباحث تحوّل التركيز في العوامل التي تؤثر في تعلم الطالب من العوامل الخارجية (مثل المدرسة ، المعلم ، المنهاج) إلى العوامل الداخلية (مثل الدافعية والايجابية ، والقدرة على معالجة المعلومات ، والتفكير). أي أن التركيز أصبح على ما يجري داخل عقل الطالب عند تعرضه لموقف تعليمي، لذلك سعى المنظرون التربويون إلى تطبيق هذه الأفكار في التعليم ، وتوليف بيئات تعلم تتناسب والمنظور البنائي.

وأبعاد التعلم إطار عمل تعليمي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والمربون عن التعلم، بوصفه نتاجا لخمسة أنماط من التفكير تعبر عن كيفية عمل العقل خلال التعلم بهدف تغيير إجراءات التخطيط ، وتصميم المنهج ، والتقويم والأبعاد الخمسة هي :

البعد الأول : الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم :

إذا لم تتوافر لدى الطلبة اتجاهات إدراكات موجبة فإن فرصتهم قليلة في التعلم ببراعة وقد لا يحدث تعلم على الإطلاق ، فلكي يحدث التعلم ينبغي أن تتوافر لدى الطلبة اتجاهات وإدراكات معينة كالإحساس بالارتياح في بيئة الصف والاعتقاد بأنها مكان آمن ومرتب ونظيف وكأن يكون لديه اتجاهات موجبة عن مهام الصف وأعماله تجعله يبذل جهداً كبيراً في القيام بها (مارزانو ، وآخرون ، 2000) .

ولمراعاة هذا البعد لابد من :

– تهيئة غرفة الصف فيزيقيا وجعلها مريحة ومبهجة وتزويدها بالمواد والأدوات والأجهزة الميسرة للتعلم ، واستخدام المواد والوسائل التعليمية المتنوعة ، وتتطلب هذه العملية قيام المعلم بزيارة غرفة الصف قبل تنفيذ الدرس لإنجاز مهام كثيرة ، منها ضبط الضوء ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والحرارة ، وإحضار الوسائل التعليمية التي سيستعين بها في الشرح والتأكد من صلاحيتها (زيتون ، 2003) .

– نظام ترتيب المقاعد وغرفة الصف، بحيث يتوافر لكل طالب مكان كافٍ يمكنه من الحركة حول منطقة المقعد ، والعمل دون تشتيت انتباهه بمشتتات قريبة منه. إنَّ ترتيب غرفة الصف له تأثير على تعلم الطلبة وسلوكهم ، فالبيئة الحسنة التنظيم والجذَّابة تؤدي إلى اتجاهات موجبة ودرجات أفضل ، ويصبح المتعلمون أكثر استعداداً للتعلم وأكثر مثابرةً في المناقشة، والتوجه نحو المهمة أو العمل عن طريق إدراك الطلبة،وأن هناك أهداف تعلم محددة عليهم متابعتها ، وأنهم مسؤولون عن بلوغ تلك الأهداف ، وأن يمضوا معظم الوقت في العمل نحو تلك الأهداف ، حتى في أثناء الوقت الحر (جابر،2003).

وباختصار ينبغي ترتيب البيئة الفيزياقية بطريقة تتيح للطلبة أن يتأكدوا أنهم في أمن وأمان، وأنه يمكن لهم أن يندمجوا في الأنشطة التعليمية التي تجري دون زحام أو تعرض لما يشتت انتباههم ويعطلهم (Weinstein & Mignano , 1992).

– استثارة المعلم لطلابه بالتهيئة : وتتحقق الوظائف الأساسية للتهيئة ومنها جذب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد ، وإزالة ما علق بأذهان الطلبة من الدروس التي سبقت درس القواعد، ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد ، إذ إنّ القواعد تكون دروسها مترابطة كل درس لاحق يبنى على ما سبقه ، وحفز الطالب باتجاه الدرس الجديد، أي إيجاد دافعية قوية لديه لما سيعرض عليه (الدليمي، والوائلي2003).

ويرى الباحث ،أنه في هذا البعد يتم الوقوف على تعلم الطلبة السابق وجذب انتباهم نحو الموضوع، وتحفيزهم له بطرح أسئلة تجعل الطلبة يفكرون ، أو بطرح موقف عملي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أو مشكلة تثير تفكيرهم وتجعلهم يجهدون بالبحث عن حل لها ومساعدة الطلبة على الشعور بالمقبولية، ومحاولة تكوين علاقة مع كل طالب في الصف: وهذه في الأساس عبارة عــن الاتصال والتواصل والارتباط مع كل طالب عن طريق أفعال صغيرة ولكنها مهمة.

البعد الثاني:اكتساب المعرفة وتكاملها:

مساعدة الطلبة على اكتساب معرفة جديدة ، وتحقيق تكاملها مع ما يعرفونه من قبل، والاحتفاظ بها جانب مهم من جوانب التعلم، وحين يكون المحتوى جديدا فينبغي أن يوجه الطلبة في وصل المعرفة الجديدة بما يعرفونه من قبل ، وتنظيم تلك المعلومات أو تشكيلها، ثم عندئذ جعلها جزءاً من الذاكرة طويلة المدى(مارزانو ، وآخرون،1998).

وفي هذا البعد يمكن الإفادة هنا من الأفكار التي تناولها "اوزبل" Ausubel خاصة فيما يتعلق بما يسمى " المنظمات المتقدمة "التي تساعد على دمج المعلومات الجديدة للفرد بالخبرات التعليمية " البنية المعرفية للفرد "لتصبح جزءاً لا يتجزأ منه وبالتالي يكون التعلم ذا معنى(Patrick, 1992).

إن الطريقة التي يكوِّن بها الأفراد المفاهيم، ويربطون بينها في انساق مفاهيمية وتصورية، هي الطريقة التي بها يتعلمون عن العالم الذي يعيشون فيه ، والنتيجة هي معرفة القضايا أو المعرفة التقريرية التي تضم الحقائق ، والمفاهيم، والقضايا ؛ فالمعرفة نوعان : تقريرية وهي التي يفكر فيها الفرد في مفهوم أو قضية ، وإجرائية: وهي التي تتطلب أداء عملية بالمضي في سلسلة من الخطوات منها :

– ربط المعرفة القديمة بمعرفة جديدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– استخدام فترة توقف مقدارها ثلاث دقائق، ليلخصوا ما خبروه،و يميزوا جوانب تثير اهتمامهم.

– استخدام التعلّم التعاوني للبحث والتقصّي عن المعلومات الجديدة، وذلك بتقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية ، تتألف كل مجموعة من خمسة طلاب غير متجانسين تحصيلياً (سليمان، 2004).

البعد الثالث:تعميق المعرفة وصقلها:

إنَّ التعلم لا يتوقف عند اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها ؛ لأن المتعلمين يوسعون معرفتهم ويصقلونها بالقيام بتمييزات جديدة ، ويكونون روابط أبعد لها .إنهم يحللون ما تعلموه بعمق أكبر وصرامة أعظم ، ويندمج المتعلمون في أثناء توسيع معرفتهم بالأنشطة الآتية: المقارنة ، والتصنيف ، والقيام باستقراءات ، وتحليل الأخطاء، والتوصل إلى تجريدات وتطبيقها (مارزانو ، وآخرون ، 2000).

وهنا يتم إجراء نشاط له علاقة بموضوع الدرس وطرح تساؤلات مثيرة لتفكير الطلبة وحثهم على إعادة صياغة المعلومات بشكل مناسب وتصنيفها، واستنتاج النتائج المهمة منها وإقامة الدليل على صحتها ،إذ يتم توجيه أسئلة متنوعة، وبخاصة المفتوحة التي تثير التفكير وتنمي المعرفة، وإعطاء الطالب الوقت الكافي للإجابة وربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة .

ويتفق كل من ماير (Mayer ,1980) و لويد(Lioyd ,1990) على أن التوسع يساعد الفرد على تخزين المعلومات في الذاكرة بعد انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طويلة المدى، وربطها بالمعلومات الموجودة لديه، كما يساعد على استرجاع المعلومات المطلوبة من الذاكرة وتوظيفها في استنباط ما لا يستطيع الفرد تذكره ، ومن ثم يعد التوسع مهارة يجب تعلمها لمساعدة الفرد على فهم ما يقرؤه ، وإدراك العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة المختلفة.

البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداما ذا معنى:

إنَّ أكثر أنواع التعلّم فاعلية حين تستخدم المعرفة للقيام بمهام لها معنى ، وإنَّ اكتساب المعرفة ليس المعرفة في حد ذاتها بل لابد من استخدامها بصورة ذات معنى عند قيام الطالب بمهام حياته، وهذا ينقل التعلم إلى الحياة من أسئلة تحاول ربط ماتعلمه الطالب بحياته اليومية ؛ ولذا فإن تخطيط التعليم لكي يتيح للطلبة فرصة استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى أحد أهم القرارات التي يستطيع أن يتخذها المعلم .

وقد اقترح مارزانو وآخرون (1998) بعض المهام التي يمكن من خلالها أن يقوم الطالب بالاستخدام ذي المعنى للمعرفة:

- **اتخاذ القرار:** وهي العملية التي يتم بها التوصل إلى قرار حاسم قائم على أدلة منطقية، بمساعدة الطلبة على تنمية اتخاذ القرار الذي يتضمن إجابة أسئلة مثل:

- ما الأفضل .....؟ / ماالأسوأ .....؟ .

- ما أنسب حل .....؟ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحث وحل المشكلات :

مساعدة الطلبة على استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى عن طريق البحث وحلّ المشكلات، لذلك لابد من طرح أسئلة تحاول ربط ماتعلمه الطالب بحياته اليومية مثل : ما أفضل الطرق لذلك .....؟ ماذا يحدث لو أنَّ .....؟ كيف تتغلب على العقبات التي .....؟ ما الذي أريد أن أصل إليه .....؟ لذلك يكون دور المعلم مساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه بأنفسهم ، وتوجيههم إلى المواقف الحياتية التي يستطيعون بها تطبيق ما تعلموه (مارزانو وآخرون ، 2000) .

البحث التجريبي:

وهو العملية التي تركز على ممارسة عمليات العلم الأساسية كالملاحظة، والتحليل، والتنبؤ، اختبار صحة النتائج وهذا يتطلب الإجابة عن عدة أسئلة مثل:

- ماذا تلاحظ أمامك.....؟
- بمَ تفسر نتائج التجربة .....؟

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

على الرغم من أهمية اكتساب الطلبة للمعرفة وتعميقها، واستخدامها بشكل ذي معنى إلا أن اكتسابهم للعادات العقلية يعد هدفاً مهما لعملية التعلم ، فهي تساعدهم على تعلم أية خبرة في المستقبل ، لذلك لابد من تهيئة المواقف والمشكلات والأنشطة التعليمية التي تتطلب من الطلبة ممارسة مهارات التفكير المختلفة للحصول على المعلومات الجديدة، و توجيه الطلاب للقيام بأنشطة ترتبط بإعداد مقالات ، وإلقاء أحاديث إذاعية تتصل بالقواعد النحوية التي درسوها، وهذه الخطوة تهتم بتنمية عادات إنتاج اللغة ، وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكون العادات العقلية ، هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الأساسي، حيث يرى مارزانو وآخرون(2000) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن المستوى في المهارة أو القدرة، كما و يشير كوستا (Costa,2001) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها، واستخدامها أيضا، فهي نمط من السلوكات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق ، وقد حدد مارزانو(Marzano,1992)عدة عادات عقلية ينبغي إكسابها للطلبة أهمها :

أ- تنظيم الذات :

وذلك عن طريق وعي الطلاب بضرورة عملية التفكير في أثناء الفهم والإفهام والإنتاج والقدرة على الاستفادة من التغذية الراجعة، والقيام بذلك باهتمام المعلم أو تقديمه يد العون لأحد طلابه وكذلك عندما يضع خطة لما سيقدمه في الصف، واستخدام الطالب أمثلة من حياته الخاصة أو حياة الآخرين، ويمكن أن يظهر ذلك معتمداً على أسلوب التفكير بصوت مرتفع في أثناء الحل أو التعامل مع موقف من المواقف كأن يقول المعلم "دعنا نرى " ..... لحل هذه المشكلة لابد من عمل خطة " أو يقول " يا ترى ما المعلومات أو المادة العلمية التي احتاجها ؟ يظهر أن الأمور لا تسير كما ينبغي – يا ترى ماذا فعلت خطأ أو ما الخطأ الذي وقعت فيه في هذه الجزئية ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- التفكير الناقد:

إنَّ عادة التفكير الناقد تجعل السلوك يتميز بأنه أكثر منطقية وأكثر حساسية للمواقف المعينة وللأفراد الآخرين. ويمكن تحديد أهم عادات التفكير الناقد فيما يأتي:

- تهيئة المواقف والمشكلات والأنشطة التعليمية التي تتطلب من الطلبة ممارسة مهارات التفكير المختلفة للحصول على المعلومات الجديدة.
- تشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر ومعارف الآخرين ويتطلب منك:
- أن تكون واسع العقل متفتحاً.
- وأن تكون واضحاً وباحثاً عن الوضوح.
- وأن تتخذ موقفا حين يسوغ الموقف ذلك .
- أن تكون دقيقاً وباحثاً عن الدقة.

(مارزانو وآخرون ،1998) .

ج- التفكير الابتكاري :

وقد حدد مارزانو وآخرون (2000) عدة أدوات تدريسية ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب الطلبة مهارات التفكير الابتكاري :

- تشجيع الطلبة على الاندماج بعمق في أعمال ليس لها حلول جاهزة أو إجابات سريعة.
- تشجيع الطلبة على التغلب على الإحساس بنقص المعلومات، وإنّ عليهم أن يوسعوها.
- تشجيع الطلبة على الخروج عن المألوف .
- تشجيع الطلبة على تبادل الآراء وطرح أفكارهم حول الفكرة أو القضية المطروحة.
- تقدير آراء الطلبة واحترامها ومراعاة شعورهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تشجيع الطلبة على المناقشة المستمرة في أثناء الحصص .

كيف يمكن الجمع بين مختلف أبعاد التعلم :

إنَّ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلّم وتنمية عادات العقل المنتجة ، يمكن عدّها إطارا مرجعيا ، وأهدافا تعليمية تسعى أيّ وحدة دراسية إلى تحقيقها ، وذلك في أيّ محتوى دراسي، وفي أيّ مستوى تعليمي. وإنَّ هذين البعدين هما القاعدة والخلفية، أو الوسط والبيئة التي يحدث فيها بنيته على نحو فريد ومتميز ، و دور الانفعالات والمشاعر في تنظيم المحتوى المعرفي للعقل ، ودور الشعور واللاشعور في عمليات التعلم ، قابلية التعلم للنمو داخل العقل ، أهمية الانتباه في مواقف التعلم ، والقدرة على الاحتفاظ بالانتباه طوال مواقف التعلم ووضوح معنى لما تم تعلمه ، وعلى أساليب ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد ونظام من التغذية الراجعة لكي يحدث التعلم .

ونموذج أبعاد التعلم هو ترجمة أمينة وصادقة لمعالجة هذه الأمور ورفع كفاية العقل البشري ، بما ينطوي عليه من معالجة للتفكير المتشعب ؛ بوصفه تدريبا يساعد على بناء خلايا الأعصاب حيث أكدت الدراسات أن التشعب في التفكير يساعد على حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية ، تسمح للتفكير بأن يسير عبر مسارات جديدة لم يكن يسلكها من قبل ، وعلى نحو يساعد على إتاحة إمكانية جديدة للعقل ، تسهم في إحداث مزيد من إعمال الذهن ، وبما يقود العقل للعمل بإمكانية أفضل ، وعلى نحو أسرع وبكفاية أعلى من ذي قبل (البعلي ، 2003) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويفترض نموذج مارزانو لأبعاد التعلم أن جميع أشكال التعلم ، تحدث في إطـــار مـــن الاتجاهات والإدركات الإيجابية عن التعلم (البعد الأول) التي إما أن تنمي التعلم أو تكفـــه، وكذلك فإن التعلم يتأثر بمدى استخدام المتعلم لعادات العقل المنتجة (البعد الخامس) وهذان البعدان يعملان في تناغم مع اكتساب المعرفة وتكاملها (البعد الثاني) بحيث يوسعها وينقيها (البعد الثالث) ويستخدمها استخداما ذا معنى (البعد الرابع) .وإن هذه الأبعـــاد الخمـــسة لاتعمل في عزلة ،ولكنها تعمل معا كما هو موضح في الشكل(1) (مـــارزانو وآخـــرون ،1998) .

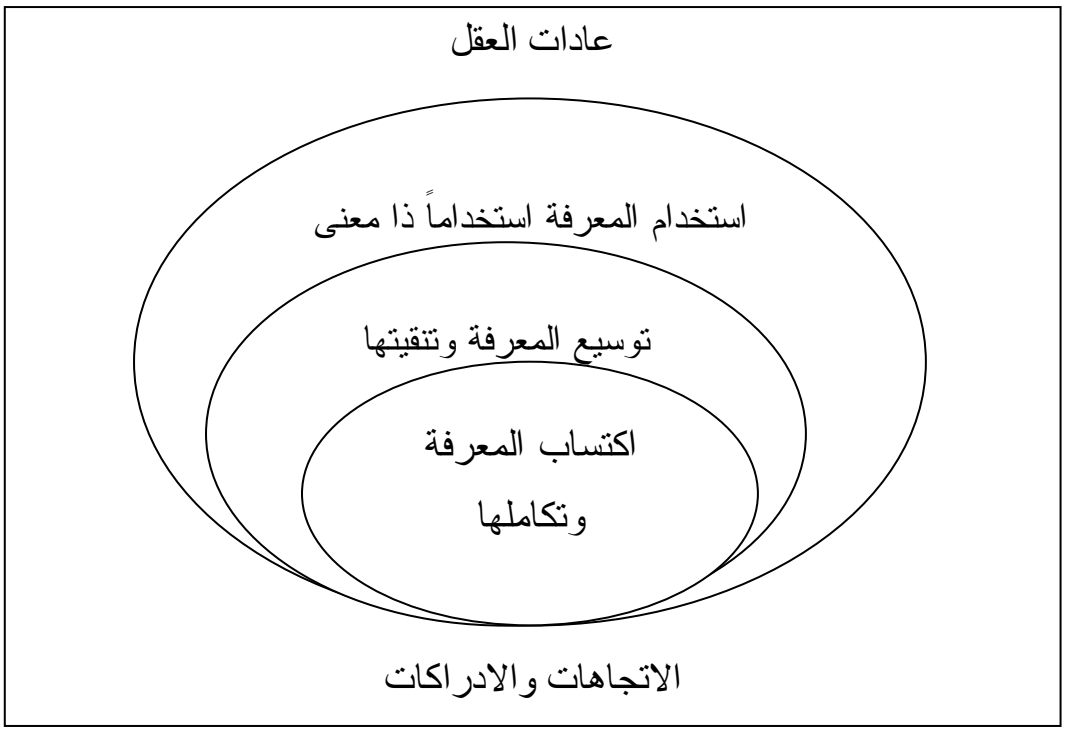

شكل (1) نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد بني نموذج مارزانو على كثير من النظريات والأفكار التربوية منها :

- أفكار جانيه (Gagna) عن التعلم الهرمي ، التي تهتم بتنظيم المحتوى التعليمي في شكل هرمي، وأهمية المتطلبات السابقة للتعلم Learning Prerequisites التي تؤكد أن تعلم مفاهيم معينة لابد أن يسبقه اكتساب حقائق ومفاهيم أخرى تساعد على تعلم هذه المفاهيم (Johnson & Foa ,1989) .

-أفكار ميرل (Merrill) عن نظرية "عرض المكون " التي تؤكد ضرورة تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها الدرس الواحد ، بالإضافة إلى توضيح العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة في الدرس الواحد ، وكذلك العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة في الموضوعات المتعددة (الأدغم ،2005).

-أفكار نورمان (Norman) حول التعلم الشبكي (Web Leaning)التي تؤكد ضرورة تنظيم المفاهيم التي يتضمنها المحتوى التعليمي في صورة شبكة مفاهيمية توضح العلاقة التي تربط المفاهيم الفرعية المتضمنة فيه (Reigeluth ,1991).

المفاهيم النحوية:

تعريف المفهوم : صنف نشواتي (2003) تعريفات المفهوم في مجموعتين رئيستين: الأولى التعريفات المنطقية ، وهي تلك التي تعرف المفهوم على أنه مجموعة من الخصائص أو السمات المشتركة التي تميز مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز عن غيرها من المجموعات ، والثانية التعريفات النفسية ، وهي التي تعرف المفهوم على أنه فكرة أو صورة ذهنية يكونها الفرد عن أشياء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقول سعادة (1984) إنّ المفاهيم تبنى عادة من تصورات تحصل باستخدام الحواس الخمس ومن الذكريات والتخيلات ، ومن نتاج الفكر الخيالي ، وعملية تشكيل المفهوم لـــدى الفرد تتم عادة أثناء تعامله مع المثيرات التي يواجهها، والمواقف أو الخبرات التي يمر بها، فتتكون لديه صورة ذهنية عنها بناء على إدراكه للصفة،أو لمجموعة الـــصفات المـــشتركة بينهما وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسما أو رمزاً خاصا يفيد في الدلالة على المفهـــوم إلا أن تشكيل المفهوم، وتعلمه لا يتوقف عند حد معين؛وإنما ينمو ويزداد عمقا واتساعا كلمـــا نمـــا الطلبة وازدادت معرفتهم وخبرتهم .

مفهوم النحو:

النحو في اللغة هو القصد، كما جاء في لسان العرب ،" ويقال نحوت نحوه أي قصدت قصده نحاه ينحوه وانتحاء ونحو العربية منه" . (ابن منظور ، 1986 ، ص . 559).

ومن معانيه الأخرى الطريق، والجهة، والمثل، والمقدار والنوع (أنيس وآخرون،1987).

إما معناه في الاصطلاح فقد تعددت تعريفاته:

فيقول ابن جني (1986، ص .35): "انتحاء سمت كلام العرب في تعرّفه من إعراب وغيره كالجمع والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم"

وقد عرفه جود (Good) المذكور في رواشده (2004) في معجمه بأنه أنماط القواعد التي تساعد الطالب مساعدة فاعلة في تحسين قدرته على الحديث والكتابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقول الاشموني (1998، ص 19) : " هو العلم المستخرج بالمقاييس من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائها التي ائتلفت منها " .

والنحو هو العلم المختص بوضع ضوابط الاستخدام وبحثه وتعليمه والاستعمال اللغوي الصحيح لأبنية المفردات، وصيغها وأبنية الجمل، وتراكيبها (سمك، 1986).

وعرّف النحو بصورة مبسطة :" بأنه إتّباع قواعد اللغة العربية بمراعاة ضرورتها صوناً للألسنة عن الخطأ ، منعا للاضطراب التعبيري والإلتباس المعنوي " (علامة، 1992، ص 25).

ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد التعريفات، إلا أنّ هناك تشابها بينها وهو أنه علم تعرف به أواخر الكلمات العربية من الإعراب والبناء،ويختص بتركيب الجملة وبنائها .

الهدف من تدريس النحو :

إن تدريس النحو ليس غاية مقصودة في ذاتها ولكنه وسيلة تعين المتعلم على صون لسانه من الخطأ ، فتنتقل المعاني النحوية بدقة إلى السامع ، كما تعينه على التعبير الصحيح ونقل الأفكار دون اضطراب أو غموض فيحصل التفاهم والتواصل بين الأفراد بشكل سليم ويتحقق الهدف (الهاشمي ،1983) .

ويساعد تدريس النحو في تعويد الطلبة دقة الملاحظة، والموازنة والحكم ، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن من وظيفته تحليل الألفاظ، والعبارات ،والأساليب ،والتمييز بين صوابها وخطئها ،ومراعاة العلاقات بين التراكيب، ومعانيها والبحث فيما طرأ عليها من تغيير (شحاته ،2000).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقول مجاور (2000) لتدريس النحو هدفان رئيسان أولهما : الأهداف النظرية التي ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة ؛ لأن هذه التعميمات تعدّ ضوابط يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توافرت فيها مقومات انتقال أثر التدريب ، وتعليم تلك التعميمات أمر ضروري وأساسي. وثانيهما : الأهداف الوظيفية التي ترمي إلى مساعدة الطلبة في تطبيق تلك التعميمات، والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

ويرى الباحث أنَّ الهدف من تدريس النحو هو تقويم اللسان مشافهة وكتابة ، وهذا يعني العمل على تنمية قدرة الطلبة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة وسليمة تبين دور الحركات الإعرابية على الكلمات المكتوبة والمنطوقة، وعليه تقع على المعلمين والمؤسسات التربوية تكثيف الجهود ووضع الطرائق المناسبة، بهدف تيسير تدريس النحو.

أسباب ضعف الطلبة في النحو :

الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في النحو:

- أسباب ترجع إلى مادة النحو نفسها:

إن اعتماد النحو على معايير عقلية مجردة مثل التحليل والموازنة والاستنباط في بناء الجمل والتراكيب المختلفة، وكثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة، والشواهد،والنوادر،والشواذ مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من الطلبة عن الوصول إليها (عبد القادر، 1996) .

- أسباب ترجع إلى المعلم:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية، فإذا تم التحقق من إعداد المعلم الصالح المنتمي لرسالة التعليم أمكن التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية والتربوية.وربما من أكثر الصعوبات التي تواجه تدريس النحو في الوطن العربي،وإنّ معلم اللغة العربية في الموقف التعليمي لا يلزم نفسه التحدث بالفصحى مما يفقد الطلبة الاقتداء به في استخدام اللغة استخداما سليماً ، ولا يعتمد أساليب في التدريس يكون محورها الطالب (غلوم،1982) .

– أسباب ترجع إلى المتعلم:

يقول عطا (1990) يحتاج النحو إلى نضج عقلي يمكن الطالب من التعليل المنطقي والتحليل الفلسفي للغة، والملاحظة، والموازنة، وهذا لايتاح للطالب في مراحل دراسته الأولى، وحتى وهو في المراحل المتوسطة يجد مشقة فيما يدرسه من قواعد ، ومن الأمور التي تزيد من صعوبتها دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حياة الطلبة، وثنائية اللغة بين البيت والمدرسة، وعدم إحساس الطلبة لجدوى ما تعلمه من دروس النحو.

–أسباب تعود إلى طرائق التدريس:

إنَّ لطريقة التدريس أهمية بالغة في الموقف التعليمي فهي تعمل على تشويق المتعلم وجذبه نحو المادة وقبوله لها ، ثم فهمهما واستيعابهما لموضوعاتها ، وإذا كان لتمكن المعلم من مادته أثر كبير في تحقيق الأهداف المنشودة؛ فإنّ لطريقة التدريس أثراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المرسومة لهذه المادة ؛ لأن المعلم الناجح المخلص لا يدرس بمادته فحسب ، وإنما يدرس بطريقته وأسلوبه وما يلقيه على طلابه من معلومات ومعارف وأساليب وأفكار تثير دافعيتهم نحو التعلم (السيد ، 1988).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إنّ طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم وسيلة لنقل المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات ، ويتأثر الطالب سلبا أو إيجابا بطرائق التدريس وما تعتمده من إجراءات ، فطريقة التدريس المناسبة، هي تلك التي يستطيع المعلم بوساطتها تحقيق الأهداف المقصودة باسلوب مشوق للطالب يدفعه للتفاعل مع تلك الطريقة دون ملل أو نفور، ومن طرائق تدريس النحو :

-الطريقة القياسية: هي من أقدم طرائق التدريس استخداما، ويقوم التعليم فيها على أساس عرض القاعدة وحفظها، ثم تأتي الأمثلة بعد ذلك لتوضيحها، أي تسير من الكل إلى الجزء، ويبدأ المعلم فيها بعرض القاعدة النحوية، ثم يقدم الشواهد النحوية والأمثلة لتوضيحها، وتعزيزها وترسيخها في أذهان الطلبة، وإجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة مشابهة وحالات مماثلة (أبو الضبعات ،2007).

وتمتاز هذه الطريقة كما يقول البجة (2005) بأنها طريقة مناسبة أكثر من غيرها في تحصيل المعلومات إضافة إلى أنها اقتصادية في الوقت ، سريعة في نقل المعلومات إلى الطلبة ، مع إمكانية استخدامها في صفوف كبيرة العدد وفوق ذلك فهي وسيلة لضبط أذهان الطلبة وإصغائهم .

جوانب الضعف في هذه الطريقة تبعث في الطالب الميل إلى الحفظ وتغلق أبواب الابتكار في الأداء لأنها تقوم على المحكاة والتقليد ، ويشعر الطالب بصعوبة في فهم القاعدة في صورتها العامة، وتخالف الأسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة عن طريق القواعد دون استنتاجها ؛ لأنها تقدم الصعب على السهل، حيث تقدم القاعدة والتعريف على الأمثلة والتطبيقات (عطا ،2005).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطريقة الاستقرائية: تقوم هذه الطريقة في التدريس على النمط العقلي، وترتيب الخطوات فيها ترتيبا تصاعديا فكريا؛ إذ تبدأ بدراسة الجزئيات وملاحظة نتائجها والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها . وبعد ذلك يتم استخلاص القاعدة، ويليه تدريب عليها وقيل إنّ هذه الطريقة تصلح للمرحلة الأساسية، أي المرحلة التي يبدأ فيها تعليم قواعد اللغة العربية؛ لأن العقل ينتقل فيها من الخاص إلى العام ويقول أصحاب هذه الطريقة أنها تسير مع الطالب سيرا طبيعيا فالجزئيات أي الجمل والأمثلة أهم من التعميمات (الدليمي والوائلي ، 2003).

يلاحظ الباحث أن طريقتي القياس والاستقراء تتطلبان مهارة في التفكير ، إذ يتجه التفكير في الطريقة القياسية من الكل إلى الجزء باستخدام القاعدة العامة في استخدام الجزئيات وإثباتها ، ويتجه التفكير في الطريقة الاستقرائية من الجزء إلى الكل بتجميع جزئيات ووقائع أو أدلة من حالات للتوصل إلى نتيجة عامة .

-طريقة النص الأدبي : وتقوم هذه الطريقة على تدريس النحو من خلال عرض نص متكامل يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس، ويتبع المعلم فيه تحديد الأهداف السلوكية واللغوية المراد تحقيقها ، تجهيز الوسيلة المناسبة التي تعبر عن النص ، وقراءة النص قراءة جيدة من قبل الطلبة، وشرحه من خلال مناقشة أفكاره الرئيسة ، والإشارة إلى ما يحتويه النص من قواعد نحوية؛ فيستنبط الطلبة القاعدة بأنفسهم ويأتون بأمثلة مشابهة في جمل مفيدة (أبو الضبعات،2007) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-الطريقة الائتلافية : تقوم هذه الطريقة في جوهرها عند تدريس القواعد على مناقشة الطلبة، والمعلم واستثمار هذه المناقشة، وهي الطريقة التي تجمع بين الطريقة القياسية ، والطريقة الاستقرائية ، وطريقة النص وتبدأ بطرح أمثلة شائعة تعرض فيها القواعد بصورة مباشرة، ومناقشتها مع الطلبة ؛ فإذا فرغ من استقراء الأمثلة، ومناقشتها انتقل إلى القواعد فقررت على الطريقة القياسية وتدعم كل قاعدة نحوية بعدد من الأمثلة ؛ فإذا تم الانتقال إلى التمارين تم التدرج فيها مع الأمثلة إلى النص الكامل لإتاحة الفرصة أمام الطالب لاكتشاف القاعدة النحوية (موسى ، 2004).

- طريقة حل المشكلات: هي عند أبو الهيجاء (2002) تعتمد على دروس التعبير، أو القراءة والنصوص؛ إذ يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحوية ، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر ، ثم يكلفهم بجمع أمثلة مرتبطة بالموضوع ومناقشتهم بهذه الأمثلة ومن ثم يتم استنباط القاعدة .

طريقة النشاط: تذكر الفتلاوي (2003) أن هذه الطريقة تقوم على نشاط المعلم ،والمتعلم على حد سواء، فهي تقوم على مبدأ إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس وتدور حوله مناقشات، وحوار مع المتعلمين، وتثار أجوبة في ضوء ذلك وإنَّ خطوات هذه الطريقة تمر طبيعياعبرالإحساس بالمشكلة وتحديدها والبحث عن أدلة وبيانات حولها، وافتراض الفروض لحلها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعبير الشفوي:

للتعبير أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية ، فهو غاية وغيره وسيلة؛ فالتعبير يحظى باهتمام عدد كبير من العلماء ؛ إذ عقدت الندوات، والمؤتمرات التي دعت إلى الاهتمام بدرس التعبير ، فهو وسيلة الاتصال مع الآخرين وكونه أحد جانبي عملية التفاهم، وإنّ العجز فيه يؤدي إلى الإخفاق والاضطراب وفقدان الثقة بالنفس ويترتب على ذلك بشكل عام التأخر في النمو الاجتماعي والفكري والعلمي .

ويقول الهاشمي (2005 ص 21)" يشكل التعبير جزءاً حيويا من حياة الناس ؛ لأنه أهم وسائل الاتصال وأكثرها، وهو عامل جمع بين الناس وارتباطهم؛ فهو وسيلة الإفهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم ، وبه يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه ، ومن نقل أفكاره ومن تحصيل المعرفة ، فهو أداة التعبير والتعلم، وبه يتزود الفرد بمقاييس الضبط الاجتماعي، والقيم السائدة التي توجه السلوك " .

ويرى نصر (1999ص223)" أن التعبير عمليات ذهنية أدائية غاية في الصعوبة والتعقيد ، فهو يقوم على الخلق والابتكار ،أو تتحول من خلاله الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير ، وهو في جملته عمليات بنائية تراكمية سواء ما تعلق منها بالشكل ،أو ما تعلق منها بالمضمون" .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفهوم التعبير:

التعبير في اللغة يشير إلى أنه بمعنى التفسير ، كما جاء في لسان العرب ، تحت مادة عبر :عبر الرؤيا يعبرها عبراً ، بمعنى فسرها (ابن منظور،1986) .

ويذكر مدكور (2007، ص15) ، أنه: "القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية ، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء " . ويذكر البجة (2000) بأنه إفصاح المرء بالحديث عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره، ومعانيه بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات الطلبة المختلفة .

ويعرفه الدليمي والوائلي (2003) بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسيرعلى وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة، بلغة سليمة على وفق نسق فكري سليم .

في حين يعرفه الهاشمي والعزاوي (2007 ، ص25)" بأنه إفصاح المتحدث بلسانه عما في النفس من المشاعر والأفكار والمعاني". ويرى هوتون (Houghton,2006) أنه إبراز الأفكار والأحاسيس من خلال الألفاظ .

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يستخلص الباحث مفهوم التعبير الشفوي بأنه أداة الإنسان في الاتصال بغيره معبرًا عما يريد من أفكار ومشاعر، وينقل ما يدور في ذهنه وحسه إلى الآخرين مشافهة.

أهمية تدريس التعبير:

إنَّ التعبير الشفوي على درجة عالية من الأهمية ،وإنّ النجاح فيه يزيد من فرص الطالب في نقل آرائه، وأفكاره وأحاسيسه إلى غيره، وإقناع معلميه بأنه قد تمكن من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اكتساب المعلومات وفهم المادة ، ويزيد من فرص تعلمه؛ وذلك أن اللغة أداة أساسية من أدوات التعليم، واستعمال الطالب لها يعد أمرا جوهريا في مجالات التعلم(زايد والسعدي، 2006).

ويعد التعبير الشفوي عماد المحادثة التي هي مفتاح التعلم ويقول الهاشمي والعزاوي (2007) إنّ التعبير الشفوي هو الدعامة الأولى للنشاط الإنساني ومن دونه لا حياة ، ووسيلته الكلمة التي هي سر الحب العميق ، ووراء البغض العريق ، الكلمة تشعل حروبا وتهدم صروحا وتبيد وجودا ،الكلمة تحيل الصحراء جنات وارفة الظلال .

ويذكر البجة(2005) أنَّ التعبير الشفوي الفرشة، أو التمهيد للتعبير الكتابي ، وقد أجمعت آراء المربين على أن إنماء قدرات الطلبة على الحديث، والتعبير الشفوي الجيد الصحيح ، من أهم الأغراض في تعلم اللغة . إنّ من مظاهر الرقي اللغوي والتقدم الثقافي قدرة المتعلمين على التعبير عن أغراضهم ، والتحدث عن مقاصدهم بعبارات بليغة خالية من الأخطاء التي تتسم بالوضوح والجمال والقوة . وترى ولفوك (Woolfolk,1998) أنّ التعبير الشفوي لموضوع ما أكثر اختصاراً للوقت من التعبير الكتابي للموضوع نفسه.

ومن هذا المنطلق ، أشار معظم التربويين إلى ضرورة الاهتمام بالتعبير الشفوي ، وايلائه العناية القصوى ؛لأنه يمثل الجانب الوظيفي من اللغة،إذ يرى أندرسون (Anderson ,1999) أنَّ التعبير الشفوي يستمطر الأفكار ، ويخرجها بكلمات منظمة ويسعف في مواجهة المواقف ، ويقود إلى الثقة بالنفس ، والتعزيز الذاتي .

وهو أحد صور الاتصال اللغوي الاجتماعي ، وهو وسيلة التفاهم بين البشر ويتم استخدامه من كل الناس بغض النظر عن مستواهم التعليمي والثقافي والاجتماعي ولكن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باختلاف مستوياته . وهذا يؤكد دوره الاجتماعي الذي لاغنى عنه ، فقد يكون الشخص أميا يجهل القراءة والكتابة ولكنه بالطبع لا يجهل التعبير (مرغني ، 2003).ويرى أبـــو مغلـــي (1999) أنَّ أهمية التعبير الشفوي تتمثل في أنه الغاية من دراسة اللغة وهـــو أداة للـــتعلم والتعليم.

أصول التعبير الشفوي وضوابطه:

هنـــاك مجموعـــة مـــن الأصـــول والـــضوابط للتعبيـــر الـــشفوي ذكرهـــا (صميلي ،1988 ؛ الهاشمي ، 2005) منها:

- الربط بين التعبير وحياة الطالب خارج المدرسة.
- فسح المجال أمام الطالب للتعبير عن نفسه بحرية وصدق .
- تشجيعه على مجابهة المواقف والتعبير عنها بطلاقة .
- استعمال اللغة الفصحى السليمة في المحادثة والمناقشة وطرح الأسئلة.
- الابتعاد عن اللهجة العامية قدر الإمكان والحرص على لفظ الكلمات لفظا صحيحا .
- عدم قبول الإجابات الجماعية من الطلبة ليتمكن المعلم من معاينة صـــحة إجابـــات الطلبة لفظا ومعنى ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

واقع تدريس التعبير الشفوي:

من المتعارف عليه لدى غالبية المعلمين، أن حصة التعبير الشفوي هي فترة راحة لهم، فالمعلم يكون منهك القوى، محملاً بهموم اليوم الدراسي وقد استنفذ مجهوده وطاقته ولـــيس بمقدوره تقديم عطاء جديد ،وهنا تأتي حصة التعبير الشفوي كما يذكر الصويركي (2006) راحة للمعلم ، ويستغلها معلم آخر في تصحيح الدفاتر أو الواجبات أو أوراق الاختبارات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما إذا رغب المعلم في استقلال حصة التعبير الشفوي للموضوع نفسه، فإنه يقوم بتـــدوين عنوان الدرس، ورأس الموضوع ويتحدث فيه الطلبة ليستمعوا ، ثم يطلب مـــنهم مباشـــرة الكتابة في الموضوع .

ويرى الشعلان (2005) أنَّ التعبير الشفوي يزال يمارس بشكل تقليدي ، والإبداع فيه معدوم، فالطلبة سلبيون محجمون عن التعبير يغلب عليهم الخجل . وهذا ما أشار إليه فضل الله (2003) من أنَّ الطلبة في حصة التعبير يمارسون الاستماع والكتابـــة والقـــراءة دون الكلام. يزاد على ذلك أنَّ دروس التعبير الشفوي في معظمها حاليا تركـــز علـــى التعبيـــر الإبداعي وتهمل التعبير الشفوي الوظيفي ، فضلا عن أن كثيرا مـــن المعلمـــين يجهلـــون مهارات الكلام الفرعية مما جعل أهداف الدروس لديهم تخلـــو مـــن الأهـــداف المهاريـــة الواضحة .

ويرى الباحث أنَّ واقع تدريس التعبير الشفوي في المدارس يعد واقعا مؤلما، يبرز فيـــه حرمان الطالب من أبسط حقوقه المتمثلة في التعبير عن آرائه وهمومه ومشاكله،وأن ذلـــك يؤدي إلى التدني الظاهر في مستوى تحصيل الطلبة في التعبير الشفوي والتواصـــل ممـــا يشكل مشكلة لابد من التصدي لها ومعالجتها .

أسباب ضعف الطلبة في التعبير الشفوي وعلاجه:

يرى كل من (البجة، 2005؛الدليمي والوائلي، 2005؛ الهاشمي والعزاوي، 2007) أنَّ هناك أسباباً عديدة لضعف الطلبة في التعبير الشفوي منها:

- تكليف الطلبة بالتحدث في موضوعات لاتمت إلى واقعهم بـــصلة أو يجهلونهـــا، وقلـــة المخزون اللغوي لديهم وفقر حصيلتهم في الألفاظ والمفردات ؛ ولذا فالمعلمون مطالبون بأن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يثروا الجانب اللغوي عن طريق إرشاد الطلبة إلى المراجع التي تتعلق بالموضوع مما يعني ازدياد ثقافتهم .

– عقم طرائق التدريس التي ينتهجها المعلمون في تدريس التعبير ولذا يلزمهم أن يسلكوا طرائق تدريس مجدية، وأن يقدموا لطلبتهم أنشطة تعبيرية تمثل واقع حياتهم وتمس أحاسيسهم ومشاعرهم وبخاصة الموضوعات التي تتعلق بالمناسبات والمواقف الاجتماعية.

– الازدواج اللغوي أو الثنائية اللغوية بين لغة الحياة اليومية؛ وهي لغة التخاطب في البيت والشارع والسوق وبين لغة الثقافة والمعرفة، وهذه الثنائية تعد عقبة في تعليم اللغة وتعلمها.

– ضعف معرفة بعض المعلمين بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لكل مرحلة تعليمية.

– ومما يزيد هموم معلم اللغة العربية ضعف زملائه من مدرسي المواد الأخرى في اللغة العربية، فلا يقدر بعض منهم على استعمال العربية السليمة في تدريسه.

– غياب اهتمام بعض المعلمين بالتعبير الشفوي، وعدم وضوح الهدف من تدريسه لدى البعض الآخر منهم، فلا يدرب بعضهم طلبته التدريب الكافي على المحادثة باللغة السليمة، والاهتمام بالإلقاء يكون معدوما داخل الصف، أو يمارس بأسلوب تقليدي لا إبداع فيه .

وإن هناك طرائق يستطيع المعلمون من خلالها أن ينهضوا بتعبير الطلبة منها:

– ربط حصص التعبير ودروسه بفروع اللغة الأخرى، وبالمواد المختلفة وبخاصة القصص والقراءة والتاريخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– تشجيع الطلبة على الاطلاع والقراءة وحفظ أكبر قدر ممكن القطع النثرية والشعرية الجميلة ، إضافة إلى حفظ مقدار مناسب من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

إفساح المجال للطلبة لاختيار الموضوعات التي تروق لهم ، مما يثير دافعيتهم ، ويحفزهم على التعبير الشفوي ، وتهيئة المناسبات الطبيعية المشجعة على التعبير .

– كثرة التدريب على التحدث، وإزالة الخوف، والتردد من نفوس الطلبة ما أمكن.

– الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وإلزام المعلمين بالحديث مع طلبتهم بالفصحى.

– الإكثار من المواقف التمثيلية ، وما تفرضه من تحويل النص العادي إلى نص حواري.

– ضرورة تعرف الطلبة إلى أبعاد موضوع التعبير الشفوي .

– العناية بمكتبات المدارس ، وتشجيع المتعلمين والمعلمين على الإفادة منها ، وتوفير الكتب المناسبة لمستوى الطلبة .

– التدريب المستمر والكافي لمعلمي اللغة العربية، وتحبيبهم في تدريس العربية عامة والتعبير الشفوي خاصة ،حتى لا ينتقل عجزهم وجفاؤهم للعربية إلى الطلبة .

(الدليمي والوائلي، 2005؛ الهاشمي والعزاوي، 2007)

مجالات التعبير الشفوي:

أولاً: القصة:

تعد القصة من أنجع الطرائق للتدريب على إجادة التعبير، وسلامته ولذلك تحتل هذه الطريقة مكانة مرموقة في برامج التعليم، ومن خلال ميل الطلبة إلى القصة يمكن أن يستثمر تأثيرها في انفعالاتهم، واهتمامهم بأحداثها في تربية نفوسهم على العادات الحسنة والأخلاق الفاضلة ، فيزوّد الطلبة عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وما سواه، فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة في آنٍ معاً (البجة،2005).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا:التعبير الشفوي عن طريق الرسم:

يذكر عطا (2005) أنَّ الطفل يبدي ميلا إلى الرسم منذ سنيه الأولى ويستغل هذا الميل في أن يترك الطالب حرا في التعبير ، وفي الإفصاح عن أفكاره وعواطفه وعفوياته المنطلقة .

ثالثا : المحادثة والمناقشة:

حيث تعد المحادثة والمناقشة من أدوات التفكير التي تساعد في إظهار الحقائق وتبادل وجهات النظر في موضوع ما،وتختلف المناقشة عن المناظرة في كون المناقشة تكون ذات أهداف محددة، وهما من المجالات الخصبة لتنمية القدرة على التعبير الشفوي، وعلى المعلم أن يدرب طلبته على المحادثة، والمناقشة وفق أسس تحقق الأهداف المنشودة(السيد،1997).

و يوجد صور أخرى كثيرة للتعبير الشفوي منها الحديث عن الحياة الخاصة والعامة، و لعب الدور وتقمص الشخصيات، والندوات العلمية، والمناظرات، وإعطاء التعليمات والإرشادات، والخطب، وعرض التقارير، ويختار المعلم من بين هذا التنوع في الصور للتعبير الشفوي ما يناسب المرحلة التي يدرسها.

مهارات التعبير الشفوي:

المهارة في اللغة تعني مهر الشيء، وبه مهارة: أي أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر (ابن منظور ،1986). ويعرف (Good) المذكور في درويش (2007)المهارة في المعجم التربوي: بأنها الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء، أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا. وعرفها سمك (1986) بأنها الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره، وأحاسيسه وحاجاته وما هو مطلوب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون .والمهارة في التعبير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشفوي تعني البراعة في إيصال المعنى، حيث يرى لارسين (Larsen,2000) أنه ينبغي على المتحدث أن يعي كيف يقول ، وليس فقد ما ينبغي أن يقول .

والمهارة : هي عبارة عن الأداء الناتج لفعل ما ، باعتماد خبرة وممارسة وتعلم ، يتم بالسرعة والدقة والسهولة ، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول في أداء العمل أو تنفيذ أمر محدد يصل إلى درجة إتقان معقولة (الصويركي ، 2006) .

تتعدد مهارات التعبير الشفوي ، كما تتنوع تبعا لعوامل متعددة منها جنس المتحدث، وعمره الزمني ، ومستواه التعليمي ، وخبراته الثقافية ، ورصيده اللغوي وقرب الموضوع المتحدث فيه أو بعده عن مجال تخصصه ودافعية المتكلم (عطا ، 2005).

ويرى عبيد (1996) أنَّ المهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات صغيرة ، ثم يبنى عليها مهارات أكبر وهناك اعتبارات لازمة لتنمية مهارات التعبير الشفوي ومن هذه الاعتبارات: – المهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات صغيرة ، ثم يبنى عليها مهارات أكبر، ويتطلب اكتساب المهارات شيئين :المعرفة النظرية: وهي أن يكون المتعلم على دراية بالأسس النظرية التي يقوم من خلالها النجاح في الأداء. تدريب عملي: أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا ما تدرب المتعلم عليها تدريبا مستمرا حتى يكتسب مهارات متنوعة وبصورة طبيعية وأن يكون التدريب مستمرا؛ لأن التدريب يولد الإتقان وتوفر الرغبة ،والاهتمام بإبداء المهارة لدى المتعلم ، والمعرفة بالأسس النظرية التي تؤدي إلى النجاح في الأداء ، وأن يتزود الطلبة بثروة لغوية ميسرة لإتقان المهارة وأن يكون التقويم شاملا المهارات المراد التدريب عليها والمهارات التي سبق التدريب عليها.

ومن مهارات التعبير الشفوي (سمك،1998 ؛ عطا،2005):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1-القدرة على التماس أفضل الأدلة، واختيار الأمثلة المناسبة لتأكيد رأي ،أو دعم وجهة نظر.

2- مهارة الإلقاء الجيد وذلك بما تتصف به من تجسيد للمعاني، وترجمة للمواقف وتحكم في تنغيم الكلام، وترتيب للأفكار.

3- استقطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك له مجالا بالعزوف عنه أو الملل منه ويتأتى ذلك باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء والثقة فيما يقول والاقتناع به.

4- نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع و ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث .

وإنَّ اكتساب الطالب لمهارات التعبير الشفوي أمر ضروري؛ لأنه كثيراً ما يتعرض لمواقف تتطلب إجادة لتلك المهارات، مثلاً كالانخراط في مناقشات مع أساتذته وزملائه، والتعلم من جماعات المناقشة والتعبير الجيد عن النفس وغيرها، وهذه مواقف مجملة يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي، ولتحديد المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي .

وفي ضوء ذلك تم استخلاص المهارات الأساسية للتعبير الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي بالرجوع إلى مصادر متنوعة تشمل الدراسات العلمية والبحوث التربوية وأساليب تعليم اللغة العربية، والمناهج والكتب المدرسية(الكلباني، 1997 ؛ الهاشمي ،2005؛ الصويركي ،2006)وقد شملت خمسة مجالات في التعبير الشفوي هي:

أولا:مجال الألفاظ والتراكيب :

الألفاظ أو الكلمات هي عبارة عن مجموعة من الحروف ائتلفت لتدل على معنى، وهي أصغر وحدة بنائية في الموضوع ، ومنها تتكون الجمل والعبارات ، لذلك يجب على المتكلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضع الكلمة في مكانها الصحيح حتى تدل على المعنى المقصود وإلا غمضت الفكرة واتسم الحديث بالقصور .

ثانيا : مجال المضمون :

ويقصد بالمضمون الموضوع المعين الذي يعبر فيه المتكلم عن أفكاره، وآرائه ومطالبه ومشاعره باسلوب لغته الخاصة ،والمضمون هو الوعاء الحاوي للنص ، بل هو الفكرة السابقة للألفاظ من حيث وجودها في الذهن ؛ لأن اللفظ هو الذي يبرز المعاني وجودة الفكرة التي تتجلى بوضوحها ودقتها وسلامتها فهي أساس جودة التعبير ، وهذا يعكس العلاقة التلازمية بين التفكير والتعبير .

ثالثا : مجال الأصوات :

ويتمثل في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ،ووضوح الصوت وجهارته، و القدرة على استخدام الوصل والوقف ، فاستخدام الوصل والوقف يساعد على بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض وبداية كل معنى ونهايته، وللوقف أثر كبير في النفس ،والمواءمة بين سرعة المتحدث وانتباه المستمعين،على المتحدث أن يضع في حسبانه مسبقا مستوى المستمعين، ومدى معرفتهم بالموضوع ،وكذلك القدرة على استخدام التنغيم وتنويعه ليناسب المعنى ، فللتنغيم دور أساس في الحديث الشفوي لتوضيح المعنى، فإظهار التعجب أو الانفعال أو الاستفهام يتم بالتنغيم، وأحيانا يخضع تنغيم الكلام للموقف أو السياق

رابعا: مجال الأنماط اللغوية :

ويقصد بهذا المجال مراعاة المتحدث لسلامة اللغة ،من حيث الصحة اللغوية وفق قواعد النحو المقررة، ومنها:خلو الحديث من الأخطاء النحوية البارزة ،وهذا يتمثل في وضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكلمة في موضعها الصحيح من الجملة، ومراعاة موقعها الإعرابي وفق قواعد النحو المقررة في اللغة العربية ،واستخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة ،وانتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال ، فعلى المتحدث إدراك زمن الحدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل من دون الاضطراب في هذا الاستخدام وهو يناقش الموضوع،وكذلك استخدام أنماط لغوية سليمة، والمواءمة بين الأفكار والعبارات.

خامسا : مجال شخصية المتحدث :

ويقصد بهذا المجال الملامح والانطباعات التي تبدو على وجه المتحدث أثناء تعبيره الشفوي ومنها : الجرأة والثقة بالنفس، ويتمثل ذلك في قدرة المتحدث على مواجهة الآخرين، فينطلق بثقة من دون تردد، وثقة بقدرته على تغطية الموضوع ونيل رضا معلمه وزملائه، وأنَّ حديثه لا يقل شأنا ورفعة عن حديث زملائه، والمناقشة وإبداء الرأي، وتجنب الحركات العشوائية، واتخاذ الوضع المناسب في أثناء الحديث، وصدق الانفعال وحرارة العاطفة .

وسائل تنمية مهارات التعبير الشفوي:

هناك وسائل واعتبارات لازمة لتنمية مهارات التعبير الشفوي كما يذكرها (شحاته ، 2000 ؛ الصويركي ،2006) ومنها :

- أن يخطط المعلم لتنمية المهارة ، فيعرف من أين يبدأ ؟ وما الأداء المطلوب منه ؟ وما الخبرات المنتظمة والمتتابعة التي يجب أن يوفرها لطلابه ؟
- أن يوفر المعلم المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة المهارات من خلالها، وهي المواقف المتشابهة التي سيواجهها الطلبة خارج المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– أن يتدرج المتعلم في اكتساب المهارة ؛ لأن المهارة تكتسب تدريجياً سواء أكانت مهـــارة حركية ،أم عقلية وعليه أن يقف من حيث أن يبدأ طلابه ، ثم يتـــدرج بهـــم علـــى أســـاس حاجاتهم وقدراتهم .

– أن يدرب المعلم طلبته على المهارة؛ لأن التدريب شرط أساس في نموها.

– أن يراعي المعلم استعداد الطلبة لتعلم المهارة، ويتوقف ذلك على نضج الطالب جـــسميا وعقليا، ومستوى التعليم ، وبساطتها أو تركيبها للنمو اللغوي .

–أن يكون التقويم شاملا للمهارات المراد التدريب عليها، أو التي سبق التدريب عليها حتى لا تهمل هذه المهارات الأخيرة، حين ينصرف التدريب إلى المهارات المراد تعلمها.

العلاقة بين نموذج مارزانو للتعلم والنحو والتعبير الشفوي :

هناك علاقة قوية بين النحو والتعبير الشفوي، فالنحو من الوسائل المعينة على التعبيـــر الشفوي ،وإنَّ مجالها فرصة جيدة للتدريب على هذا النوع من التعبير؛ لأن الطالـــب عنـــدما يسمع لغة سليمة، فإنه يحاكيها ،ويجب على المعلم ربط التعبير الشفوي بالقواعد النحوية؛ لأن التعبير الشفوي يعد مجالاً رحباً لتطبيق القواعد النحوية التي تعلمها الطالب في درس القواعد .التعبير الشفوي هو المهارة اللغوية الأولى التي يتعامل بها الطالب منذ مراحل نموه الأولى قبل المدرسة ،وتكون اللغة في هذه المرحلة لغة عامية هي لغة البيت والرفاق، ومع دخـــول المدرسة يبدأ تعليمه المنظم ويظل التعبير الشفوي مصاحباً للإنـــسان حتـــى نهايـــة حياتـــه، وبالتالي، فإنَّ التعبير الشفوي أسبق على التعبير الكتابي (الأدغم ، 2005).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لعل من المهم الاهتمام بتدريس التراكيب النحوية ، ومحاولة معالجة موضوعاتها بشتى الطرائق؛ لصعوبة هذه المادة من جهة ، ولأهميتها من جهة أخرى ولتنمية القدرة اللغوية وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها .

ومن هنا يجب تأكيد أهمية تنمية المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي وضرورة تعلم الطلبة واكتسابهم لها ، ويجب تطوير المواد والاستراتيجيات المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل القاعدة الأساس للتعلم الأكثر تقدماً .

في ذلك يشير البعلي (2003) إلى أن إعداد المتعلم، القادر على القيام بدور إيجابي، في عمليتي التعليم والتعلم، يتطلب من علماء التربية، والباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والبحث عن استراتيجيات تدريس، تساعد المتعلم على بناء معنى لما يتعلمه، وتنمي ثقته في قدرته على حل المشكلات، فيعتمد على نفسه في التعلم، ولا ينتظر أن يقدم له المعلم الحلول الجاهزة، للمشكلات العلمية التي تواجهه. ومن هذا المنطلق يؤكد روجرز (Rogers) المذكور في رواشد (2004) قائلا إنني أعلم أنه ليس باستطاعتي تعليم شخص أي شيء، ولكنني أستطيع فقط أن أهيئ له البيئة التي تناسب قدرته على التعلم.

ويرى الباحث أن الواقع التربوي هو الذي يحدد مدى النجاح والتقدم في تعلم المفاهيم واكتسابها، ومن هنا تبرز أهمية استخدام استراتيجيات تدريس فعلية للمعلم بوصفه وجهاً ومنفذاً للعملية التعليمية بصورتها الواقعية، وإنّ إتباع نموذج تدريس واحد يبعث على الملل في نفوس الطلبة الذين تزيد قدراتهم على متوسط قدرات الصف؛ لأن ما يقدمه المعلم لا يستثير اهتمامهم أويتحدى قدراتهم، وفي الوقت نفسه يشعر فريق من الطلبة بعجزهم عن متابعة الدراسة،وحاجاتهم إلى عناية خاصة تتفق وقدراتهم المحدودة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وترتبط القواعد النحوية ارتباطا وثيقا بمهارات اللغة المختلفة، وتمد الطلبة بالقدرة على اكتشاف الخطأ في المقروء،أو المكتوب أو المسموع. وللنحو علاقة متينة وجلية بالتعبير الشفوي، فالنحو لا يدرَّس على أنه هدف في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان من الزلل والاعوجاج، والنحو هو الذي يختص بدراسة العلاقات السياقية بين الكلمات والجمل، وإنَّ التعبير الشفوي هو الهدف أو الغاية التي يرمي إليها النحو ، فلا يمكن أن يوجد النحو إلا إذا وجد الكلام نفسه ،والدليل على ذلك أن العرب الأوائل في شبه الجزيرة العربية كانوا يتحدثون ويتواصلون ويتبادلون أفكارهم ، دون وجود علم لقواعد النحو ، ولكن بعد أن اتسعت رقعة الإسلام واختلط العرب بالأعاجم كان من الضروري إيجاد علم له قواعده ينظم كلام الناس حتى لاتختلط المعاني وتضيع الفائدة ، ولذلك يعد التعبير على أنه حصيلة ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات في اللغة ، وهو يعد مقياسا لتقدم الفرد في حياته (منير ،1999).

ولتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي السليم وتطوير استراتيجيات تدريسية، فإنه لابد من الاعتماد على نتائج البحوث العلمية الحديثة ، ومنها نموذج أبعاد التعلم الذي يعد ثمرة من ثمرات نتائج بحوث شاملة ، أجريت على المعرفة والتعلم في إطار فكري ؛ لتحسين نوعية التدريس ، وجودة التعلم في مراحل التعليم جميعها من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية، ولقد شارك أكثر من تسعين من المربين في البحوث التي أجريت على أبعاد التعلم، وكذلك لتطوير المنهج ، كما عملوا لمدة عامين ليشكلوا البرنامج الرئيس ليصبح أداة قيمة لإعادة تنظيم المنهج التعليمي والتعليم والتقويم، والهدف النهائي للنموذج أن يصبح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلبة متعلمين قادرين على تطوير أنفسهم وقدراتهم على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم (مارزانو ، وآخرون ،1999).

إنَّ استخدام استراتيجيات التدريس ركن أساس من أركان العملية التربوية التي يسعى المعلم عن طريقها إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ولا بد من أن يعرض المحتوى بالطرق المناسبة والفاعلة ، وهنا يفرض على معلم النحو اختيار طرائق تدريس مناسبة لطبيعة محتوى المادة ، ونظراً للاتجاهات السلبية نحو مادة النحو وضعف الطلبة في التعبير الشفوي فإن تطبيق نموذج مارزانو للتعلم واستخدامه قد يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية، وتحسين المستوى التعليمي للطلبة في النحو والتعبير الشفوي وهذا ما يؤكده كل من البعلي (2003) وأبو بكر (2003) من أنّ استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يسهم في تحسين مستوى الطلبة التعليمي وزيادة الدافعية لديهم، وتنمية اتجاهاتهم وادراكاتهم نحو المادة التعليمية .

خطوات تدريس النحو وفق نموذج التعلم لمارزانو :

- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- يعمل المعلم على توفير البيئة الصفية المناسبة للموقف التعليمي .
- تنظيم إجراءات التنفيذ على نحو يساعد في حدوث التعلم وفقاً للنموذج على النحو الآتي:
- استثارة انتباه الطلبة والحفاظ على هذا الانتباه بالتهيئة اللازمة للدرس .
- إشعار الطلبة بأنهم متقبلون من بعضهم بعضا عن طريق احترام آرائهم وأسئلتهم واستفساراتهم مهما بدت غريبة وشاذة، وكذلك تقبل الإجابات حتى وإن كانت خطأ.
- إشعار الطلبة بأن الصف مكان آمن ومرتب ونظيف وجيد التهوئة والإضاءة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– اهتمام المعلم بتقديم المادة العلمية بعرض الأمثلة الدقيقة، ووظيفتها والتأكيد المستمر على أهمية دراسة القواعد بعامة والدرس الذي يقدمه بخاصة.

– تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة متعاونة غير متجانسة .

– استدعاء الخبرات السابقة لرفع حالة الاستعداد العقلي للدخول إلى الدرس الجديد بطرح الأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الذي يساعد بدوره على اكتساب المعارف وتحقيق تكامل المعارف السابقة مع المعارف الجديدة.

– تشجيع الطلبة على المناقشة والحوار للتوصل إلى الحلول المناسبة، واحترام الرأي والرأي الآخر.

– تطبيق التعلم في مواقف جديدة أي تطبيق القواعد النحوية بنماذج ، وربطها بحياة الطلبة.

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم.

عنوان الدرس: الأفعال الخمسة

الزمن: حصتان

<u>الأهداف:</u>

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

– تعرِّفَ الأفعال الخمسة .

– تعرب الأفعال الخمسة إعرابا تاما.

– توظِّف الأفعال الخمسة في جمل مفيدة .

– تميز الأفعال الخمسة من غيرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوسائل والمواد المقترحة:

(الكتاب المدرسي ، و السبورة ،و لوحة الحائط، ومراجع النحو ، النحو الوافي ، شـــرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

البعد الأول : الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم :

المعلم: يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم ويتحقق من انتبـــاههم ومـــن جلوسهم في أماكنهم بشكل منظم ويطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاســـتدعاء خبـــرات الطلبـــة السابقة مثال: عرّف الحال ؟ وكتابة الجملة الآتية على السبورة (قرأ محمد القصيدة واقفاً) وطرح أسئلة مثل:عين الحال وصاحبها في هذه الجملة ؟ وضع خطاً تحت الحال وخطـــين تحت صاحب الحال.

احترام إجابات الطلبة وتعزيزها.

كتابة الجملة التالية على السبورة (العاملون المخلصون يتقنون عملهم) والطلب مـــن أحـــد الطلبة قراءتها.

المعلم: عزيزي الطالب بعد قراءتك لهذه الجملة، ماذا تلاحظ للكلمة الموضوع تحتها خط؟

يتلقى المعلم الإجابة من الطلبة .

أعزائي الطلبة درسنا اليوم يكون عن الأفعال الخمسة، ويكتب العنوان بخط واضـــح علـــى السبورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم: يعزز المعلم الإجابة ويقول نعم، إنها فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة ولهذا

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها:

المعلم: يقسم الطلبة إلى مجموعات (3-5) طلاب في كل مجموعة، وحدد لكل مجموعة كاتبا ومقررا .

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي ص71.

ويلاحظ الكلمات التي تحتها خط مثل : يلجؤون ، يفضلون ، وتحافظان ، وتستحقين ، وتستحقين.

المعلم:إلقاء أسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل: ما الذي اتصل بالفعل المضارع ؟ أحد الطلبة يجيب:هي أفعال مضارعة اتصلت بها واو الجماعة، وألف الاثنين،و واو ياء المخاطبة.

الأفعال الخمسة:أفعال مضارعة اتصلت بها واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة وتكون الأفعال الخمسة على وزن: يفعلون، وتفعلون ،ويفعلان ، وتفعلان، وتفعلين وترفع بثبوت النون .

وفي هذه المرحلة يؤكد المعلم اكتساب وتكامل المعرفة من حيث التأكيد على المفاهيم المرتبطة بدرس الأفعال الخمسة ،وكيف يصيغ الطالب الأفعال الخمسة من الأوزان ومن خلال تعبير الطالب بلغته الخاصة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

الطالب : يتعرف على الميزان أوزان الأفعال الخمسة وتفعلين يفعلون ، وتفعلون ،ويفعلان، وتفعلان) وكيفية وزن هذه الأفعال.

حيث تعطي كل مجموعة أفكارها ثم يصحح المعلم أهم الأخطاء في وجهات نظرهم والتوصل إلى الحل من خلال استخدام السبورة إجابة احد الطلاب.

المعلم: يسأل كيف نميز بين الأفعال الخمسة والأفعال الأخرى .

من يعطي مثالا على فعل مضارع متصل بواو الجماعة ؟ يترك الطلبة للتفكير كل في مجموعته.

يجيب الطالب (المقرر) :يدرسون ، يكتبون .

البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداما ذا معنى:

المعلم:يطلب من الطلبة توظيف الأفعال الخمسة في سياقات حياتية وإعرابية مختلفة.

الطالب: القضاة العادلون يساندون المظلوم.

العاملان يتقنان عملهما .

البعد الخامس :عادات العقل المنتجة :

المعلم: يناقش الطلبة في الأسئلة السابقة ويطلب من الطلبة عدم إعطاء إجابات مباشرة عزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل هذه الأسئلة ويفتح المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقويم:

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطاء أمثلة للأفعال الخمسة من الحياة العامة.

- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(الأفعال الخمسة).

- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص71 الأسئلة رقم (3,2.1)ثم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً:الدراسات السابقة ذات الصلة

يعرض الباحث عدداً من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، في حين لم يعثر الباحث – رغم ما بذله من جهد – على دراسات عربية وأجنبية تناولت استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس التعبير الشفوي،ويعرضها ضمن محورين :

أولا:الدراسات التي تناولت نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس المفاهيم اللغوية :

أجرى أبو بكر (2003) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاتهم نحوها .وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً من طلاب الصف الثاني ثانوي ، قسموا إلى مجموعتين تجريبية تكونت من(42) طالبا درست الوحدة المقترحة في ضوء نموذج مارزانو الأبعاد التعلم ، وضابطة تكونت من (42)طالبا درست الوحدة المقترحة وفقا للنموذج الاعتيادي. ودلت النتائج على فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل وفاعليته في زيادة نمو الاتجاه نحو مادة البلاغة . وأوصت الدراسة بتوجيه الاهتمام نحو استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في العملية التعليمية .

وأجرى الأدغم (2003) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس النحو على التحصيل، والاتجاه ،وتحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان للبلاغة . تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي ، قسموا إلى مجموعتين تجريبية تكونت من(19) طالبا درست الوحدة المقترحة في ضوء نموذج مارزانو الأبعاد التعلم ،وضابطة تكونت من(19) طالبا درست

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة المقترحة وفقا للنموذج الاعتيادي. وقد دلت النتائج على فاعليـــة نمـــوذج مـــارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل وفاعليته في زيادة نمو الاتجاه نحو مادة النحو. وقد أوصت الدراسة بتوجيه الاهتمام نحو استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في العملية التعليمية .

وكان الهدف من دراسة سليمان (2004) قياس أثر التدريب على نمـــوذج مـــارزانو لأبعاد التعلم في الأداء التدريسي للطالب المعلم بشعبة اللغة العربية . تكونت عينة الدراســـة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بدمياط شعبة اللغة العربية وعـــددهم (11) طالبـــاً، واستخدم الباحث بطاقات الملاحظة لملاحظة أداء عينة الدراسة لقياس أثر التـــدريب علـــى نموذج مارزانو لأبعاد التعلم. ودلت النتائج على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي أداء مجموعة الدراسة القبلي والبعدي في الأداء التدريسي الذي يعكس الأبعاد الثلاثة الأولى من نموذج أبعاد التعلم والتي دربوا عليها ، والفرق لصالح التطبيق البعدي في كل من الأبعـــاد الثلاثة .

ثانيا: الدراسات التي تناولت نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس المواد غير اللغوية.

أجرى تارلتون (Tarleton،1992) دراسة على نموذج أبعاد الـــتعلم لمـــارزانو، كـــان الهدف منها فحص برامج واستراتيجيات وتوسيعها لمـــساعدة المعلمـــين فـــي (ولايـــة كولورادو) على تحديد السلوكات التدريسية التي تحفز أنواعاً متعـــددة مـــن التفكيـــر عنـــد الطلبة،حيث شكلت فرق من المعلمين المتطوعين بهـــدف تعلـــم أبعـــاد الـــتعلم، وتطبيـــق استراتيجيات من خلال هذا النموذج في الغرفة الصفية . وقد تمت هـــذه الدراســـة علـــى مرحلتين ، الأولى مساعدة المعلمين على تغيير سلوكاتهم ، والثانية قياس أثر تنفيـــذ أبعـــاد التعلم على تفكير وانجاز الطلبة . وقد تحقق ذلك باستخدام عدة نماذج من التقيـــيم شـــملت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشرطة الفيديو، والاستبيانات، واختبارات القدرة على التذكر والاختبارات المعيارية، وقورنت النتائج مع نتائج المجموعة الضابطة، فأشارت إلى وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة دوجاري (Dugari,1994) إلى تعرف أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مفاهيم العلوم العامة المؤهل للجامعة ، تم استخدام هذا النموذج في تدريس وحدتين دراسيتين لمدة أربعة أسابيع ، ثم استقصاء أثره في تحسين التحصيل ، وتكونت عينة الدراسة من(60) طالباً وطالبة قسموا عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل منهما من (30) طالباً، درست المجموعتان المادة نفسها ولكن طلبة المجموعة الضابطة درسوا باستخدام النموذج الاعتيادي، ودرس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي طلبة المجموعتين في التحصيل، لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

قام البعلي (2003) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي . وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدرسة بلال بن رباح الإعدادية(محافظة القليوبية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (81) طالبا وطالبة درست وفق نموذج مارزانو الأبعاد التعلم ، وضابطة تكونت من (78) طالبا وطالبة درست باستخدام النموذج الاعتيادي:وأظهرت هذه الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وقام سلامات (2007) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر إستراتيجية مبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل للمفاهيم الفيزيائية، ومهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو مادة الفيزياء.بلغ عدد أفراد الدراسة (60)طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة حسني فريز الأساسية للبنين التابعة لمدير التربية والتعليم لمنطقة السلط ، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين :إحداهما تجريبية ،وعددها (30)طالبا درست وفق الإستراتيجية المستندة إلى نموذج أبعاد التعلم لمارزانو، ومجموعة ضابطة عددها(30) طالبا ، درست وفق النموذج الاعتيادي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين متوسطي علامات طلاب مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على اختباري المفاهيم الفيزيائية والتفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعقيب على الدراسات السابقة :

– يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، المتعلقة باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، أن هذه الدراسات توصلت إلى ما يلي :

– إنّ استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يؤدي إلى تغيير سلوكات المعلمين وممارساتهم التدريسية .

– زيادة التحصيل في المواد التدريسية وتحسن في عمليات التعلم .

– تطوير مهارات الطلبة وتنميتها وتحسن في اتجاهات الطلبة .

– اهتمام الباحثين في الدراسات العربية والأجنبية بشكل عام بتطبيق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم على مختلف المراحل الدراسية .

لقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد المفاهيم النحوية ، ومهارات التعبير الشفوي لتنميتها لطلبة المرحلة الأساسية ، ومن الإجراءات المتبعة في إعداد الاختبارات ؛ لإعداد اختباري المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي، والإفادة من طريقة اختيار العينة والمنهجية التي عرضت فيها، زيادة على الإفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأدب النظري والمعالجات الإحصائية والأدوات التي استخدمها، والنتائج التي توصلت إليها، للوقوف على موقع الدراسة منها .

وتمتاز هذه الدراسة عن غيرها في استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وهي بذلك تختلف عن الدراسات السابقة، بأنها تجمع بين دراسة المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي باستخدام نموذج مارزانو للتعلم، وإنها اعتمدت الأبعاد الخمسة للنموذج وهي اتجاهات وإدراكات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجابية عن التعلم ،واكتساب المعرفة، وتحقيق تكاملها، وتوسيع المعرفة وتحقيــق تكاملهــا، واستخدام المعرفة على نحو له معنى،وتكوين عادات العقل المنتجة .

وبرأي الباحث أن هذه الدراسة جاءت لتكمل جوانب لم تتناولها الدراسات السابقة، وبهذا يكون قد أفاد مما سبق، وأضاف إليه أفكارا قد تكون جديدة في مجــال تــدريس المفــاهيم النحوية والتعبير الشفوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل أفراد الدراسة ، وطريقة إعداد أدواتها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ووصفاً لإجراءات الدراسة للإجابة عن أسئلتها ، والتحقق من فرضياتها .

أفراد الدراسة

اختار الباحث قصدياً عينة الدراسة المكونة من(147)طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي من مدرستين من مدارس مديرية تربية محافظة الطفيلة التابعة لوزارة التربية والتعليم، هما مدرسة الفوسفات الأساسية للبنين،ومدرسة الحسا الثانوية للبنات ، وذلك لتوافر شعبتين من شعب الصف السابع الأساسي في المدرستين اللتين اختيرت منهما تلك العينة ، ولتعاون معلم اللغة العربية ومعلمتها فيهما لتطبيق الدراسة ، مما سهل على الباحث متابعة إجراءات تطبيق هذه الدراسة . وتم توزيع هذه العينة على أربع شعبٍ ؛ منها شعبتان من شعب الصف السابع الأساسي في مدرسة الحسا الثانوية للبنات ، وشعبتان من شعب الصف السابع الأساسي في مدرسة الفوسفات الأساسية للبنين . وقد وزعت هذه الشعب عشوائيا على مجموعتي الدراسة، كالآتي :

المجموعة التجريبية: ودرست باستخدام نموذج مارزانو للتعلم ، تكونت من (74) طالباً وطالبةً بواقع (38) طالبا و(36) طالبة .

المجموعة الضابطة: ودرست بالنموذج الاعتيادي، و تكونت من (73) طالباً وطالبةً بواقع (37) طالبا و(36) طالبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة على المجموعات تبعاً لمتغير الجنس ونموذج التدريس .

المجموعة	طالب	طالبة	المجموعة
تجريبية	38	36	74
ضابطة	37	36	73
المجموع	75	72	147

أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات الآتية :

اختبار المفاهيم النحوية

أعد الباحث اختباراً في الموضوعات النحوية المقررة لطلبة الصف السابع الأساسي (المضاف إليه ، والنعت والحال ،و الصفة المشبهة باسم الفاعل ، واسم التفضيل) بهدف الوصول إلى أداة موضوعية لقياس فاعلية التدريس باستخدام نموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم النحوية ،لدى طلبة الصف السابع الأساسي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008/2009،وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ببدائل أربعة، وتكون من (35) فقرة في صيغته الأولية ،وسبق ذلك مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وقد اتبعت الإجراءات الآتية في إعداد الاختبار :

- مراجعة الأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة النحو في مرحلة التعليم الأساسي .
- تحديد عناصر المحتوى لموضوعات النحو التي اشتملت على الموضوعات الآتية:

(المضاف إليه، النعت، الحال، الصفة المشبهة باسم الفاعل، اسم التفضيل).

- تحليل محتوى موضوعات النحو السابقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– صياغة الأهداف السلوكية المتعلقة بكل جزء من المحتوى ، وتحديد الأوزان النسبية باعتماد: المستويات الدنيا (المعرفة ، الفهم ، الاستيعاب) والمستويات المعرفيةالعليا (تطبيق، تحليل ، تركيب ، تقويم) من تصنيف بلوم للمعرفة .

– إعداد فقرات اختبار النحو وفق جدول المواصفات . وبعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات ، ولكل مستوى من المستويات المعرفية تمت صياغة (40) فقرة في صيغته النهائية تمثل الأهداف التعليمية المراد قياسها ، وقد خصص لكل فقرة علامة واحدة وكان المجموع النهائي لعلامات الاختبار (40) درجة، ويبين الجدول (2) مواصفات اختبار النحو في صورته النهائية.

الجدول (2)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم النحوية

الموضوع	عدد الحصص	الوزن	عدد الفقرات	توزيع فقرات الاختبار وفقاً لمستويات بلوم							
				تذكر		فهم		التطبيق		مهارات عليا	
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المضاف إليه	2	12,5	5	2	5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
النعت	4	22,5	9	3	7.5	3	7.5	2	5	1	2,5
الحال	4	27,5	11	3	7,5	3	7,5	3	7,5	2	5
الصفة المشبهة	2	15	6	2	5	1	2,5	2	5	1	2.5
اسم التفضيل	2	22,5	9	3	7,5	2	5	3	7,5	1	2,5
المجموع النهائي	14	%100	40	13	32.5	10	25	11	27,5	6	15

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق اختبار المفاهيم النحوية

للتحقق من صدق اختبار المفاهيم النحوية ، عرض على عـدد مـن المحكمـين المتخصصين في مناهج اللغة العربية ، وأساليب تدريسها من أعضاء هيئة التدريس فـي الجامعات الأردنية، وعلى عدد من مشرفي ومدرسي اللغة العربية، وعددهم (15)محكماً في الملحق (1) لإبداء ملاحظاتهم حول شمول الاختبار لمحتـوى المـادة الدراسـية، ومـدى الموضوعية، والدقة في اختيار البدائل ، وسلامة اللغة ، وصدق الاختبار لقياس ما وضـع لقياسه.

ودرس الباحث ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ، وأجريت التعديلات اللازمـة علـى فقرات الاختبار ، إذ تم تعديل للفقرات (3 ، 9 ، 12 ،27 ، 35) واستبدلت الفقرتان (29,20 وأضيفت خمس فقرات :(اسم التفضيل من الفعل ضعف أ- أضعف ب- ضعيف ج- ضعاف د- ضاعف والفقرة في جملة " الذهب أغلى ثمناً من الفضة"المفضل عليـه هو: أ- أغلى ب- ثمناً ج-الذهب د-الفضة، والفقرة أكمل الجملة الآتيـة "تفتحـت زهرتان ....." : أ – جميل ب- جميلات ج- جميلتـان د- جميلتـين، والفقرة الصفة المشبهة على وزن "فعلان "هي: أ- أعطش- ب- عطشى ج-عـاطش د- عطشان ،والفقرة املأ الفراغ في الجملة الآتية باختيار المضاف إليه المناسب: حديقـة .....نظيفة أ- الضيف ب- المنزل ج-السيارة د- العلم. حتـى وصـل فـي صيغته النهائية إلى (40) فقرة، وبنسبة اتفاق بين المحكمين مقـدارها (0,80) أو أكثـر للفقرة الواحدة ، الملحق (3) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم النحوية

حسبت درجات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم النحوية، بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا وطالبة من مدرستي الحسا الأساسية للبنين ومدرسة الفوسفات الثانوية للبنات والملحق (2) يبين ذلك.

وتراوحت معاملات الصعوبة لفقرات اختبار المفاهيم النحوية بين (0,28-0.78). أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (029-0,80) للاختبار نفسه ، وهذا يدل على أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة .

ثبات اختبار المفاهيم النحوية

لحساب معامل ثبات اختبار المفاهيم النحوية ، طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت هذه العينة من (30) طالبا وطالبة من مدرستي الحسا الأساسية للبنين ، ومدرسة الفوسفات الأساسية للبنات، وحسب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وقد بلغ (0.78) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة .

– بناء قائمة مهارات التعبير الشفوي :

جرى تحديد مهارات التعبير الشفوي اللازمة لطلبة الصف السابع الأساسي، اعتماداً على الدراسات السابقة: (الصويركي ، 2006 ؛ الطورة ، 2007 ؛ درويش ، 2007) والمعيار الذي أعده الهاشمي (2003)، والأدب النظري المطروح في كتب اللغة العربية وأساليب تدريسها : البجة (2005) ، ومجاور(2000) ،وطعيمه ومناع (2000)، وفضل الله (2003) فضلا عن منهاج اللغة العربية المطوّر للصف السابع الأساسي في الأردن ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتكون في صيغته النهائية من(عشرين) مهارة ،وقد شملت خمسة مجـــالات فـــي التعبيـــر الشفوي هي :

أولا:مجال الألفاظ والتراكيب :

- اختيار الألفاظ المناسبة التي تعبر عن المعنى.
- تنويع الألفاظ وعدم تكرارها بصورة متقاربة.
- تجنب استخدام الألفاظ العامية .
- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل

ثانيا : مجال المضمون :

- التمهيد للموضوع تمهيداً مناسبا.
- تسلسل الأفكار وترابطها.
- الانتقال من فكرة إلى أخرى بسلاسة .
- الاستشهاد من القران والحديث الشريف .

ثالثا :مجال الأصوات :

- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة .
- القدرة على استخدام التنغيم وتنويعه ليناسب المعنى.
- وضوح الصوت وجهارته.
- حسن الوقف والابتداء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا: مجال الأنماط اللغوية :

- خلو الحديث من الأخطاء النحوية البارزة.
- استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة.
- انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال.
- المواءمة بين الأفكار والعبارات.

خامسا : مجال شخصية المتحدث :

- تنويع الحركات والإشارات البدنية المعبرة عن المعنى.
- اتخاذ الوضع المناسب أثناء الحديث.
- الجرأة والثقة بالنفس.
- المناقشة وإبداء الرأي.

صدق قائمة المهارات

عرض الباحث قائمة مهارات التعبير الشفوي على متخصصين في مناهج اللغة العربية ،وأساليب تدريسها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلى عدد من مشرفي، ومدرسي اللغة العربية، بلغ عددهم (15) محكماً كما هو مبين في الملحق (1) الذين تكرموا بتحكيم المهارات ، وإبداء آرائهم لإخراج القائمة على الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه . وقد اختيرت المهارات التي أجمع ما نسبته 80% فما فوق من المحكمين على كونها ملائمة لطلبة الصف السابع الأساسي.

ودرس الباحث ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، وأجريت التعديلات اللازمة على مهارات الاختبار،إذ حذفت خمس مهارات هي:(المواءمة بين الأفكار والموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووضوح الصوت و وضوح الأفكار و استخدام أنماط لغوية سليمة وصدق الانفعال وحرارة العاطفة) حتى تكوّن في صيغته النهائية من (20) مهارة.

إعداد معيار التصحيح واختيار سلم التقدير

اعتمد الباحث المهارات التي اتفق عليها المحكمون من متخصصي المناهج وأعضاء هيئة التدريس ، ومشرفين ومعلمين على ملاءمتها لطلبة الصف السابع الأساسي ، لتكون بنوداً لمعيار التصحيح وعددها (20) مهارة ، واتخذ ليكرت الخماسي الآتي: مرتفعة جداً (خمس درجات) ، ومرتفعة (أربع درجات) ،ومتوسطة (ثلاث رجات) وضعيفة (درجتان)، وضعيفة جداً (درجة)، وغير موجودة (صفر درجة)ليصبح المجموع النهائي مئة درجة .

اختبار مهارات التعبير الشفوي

أعد الباحث اختباراً لقياس قدرة عينة الدراسة على التعبير الشفوي وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري ، ودراسات سابقة حول مهارات التعبير الشفوي، ومنها (الهاشمي ، 2003 ؛الطورة، 2004؛ الصويركي ،2004؛ درويش،2007) حيث تكون الاختبار من سبع فقرات بصيغ مختلفة ، تبعاً لتنوع المهارات المنوي الكشف عنها .واعتمد الباحث الخطوات الآتية لإعداد الاختبار:

-تحديد الهدف من الاختبار: وقد تمثل في الكشف عن درجة امتلاك عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات التعبير الشفوي.

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات التعبير الشفوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تحديد محتوى الاختبار: حيث تم بناء فقرات الاختبار وصياغتها للكشف عن المهارات التي اعتمدت لهذه المرحلة والتي بلغ عددها (سبع) فقرات.

صدق اختبار التعبير الشفوي

بعد إعداد فقرات الاختبار في صورتها الأولية تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية ،وأساليب تدريسها ، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلى عدد من مشرفي، ومدرسي اللغة العربية، وعددهم (15) محكماً الملحق (1) وذلك لبيان آرائهم في الاختبار من حيث:

- ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف السابع الأساسي .
- مناسبة فقرات الاختبار لما أعدت من أجله من أهداف.
- وقد اعتمد الباحث الفقرات التي أجمع عليها 80 % فما فوق من المحكمين على مناسبتها.

ثبات اختبار مهارات التعبير الشفوي

للتحقق من ثبات اختبار التعبير الشفوي، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، تكونت هذه العينة من (30) طالبا وطالبة من مدرستي الحسا الأساسية للبنين،ومدرسة الفوسفات الأساسية للبنات وحسب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وقد بلغ (0.80) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المادة التعليمية ودليل المعلم :

لتطبيق هذه الدراسة اختيرت الموضوعات الخمسة الآتية من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي للفصل الدراسي الثاني،(المضاف إليه ، النعت ، الحال ،الصفة المشبهة،اسم التفضيل)

ونظمت المادة التعليمية وفق نموذج مارزانو للتعلم ، فحددت الأهداف التعليمية لكل درس ، وعدد الحصص اللازمة ثم وضعت خطة التنفيذ . وتطلب تدريس الموضوعات السابقة وفق نموذج مارزانو للتعلم إعداد دليل المعلم وتنظيم ورشات عمل تدريبية أعدت لتدريب المعلمين .

دليل المعلم في النحو وفق نموذج مارزانو للتعلم :

تطلب إعداد دليل المعلم لتدريس المفاهيم النحوية الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بنموذج مارزانو للتعلم ،وعلى الموضوعات النحوية المراد تدريسها وفق هذا النموذج لطلبة الصف السابع الأساسي ، وحددت الأهداف العامة والخاصة لتدريس المفاهيم النحوية. وقد احتوى الدليل على :

- تحديد الأهداف التعليمية السلوكية لكل درس من الدروس الخمسة .
- مقدمة توضح هدف الدليل ، والمقصود بنموذج مارزانو، و المفاهيم النحوية ، وإرشادات استخدام الدليل .
- خطوات تدريس النحو وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .
- خطة التدريس، وتشمل خطة كل درس من الدروس المقررة: أهداف الدرس، والمحتوى التعليمي، والوسائل والمواد المقترحة ،والاستراتيجيات ، والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– ورشة العمل التي أعدت لتدريب المعلمين على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، وبعض النشرات التربوية القصيرة لتوضيح بعض المفاهيم .

إجراءات الدراسة

يمكن توضيح الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ هذه الدراسة ضمن المجالات الإجرائية التنفيذية الآتية:

– أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتسهيل إجراءات الدراسة.

– الاجتماع بمديري المدرستين اللتين طبقت فيهما الدراسة، لبيان غرض الدراسة، وأهدافها، وتسهيل تطبيقها.

– استعراض أدبيات الدراسة التي تتمثل في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة .

– تدريب المعلم والمعلمة اللذين كلفا بتدريس مادة النحو وفق نموذج مارزانو للتعلم، لتوضيح الهدف من الدراسة ، وخطوات تنفيذها وكيفية استخدام دليل المعلم ، وإجراء اختباري المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي .

– إعداد دليل للمعلم وخطط لتدريس النحو وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .

– اختيار أفراد الدراسة واختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية من شعب المدرستين عشوائيا.

– إعداد أداتي الدراسة(اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية ، واختبار التعبير الشفوي) .

وللتثبت من صدقهما ومدى قدرتهما على تحقيق الأهداف المنشودة ، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية ،وأساليب تدريسها ، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلى عدد من مشرفي ومدرسي اللغة العربية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما هو مبين في الملحق (1) لإبداء ملاحظاتهم حول تنظيم المادة التعليمية وبناء الخطط التدريسية وفق نموذج مارزانو للتعلم .

– استغرق تنفيذ الدراسة سبعة أسابيع من الفصل الثاني في العام الدراسي 2009/2008 بواقع حصتين اسبوعيا.

– تطبيق اختباري المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبا وطالبة، للتحقق من ثبات الأداتين، وتحديد الزمن اللازم للإجابة.

– بدء تدريس المادة التعليمية بتاريخ 2009/2/10 طوال الفصل الدراسي الثاني بواقع حصتين أسبوعياً .

– متابعة تنفيذ التجربة من الباحث، بحضور بعض الحصص للتحقق من تنفيذ الخطة الدراسية، وتقديم المساعدة والملاحظات التي تتضمن حسن التطبيق للمجموعات التجريبية والضابطة.

– تطبيق الاختبار البعدي للمفاهيم النحوية والاختبار البعدي للتعبير الشفوي على مجموعات الدراسة يومي 27, 28 /2009/5 بعد الانتهاء من تطبيقهما وتصحيح أوراق الإجابة ورصد النتائج .

– إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بإدخال نتائج اختباري المفاهيم النحوية (القبلي والبعدي) والتعبير الشفوي (القبلي والبعدي)، في الحاسوب باستخدام برنامج SPSS وعرض نتائج الدراسة ،ومناقشتها وتفسيرها وتقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تصميم الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تتمثل في اختيار مجموعتين إحـــداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة كالآتي:

EG : O1 O2 X O3 O4

CG : O1 O2 - O3 O4

حيث إنَّ:

EG: المجموعة التجريبية

CG : المجموعة الضابطة

X : المعالجة باستخدام نموذج مارزانو للتعلم.

- النموذج الاعتيادي في التدريس.

O1 : تحصيل الطلبة المدرسي السابق في اللغة العربية.

O2: الاختبار القبلي في التعبير الشفوي من إعداد الباحث .

O3 : الاختبار البعدي للمفاهيم النحوية من إعداد الباحث .

O4: الاختبار البعدي في التعبير الشفوي من إعداد الباحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

نموذج التدريس وله ومستويان:

– نموذج مارزانو في التدريس. – النموذج الاعتيادي في التدريس .

المتغير المعدل :

الجنس وله مستويان: – ذكور – إناث

المتغير التابع:

– تنمية المفاهيم النحوية. – تنمية مهارات التعبير الشفوي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

– المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

– تحليل التغاير الثنائي (ANCOVA) لنتائج الطلبة في المجموعتين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لتعرف أثر استخدام نمـــوذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبـــة الـــصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقـــة الطفيلـــة، مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق مـــن فرضياتها. وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء على أسئلتها:

أولا : النتائج المتعلقة بتنمية المفاهيم النحوية: وذلك من خلال الإجابة عـــن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الـــصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقـــة الطفيلـــة مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟.

-هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن؟.

للإجابة عن هذين السؤالين حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي، وفقا لمتغيري : نمـــوذج التـــدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) ، والجنس (ذكور، وإناث) ، والجدول الآتي يبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي وعلاماتهم القبلية تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس

نموذج التدريس	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نموذج مارزانو للتعلم	ذكور	38	44.03	15.92	68.68	13.177
	إناث	36	58.28	17.66	75.08	16.595
	المجموع	74	50.96	18.15	71.80	15.179
النموذج الاعتيادي	ذكور	37	39.51	14.73	64.27	13.008
	إناث	36	59.72	15.32	70.28	16.967
	المجموع	73	49.48	18.06	67.23	15.287
المجموع	ذكور	75	41.80	15.41	66.51	13.193
	إناث	72	59.00	16.43	72.68	16.838
	المجموع	147	50.22	18.06	69.53	15.352

يلاحظ من الجدول (3) أنّ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي، الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم قد بلغ (71.80) ،وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء إفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام النموذج الاعتيادي والذي بلغ(67.23). كما بلغ المتوسط الحسابي للإناث(72.68) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من الذكور الذي بلغ(66.51).ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تم إجراء تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA)، لأثر نموذج التدريس والتفاعل بينها وبين الجنس و الجدول الآتي يبين نتائج التحليل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	18199.235	1	18199.235	184.194	0.000
نموذج التدريس	454.953	1	454.953	4.605	0.034
الجنس	1015.412	1	1015.412	10.277	0.002
نموذج التدريس × الجنس	193.364	1	193.364	1.957	0.164
الخطأ	14030.245	142	98.805		
المجموع	34410.612	146			

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة لنموذج التدريس بلغت (4.605)و بمستوى دلالة يساوي (0.034) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على: أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي تعزى إلى استخدام نموذج مارزانو للتعلم.

ويتضح من الجدول (5) أيضا أن قيمة (ف) بالنسبة للتفاعل بين نموذج التدريس والجنس بلغت (1.957) ، وبمستوى دلالة يساوي (0.164)، مما يدل على عدم وجود أثر للتفاعل بين نموذج التدريس والجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنص:على أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى إلى التفاعل بين الجنس، واستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي). واستخراجت المتوسطات الحسابية المعدلة، لمعرفة لصالح من كانت الفروق الإحصائية دالة، والتي تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس

النموذج	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
نموذج مارزانو للتعلم	ذكور	38	73.07	1.65
	إناث	36	69.38	1.71
	المجموع	74	71.23	1.16
النموذج الاعتيادي	ذكور	37	71.85	1.73
	إناث	36	63.55	1.73
	المجموع	73	67.70	1.16
المجموع	ذكور	75	72.46	1.23
	إناث	72	66.47	1.26
	المجموع	147	69.47	0.82

يلاحظ من الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج مارزانو للتعلم بلغ (71.23) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الضابطة التي تعلمت بالنموذج الاعتيادي (67.70) وهذا يدل على أنّ الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج مارزانو للتعلم في اختبار المفاهيم النحوية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتنمية مهارات التعبير الشفوي: وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

– ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة مقارنة، بالنموذج الاعتيادي في التدريس؟.

– هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن؟.

للإجابة عن هذين السؤالين حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي، وفقا لمتغيري : نموذج التدريس: (نموذج مارزانو للتعلم ، والنموذج الاعتيادي) ، والجنس(ذكور،وإناث) ، والجدول الآتي يبين ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي وعلاماتهم القبلية تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس .

نموذج التدريس	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نموذج مارزانو للتعلم	ذكور	38	52.82	16.37	71.11	16.35
	إناث	36	60.08	17.54	74.64	15.03
	المجموع	74	56.35	17.23	72.82	15.72
النموذج الاعتيادي	ذكور	37	51.76	15.73	67.24	15.58
	إناث	36	57.61	15.21	66.28	16.31
	المجموع	73	54.64	15.65	66.77	15.84
المجموع	ذكور	75	52.29	15.96	69.20	15.99
	إناث	72	58.85	16.35	70.46	16.13
	المجموع	147	55.50	16.43	69.82	16.02

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي، الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم قد بلغ (72.82) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء إفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام النموذج الاعتيادي الذي بلغ(66.77). كما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (70.46) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من الإناث الذي بلغ(69.20). ولمعرفة ما إذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أجري تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA)، لأثر نموذج التدريس والتفاعل بينها وبين الجنس. والجدول الآتي يبين نتائج التحليل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	97.3	1	97.3	0.386	0.535
نموذج التدريس	1327.947	1	1327.947	5.274	0.023
الجنس	31.863	1	31.863	0.127	0.723
نموذج التدريس × الجنس	179.905	1	179.905	0.715	0.399
الخطأ	35752.617	142	251.779		
المجموع	37446.041	146			

يظهر من الجدول (7) أنّ قيمة(ف) بالنسبة لنموذج التدريس بلغت (5.274) و بمستوى دلالة يساوي (0.023) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على: أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي تعزى إلى استخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي).

ويتضح من الجدول (7) أيضا أنّ قيمة (ف) بالنسبة للتفاعل بين نموذج التدريس والجنس بلغت (0.715) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.399)، مما يدل على عدم وجود أثر للتفاعل بين نموذج التدريس والجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الرابعة التي: تنص على أنه لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطي علامات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعتين الضابط والتجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى للتفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي). واستخرجت المتوسطات الحسابية المعدلة، لمعرفة لصالح من كانت الفروق الإحصائية دالة، التي تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي تبعا لمتغيري نموذج التدريس والجنس

النموذج	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
نموذج مارزانو للتعلم	ذكور	38	71.24	2.58
	إناث	36	74.41	2.67
	المجموع	74	72.82	1.85
النموذج الاعتيادي	ذكور	37	67.43	2.63
	إناث	36	66.17	2.65
	المجموع	73	66.80	1.86
المجموع	ذكور	75	69.34	1.85
	إناث	72	70.29	1.89
	المجموع	147	69.81	1.31

يلاحظ من الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج مارزانو للتعلم بلغ (72.82)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالنموذج الاعتيادي (66.80)، وهذا يدل على أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج مارزانو للتعلم في اختبار مهارات التعبير الشفوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية والتعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن . وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج، التي ستتم مناقشتها في هذا الفصل، إضافة إلى أهم التوصيات.

وقد أظهرت نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟.

أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم النحوية ،وقد كان التفوق في تنمية المفاهيم النحوية لصالح أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية البعدي (71.80) ، مقارنة بنظرائهم الذين درسوا بالنموذج الاعتيادي الذي بلغ (67.23).

وهذا يدلل على فاعلية هذا النموذج في التدريس من خلال الإجراءات التدريسية التي تم اتباعها مع طلبة المجموعة التجريبية، وفق نموذج أبعاد التعلم لمارزانو، كانت تهتم بتقديم المفاهيم، والمعلومات، والأفكار في بداية كل درس من الدروس على شكل أسئلة متنوعة تساعد على إدراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والأفكار والمعلومات وتحليلها، وتصنيفها، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها ومقارنتها بالمعلومات والأفكار التي يمتلكها المتعلم في بنيته المعرفية وإنّ الأنشطة التي تم تقديمها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للطلبة وشاركوا في تنفيذها، كانت تتضمن عدداً من الأسئلة المثيرة للتفكير، وتتطلب منهم إعادة صياغة المفاهيم للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها الأنشطة، بهدف الوصـــول إلـــى نتائج صحيحة لهذه الأنشطة ، وتفسيرها، مما أدى إلى مساعدة الطلبـــة علـــى اكتـــشاف معارف، و معلومات جديدة، تم ربطها بالخبرات السابقة للمتعلم الأمر الذي أسهم في تنمية المفاهيم النحوية .

إنّ التدريس بنموذج أبعاد التعلم لمارزانو يؤكد فاعلية المتعلم داخل الموقف التعليمـــي من خلال المشاركة في الأنشطة، والتعاون في التفكير، المثابرة على الوصول إلى حلـــول للأنشطة، وهذه السلوكات كما وكانت تـــسهم فـــي تنميـــة واســـتيعاب المفـــاهيم النحويـــة التي تؤثر بصورة إيجابية في تنمية العادات العقلية واستيعابها ، أما الطريقة المتبعة فـــي المدرسة التي تبنتها المجموعة الضابطة فكانت تهتم بتقديم كم كبير من المعلومات الجاهزة من دون توضيح ما بينها من ترابط أو كيفية توظيفها في المواقف التعليمية الأخرى، كمـــا وأنها تؤكد حفظ المعلومات التي تتضمنها موضوعات التعلم من دون القيام بممارسة عادات العقل واسترجاعها كالمثابرة أو استخدام المعلومات السابقة، والتساؤل و التفكيـــر التبـــادلي وهو ما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراســـات ، كدراســـة (Dugari,1994 ؛ البعلي ، 2003 ؛أبوبكر،2003) إذ إنّ نتائج هذه الدراسات اتفقت مع نتائج هذه الدراسة في أنّ استخدام هذا النموذج يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني الذي ينص : هل هناك تفاعل بين الجـــنس واســـتخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟ .

فبالنظر إلى نتائج الدراسة ، يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بـــين أداء أفـــراد الدراسة الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم وأداء أفراد الدراسة الـــذين درســـوا باستخدام النموذج الاعتيادي على اختبار المفاهيم النحوية تعزى إلى التفاعل بـــين نمـــوذج التدريس وجنس الطالب . وقد يعزى ذلك إلى عدم تأثر جنس الطلبة كونهم ذكورا أو إناثـــاً بالطريقة التي يستخدمها معلم أو معلمة اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية.

وقد يعود عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في اكتساب المفاهيم النحوية إلـــى الآتي:

-انتماء أفراد الدراسة إلى مرحلة عمرية ، ومستوى صفي واحد هو الصف السابع الأساسي ويدرسون المقررات الدراسية نفسها في بيئات تعليمية متشابهة .

- الفرص المتساوية التي يعطيها معلم ومعلمة اللغة العربية للذكور والإناث على حد سواء في تعلم المفاهيم النحوية.

- تشابه الذكور والإناث في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

- اهتمام طلبة عينة الدراسة (الذكور والإناث) على حد سواء بمادة اللغة العربية بـــشكل عام ومادة النحو بشكل خاص .

- إن أهداف تدريس منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية يوفر فرصاً تعليمية متساوية لطلبة هذه المرحلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذا فمن الطبيعي أن قدراتهم في اكتساب المفاهيم النحوية جاءت متماثلة وجـــاءت النتـــائج متشابهة .

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث الذي ينص : ما أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم فـــي تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المـــدارس الحكوميـــة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس ؟

فقد بينت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أنّ هناك فروقاً ذات دلالـــة إحـــصائية بـــين متوسطي علامات طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التعبير الشفوي.

وقد كان التفوق في تنمية مهارات التعبير الشفوي لصالح أفراد الدراسة الـــذين درســـوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي، (72.82) مقارنة بنظرائهم الذين درسوا بالنموذج الاعتيادي والذي بلغ(66.77).

وهذا يدلل على فاعلية هذا النموذج في التدريس من خلال تنمية مهـــارات التعبيـــر الشفوي عند الطلبة وسلامة النطق وحرية التعبير .

كما يعود سبب تفوق استخدام نموذج مارزانو للتعلم إلى أنه يجعل من المـــتعلم فـــاعلاً ايجابياَ وباحثاَ عن المعلومات ، ويجعله محوراَ للعملية التعليمية التعلمية من خـــلال تكليفـــه بأعمال، أو واجبات أو مهام أو مشكلات ويطلب إليه البحث والتقصي عن حلول لها ، كما أنه يقوم بتهيئة بيئة تعليمية تعاونية بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومعلمهم ، فهـــو يجعـــل الطلبة يتعلمون من خلال مجموعات متعاونة ، وهذا يؤدي إلى تهيئة مناخ يسوده التعـــاون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين الطلبة وبالتالي زيادة تشجيعهم في أثناء التعلم وإقبالهم على تعلم المحتوى بحماس وفاعلية والتوصل إلى نتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها للتأكد من صحتها وتصويب ما بها من أخطاء قبل عرضها على المعلم .

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام نموذج مارزانو للتعلم يوفر جواً ايجابيا يحفز الطلبة، ويدفعهم للتعبير الشفوي عن المعلومات الجديدة ، والإضافة لها، مما يجعل المادة التعليمية مشوقة لهم ، وتزيد من مهارات المشاركة الفاعلة، وذلك بإبداء آرائهم والتعبير عن مشاعرهم دون خوف أو تردد، وربط القضايا المطروحة للنقاش بحياتهم أو بموقف حياتي صادفوه أو سمعوا به.

بالإضافة إلى أن التعلم باستخدام هذا النموذج يعد بمثابة نشاط مستمر يقوم به الطالب عندما يواجه مشكلة أو مهمة تمس حياته فتولد لديه طاقة ذاتية تجعله مثابراً في سبيل الوصول إلى حل هذه المشكلة وانجاز تلك المهمة، كما يرى مارزانو، وآخرون (1998) أنَّ الفرد يتوصل إلى المعارف والمعلومات من خلال بناء منظومة معرفية تنظم خبراته وتفسرها مع متغيرات العالم من حوله .

كذلك المعلم الذي يدرس بهذا النموذج يساعد الطلبة على الشعور بأنهم محط اهتمامه ومقبولون منه، وزملائهم، وعلى جعل غرفة الصف مكانا مريحا ومرتبا ، فهو يبتسم بوجوههم، ويتحرك بينهم ويقترب منهم ،ويقدر الاستجابات سواء أكانت صحيحة أم خطأ كما يعمل على تقديم التوجيهات ، والتلميحات التي تساعد الطلبة على التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، ويتيح الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة عندما تتأخر استجاباتهم، كما أن المعلم يخطط ويستخدم أساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة، وضرورية للطلبة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومناسبة لمستوى فهمهم وفي مجال اهتمامهم كل هذا يجعل الطلبة يعبرون عن آرائهم بحرية، كما أنَّ العلاقة القوية بين النحو، والتعبير الشفوي، فالنحو من الوسائل المعينة على التعبير الشفوي، وإنَّ مجالها فرصة جيدة للتدريب على هذا النوع من التعبير؛ لأن الطالب عندما يسمع لغة سليمة فإنه يحاكيها، ويعدّ التعبير الشفوي مجالاً رحباً لتطبيق القواعد النحوية التي تعلمها الطالب في درس القواعد .

فيما يتعلق بالسؤال الرابع الذي ينص :هل هناك تفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس(نموذج مارزانو للتعلم والنموذج الاعتيادي) في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن؟

فبالنظر إلى نتائج الدراسة ، يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعلم، وأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام النموذج الاعتيادي على اختبار مهارات التعبير الشفوي تعزى إلى التفاعل بين نموذج التدريس وجنس الطالب . وقد يعود ذلك إلى عدم تأثر جنس الطلبة (ذكورا أو إناثا) بالطريقة التي يستخدمها معلم أو معلمة اللغة العربية في تدريس مهارات التعبير الشفوي .

ويعد التعبير الشفوي المهارة اللغوية الأولى التي يتعامل بها الطالب منذ مراحل نموه الأولى قبل المدرسة وتكون اللغة في هذه المرحلة لغة البيت والرفاق ومع دخول المدرسة يبدأ تعليمه المنظم ويظل التعبير الشفوي مصاحباً للإنسان حتى نهاية حياته، وبما أن أفراد الدراسة (الذكور والإناث) ينتمون إلى المرحلة العمرية نفسها والمستوى الصفي نفسه ، فمن الطبيعي أن تكون قدراتهم على التعبير الشفوي متماثلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي بينت تفوق استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم وفاعليته في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات للقائمين على العملية التربوية والباحثين التربويين التي قد تساعد أو تسهم في رفع العملية التعليمية إلى المستوى المنشود ، وهذه التوصيات هي :

- عقد ورشات عمل ؛ لتدريب معلمي اللغة العربية على الإفادة من استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التدريس.

– تشجيع المختصين الذين يشاركون في تأليف الكتب المدرسية المقررة في اللغة العربية على الإفادة من استخدام هذا النموذج عند عرض المحتوى العلمي لهذه الكتب، وعند إعداد دليل معلم اللغة العربية.

– تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام نموذج مارزانو في تدريس النحو العربي وفي تدريس التعبير الشفوي لطلبة المرحلة الأساسية .

–إجراء مزيد من الدراسات لاستقصاء فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية:

- إبداح ، فوزية (1990).**مستوى الأداء النحوي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**.رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة اليرموك .

- ابن جني (1986) . **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت : دار الهدى، الطبعة الثالثة ، الجزء الأول.

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (1986) . **لسان العرب** ح15، بيروت: دار بيروت.

-أبو بكر،عبد اللطيف عبد القادر (2003) .أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاهاتهم نحوها. **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (24) ص ص 21-47 .

- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (2007). **طرائق تدريس اللغة العربية**،عمان : دار الفكر.

- أبو مغلي ، سميح (1999) . **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .

- أبو الهيجاء ، فؤاد (2002) . **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**. الطبعة الثانية . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

- الأدغم ، رضا احمد (2005). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس النحو على التحصيل والاتجاه وتحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، **مجلة كلية التربية**، العدد (47) ص ص26-290.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الأشموني ، أبو الحسن نور الدين (1998) . **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،** الجزء الأول ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن محمد ، بيروت : دار الكتب العلمية.

- أنيس ، إبراهيم ، منتصر ، عبد الحليم ، الصوالحي ،عطية ،احمد ، محمد خلف الله (1987) .**المعجم الوسيط** ، القاهرة: مطبعة المعارف.

- البجة، عبد الفتاح (2000).**أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** . عمان: دار الفكر .

- البجة، عبد الفتاح (2005). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها،** العين : دار الكتاب الجامعي .

- البعلي، إبراهيم عبد العزيز (2003) . فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي **مجلة التربية العلمية،** 6(4).ص ص 94-65 .

- جابر ،جابر عبد الحميد (2003) . **الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق .** القاهرة: دار الفكر العربي .

- جابر، وليد احمد (2002). **تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية .** عمان :دار الفكر للطباعة والنشر .

- درويش ، ختام احمد (2007) . **اثر استراتيجيتي الاستقصاء الحر والاستقصاء الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات المرحلة الأساسية.** أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الدليمي، كامل محمود (2004) . **أساليب تدريس اللغة العربية.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الدليمي ، طه ؛ الوائلي، سعاد (2003) . **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية.** عمان : دار الشروق .

- الدليمي ، طه ؛ الوائلي، سعاد (2005) . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية .** اربد : عالم الكتب .

- رواشده ، محمد جمعه (2004) . **أثر برمجية تعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن وفقا لمستويات بلوم.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

- زايد ، فهد خليل والسعدي ، فاطمة (2006) . **فن الكتابة والتعبير** . عمان : مكتبة الرسالة.

- زيتون ، حسن حسين (2003)**. استراتيجيات التدريس ،رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،** القاهرة : عالم الكتب .

- سعادة ، جودت (1984)**. مناهج الدراسات الاجتماعية،** بيروت : دار العلم للملايين.

- سمك، محمد(1986). **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- سمك، محمد (1998). **فن التدريس للتربية اللغوية،** القاهرة : دار الفكر العربي.

- السلامات ، محمد خير (2007) . **استقصاء أثر استراتيجيه مبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل للمفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مادة الفيزياء . لدى طلاب المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان –الأردن.

– سليمان ، محمود جلال الدين (2004) . أثر التدريب على نموذج أبعاد التعلم في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية . **مجلة القراءة والمعرفة** . العد(38) ص ص47-83 .

–السيد، محمود (1988) . **تعلم اللغة بين الواقع والطموح.** دمشق : دار طلاس للدراسات.

– السيد، محمود (1997). **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية** . كلية التربية، جامعة دمشق.

– شحاته ، حسن (2000). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** . الطبعة الرابعة، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .

– الشعلان ، راشد محمد (2005) . لماذا التعبير يصعب على الطالب ولا يعتبره ممتعا؟ **منتديات صلالة هوست .**

– صبري ، ماهر إسماعيل وإبراهيم ، محمد تاج الدين (2000) . فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمه بالمملكة العربية السعودية . **رسالة الخليج العربي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (77) ص ص 49-137.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الصميلي ، يوسف (1988). **اللغة العربية وطرق التدريس نظرية وتطبيقا** ، بيروت: المكتبة العصرية .

- الصويركي ، محمد علي (2004). **أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن** . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

- الصويركي ، محمد علي (2006) . **التعبير الشفوي : حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته، طرق تدريسه ، وتقويمه** . عمان : دار المسيرة .

- طعيمة، رشدي ومناع ، محمد (2000). **تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب**. القاهرة: دار الفكر.

- طقاطق، محمد (2000) . **مستويات المعرفة النحوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وبرنامج علاجي مقترح لبعضها** . أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

- الطورة، هارون (2007). **تصميم برنامج مبني على التدريس الدرامي وأثره في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراة ، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

- عاشور ، راتب ومقدادي، محمد فخري (2005) . **المهارات القرائية الكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- عبد القادر ، محمد أحمد (1996). **طرق تعليم اللغة العربية** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عبيد ،حسين (1996) . **تنمية مهارة الكتابة الوظيفية لدى طلاب اللغة العربية في كليات المجتمع الأردنية** . أطروحة دكتوراة، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم: السودان .

- عصر، حسني عبد الباري (2000) . **فنون اللغة العربية**،الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب.

- عصر، حسني عبد الباري(2005) . **قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها** . الطبعة الثانية ، الإسكندرية : المكتب العربي الحديث .

- عطا، إبراهيم محمد (1990). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، الطبعة الثانية، ج2، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- عطا ،إبراهيم محمد(2005) .**المرجع في تدريس اللغة العربية** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

-علامه، طلال (1992) . **نشأة النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة** ، بيروت : دار الفكر اللبناني .

- عليان، هشام (1978). **مستوى التحصيل عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن**. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية:عمان – الأردن.

- عمار، سام (2002) . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** . بيروت : مؤسسة الرسالة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- غلوم، عائشة (1982) . "قواعد اللغة العربية وأهميتها ومشكلات تعلمها " **التربية المستمرة** ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي ، البحرين.

- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2003). **المدخل إلى التدريس** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- فضل الله، محمد (2001) .مدرس تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، السنة(16)، العدد (18) ص ص 65-95 .

- فضل الله، محمد (2003) . **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها : تعليمها وتقويمها**. القاهرة: عالم الكتب .

- قطامي، يوسف (2007) . **عادات العقل** . عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير

- كريشان، أماني (2003). **مستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في النحو العربي**. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان – الأردن.

- الكلباني، زونية بنت سعيد (1997) . **تقويم مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، عمان.

- مارزانو ، وبيكرنج ،واريدوندو ، وبلاكبورن(1998) **أبعاد التعلم دليل المعلم** ، ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر.

- مارزانو، وبيكرنج، واريدوندو ، وبلاكبورن (1999). **أبعاد التعلم : بناء مختلف للفصل المدرسي** . ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مارزانو ، وبيكرنج ، د .ومكتي (2000) . **أبعاد التعلم تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم،** ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .

– مجاور، محمد (2000).**تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته،** الكويت :دار الفكر العربي .

– مرغني ، أماني حامد (2003) . **أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي** . رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أسيوط .

– مدكور،علي احمد (1988). تدريس التعبير بين الموضوعات السائدة والوظيفية. **المجلة العربية للبحوث التربوية الحديثة،** المجلد (8) ،العدد(24)ص ص65-34 .

– مدكور،علي احمد(2007). **طرق تدريس اللغة العربية** . عمان : دار المسيرة.

– منير ، محمد (1999) .**مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة،** سلسلة دراسات وبحوث، مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع .

– موسى ،عطا (2004) .نظرات في تيسير النحو، **الأفاق،** العدد(11)، السنة(4) ص ص 175-194.

– نصر ، حمدان علي (1999) . آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية. **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد(15)، العدد (3) ص ص 223-227.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- نشواتي ،عبد المجيد (2003).**علم النفس التربوي** .الطبعة الرابعة ، عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع .

- الهاشمي، عابد توفيق (1983). **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية** . الطبعة الثالثة، بيروت: مؤسسة الرسالة .

-الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي(2005) . **التعبير، فلسفته ، واقعه ، تدريسه ، وأساليب تصحيحه** . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الهاشمي ، عبدا لرحمن والعزاوي، فائزة (2007).**دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، عمان : الوراق للنشر والتوزيع .

- وزارة التربية والتعليم (1987) المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي . **رسالة المعلم** (29) بديل العددين (3,4) .

- وزارة التربية والتعليم (2003). **الإطار العام للمناهج والتقويم** . عمان: الأردن.

- يونس ، فتحي علي (2000) . **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية** . القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية:

-Aremds , R . (1991) .**Learning to Teach** .New York: Me Graw Hill.

- Anderson , D. (1999). Mathematics and distance eduction on the internet An investigation based on transactional distance education theory **.Dissertation Abstracts International** .V.60 .(5).1499.

- Batstone .R.(1994) .Grammars Language Teaching : Ascheme For Teacher .Long Kong**: Oxford Uni .Press**.

-Patrick . j . (1992) .**Training Research and practice** . London : Academic press.

-Costa ,A .(Ed) (2001).Developing Minds: A Resource Book for Third Edition Alexandria , VA : Association for Teaching Thinking Development Supervision and Curriculum.

- Dujari. A .S .(1994). **The Effect of tow Components of the Dimensions of Learning model on the Sience A Achievement of Under prepared College Science Students** . PHD. Delaware state university .

- Dumont .w. (2001). **Oral Expression or speech Impaired**(on Line) Available : Oral Expression or speech Impaired . htm.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **ERIC**, (1993) .Grammar and Its Teaching Washington ,ERIC . Clearing on Languages and Linguistics , No, RR 1300 OO 16.

-Fonagy, I. (2001). **Language within Language: an evaluative approach.** V 13 . John Benjamin's publishing company: Amsterdam.

-Healy, J.M. (1990) .**Endangered Mind ;** Why our Children Don't Think . New York Simon and Schuster.

-Houghton, M,C.(2006) .**The Amour Heritage Dictioary of the English Language ,**Fourth Edition .

-Johnson, k, Foa ,L.(1989) .**Instructional Design** .London : Collier Macmillan Publisher.

-Larsen, F.D. (2000). **Techniques and Principles in Language Teaching** .Second Edition .Oxford university Press.

-Lioyd ,C. (1990). the Elaboration of Concept in Three Biology Book :Facilitating Student Learning **,Journal of Research Text in science Teaching** .Vol.27.No.10.pp.1019-1032.

-Marzano ,R.(1992). **The many Faces OF cooperation Across The Dimensions of Learning .In Davidson**, N.& worsham ,T.Enhancing Thinking Through Cooperative Learning .New York : Teachers Colleges Press: 7-28.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-Mayer,R. (1980).Elaboration Techniques That Increase the Meaning Fullness of Technical Text : An Experimental Test of the Learning Starting Hypothesis ,**Journal of Educational Psychology** . 72(6),770-784.

-Reigeluth ,C.(1991). The Elaboration Theory : Task Content Analysis and Sequencing . **Paper Presented an The Annual meeting of The Association of Educational Communication and Technology.**

-Spada ,N.(1999).How Languages are Learned . oxford university (p.192) **hand book for Language teachers** .

-Tarleton ,D .((1992). **Dimension of Learning; A model for Enhancing Students Thinking and Learning** .Dissertation Abstracts International .Nova University.

-Villani ,A.(1992). Conceptual change in science education .**Science Education** , 6(2), 223-237.

-Weinstein ,C.S.& Mignano ,A.J.(1992). Elementary Class room management : Lessons from research and Practice . New York.

-Thompson ,M.(1999). An Evaluation of The Implementation the Dimension of Learning program in an Australian Independent Boys School . **International Education Journal** .1(1):45-60.

- Woolfolk , A. (1998) . **Educational Psychology** .Boston Prentice Hill.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (1)

السادة أعضاء هيئة تحكيم الأدلة التعليمية ومعيار تقويم الأداء التعبيري واختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

الرقم	الاسم	التخصص	العمل
1-	أ . د طه الدليمي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
2-	د. إبراهيم العوران	اللغة العربية	مشرف تربوي
12-	د. احمد الذنيبات	أدب جاهلي	جامعة الطفيلة
7-	د . بسام المرافي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الطفيلة
10-	د. خالد البداينه	اللغة العربية	جامعة الطفيلة
6-	د . سلامة الغريب	اللغة العربية	جامعة الطفيلة
3-	د .عبد الرحمن الحطيبات	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مشرف تربوي
4-	د. ماجد الضمور	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مدير مدرسة
8-	د. نايل الحجايا	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الطفيلة
5-	د . نزار الضمور	اللغة العربية	جامعة الطفيلة
11-	د. يوسف مناصرة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية
13-	أروى الضمور	قياس وتقويم	مشرفة تربوية
14-	هشام الحجايا	اللغة العربية	معلم
15-	ريما الحجايا	اللغة العربية	معلمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (2)

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم النحوية .

رقمالفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامـــــــــل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.65	042	21	0.44	0.65
2	0.71	0.48	22	0.34	0.66
3	0.39	0.33	23	0.44	0.68
4	0.28	0.44	24	0.78	0.33
5	0.71	0.57	25	0.55	0.44
6	0.61	0.67	26	0.38	0.56
7	0.43	0,71	27	0.33	0.44
8	0,52	0.44	28	0.67	0.29
9	0.50	0.48	29	0.30	0.66
10	0.61	0.44	30	0.67	0.33
11	0.70	0.30	31	0.31	0.57
12	0.60	0.43	32	0.52	0.48
13	0,70	0.30	33	0.34	0.66
14	0.61	0.45	34	0.82	0.38
15	0.38	0.71	35	0.40	0.60
16	0.66	0.44	36	0.28	0.71
17	0.33	0.44	37	0.66	0.33
18	0.77	0.34	38	0.51	0.47
19	0.47	0.55	39	0.62	040
20	0.44	0.80	40	0.67	0.43

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (3)

(ورشة عمل تدريبية)

مقدمة:

يوفر هذا الدليل المادة التدريبية لتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات، وطرائق تدريس تهدف إلى تنمية المفاهيم النحوية ، والتعبير الشفوي لدى لطلبة الصف السابع الأساسي، باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .

الهدف من التدريب :

تهدف الورشة هذه إلى تعريف المعلم والمعلمة المكلفان بتدريس مادة النحو لطلبة الصف السابع الأساسي وفق نموذج مارزانو للتعلم.

الأهداف العامة للورشة التدريبية :

- زيادة وعي المعلمين بوجود طرائق تدريس يمكن استخدامها في تحسين العملية التعليمية.
- تهيئة الفرصة لتدريب المعلمين على استخدام بعض هذه الطرائق التدريسية في الغرفة الصفية.
- تحسين مستوى الطلبة في المفاهيم النحوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأهداف الخاصة للورشة التدريبية :

- أن يكتسب المعلمون مهارة تدريس النحو والتعبير الشفوي باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .
- أن يتعرف المعلمون خطوات تطبيق الأبعاد الخمسة لنموذج مارزانو.
- أن يتعرف المعلمون المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدليل.

المواد اللازمة:

- كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي.
- دليل المعلم .
- أوراق عمل.
- جهاز عرض الشفافيات .
- بيئة تدريبية مناسبة .
- **الإجراءات:**
- تحديد مكان الورشة التدريبية : مكتبة مدرسة الحسا الثانوية للبنات، و مدرسة الفوسفات الأساسية للبنين.(بحضور المعلم والمعلمة اللذين كلفا بالدراسة).
- أيام التدريب الاثنين والثلاثاء لمعلم اللغة العربية ،والأربعاء والخميس لمعلمة اللغة العربية في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني .
- عدد الجلسات : جلستان في كل يوم ، مدة كل منها (45) دقيقة .

دور المعلم : يتحدد دور المعلم من خلال وجود أوراق عمل في دليل المعلم ويكون دوره مرشدا وموجها ومساعدا ومعززا للطلبة أثناء تطبيق النموذج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نشرة (1)

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة:

هناك بعض المفاهيم والمصطلحات التي وردت في الدليل ولابد من تذكيرك بها وهي:

نموذج مارزانو للتعلم :

نموذج تدريسي وضعه مارزانو وآخرون وظفه الباحث لتدريس المفـــاهيم النحويـــة ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أبعاد متمثلة في : اتجاهات وإدراكات ايجابية عـــن الـــتعلم، واكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها، وتوسيع المعرفة وصقلها، واستخدام المعرفة على نحو له معنى، وتكوين عادات العقل المنتجة .

المفاهيم النحوية:

يتضمن المفهوم النحوي المصطلحات النحوية (المعرب والمبني، والمبتدأ والخبر والنواسخ وغيرها) والتعريفات اللازمة لكل مصطلح نحوي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الأساسية في الصف السابع الأساسي هذه المفاهيم النحوية المتضمنة موضوعات النحو المقررة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي (المضاف إليه ، النعت، والحال ، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم التفضيل).

طرائق التدريس:

هي الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلبته لتنفيذ الموقف الصفي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النموذج الاعتيادي في التدريس :

إجراءات تعليمية يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس النحو ، التي يغلب عليها استخدام استراتيجيات تدريسية مباشرة ، التي تتضمن بشكل أساسي استخدام اسلوب العرض اللفظي، والأسئلة لإثارة النقاش بطريقة محددة تؤدي إلى توضيح المفاهيم النحوية ، وأسئلة الكتاب المدرسي لأغراض التقويم الصفي والواجب البيتي ، ويقوم فيها المعلم بالدور الرئيس في تدريس النحو بينما يكون دور المتعلم سلبيا بوجه عام .

المفهوم

عبارة عن تكوين عقلي أو نوع من التعليمات ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة ، يتوافر في كل منها هذه الخاصية ، حيث تعزل هذه الخاصية مما يحيط بها في أي من هذه الحالات ، وتعطى اسما أو مصطلحا .

ويقول سعادة (1984) إن المفاهيم تبنى عادة من تصورات تحصل باستخدام الحواس الخمس ومن الذكريات والتخيلات ، ومن نتاج الفكر الخيالي ، وعملية تشكيل المفهوم لدى الفرد تتم عادة أثناء تعامله مع المثيرات التي يواجهها والمواقف أو الخبرات التي يمر بها، فتتكون لديه صورة ذهنية عنها بناء على إدراكه للصفة أو لمجموعة الصفات المشتركة بينهما وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسما أو رمزاً خاصا يفيد في الدلالة على المفهوم إلا أن تشكيل المفهوم وتعلمه لا يتوقف عند حد معين؛وإنما ينمو ويزداد عمقا واتساعا كلما نما الطلبة وازدادت معرفتهم وخبرتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نشرة (2)

أبعاد التعلم لمارزانو:

إنَّ أبعاد التعلم إطار تعليمي يعتمد على أفضل ما يتوافر نتيجة للبحوث العلمية عن التعلم وهي أساسية لتعلم ناجح، صمم أبعاد التعلم Dimension of Learnin)لمساعدة المعلمين على أن يخططوا المنهج التعليمي التعلمي على نحو أفضل باستخدام ما يعرف عن كيف يتعلم الطلبة، ويجمع هذا النموذج ما نشرته البحوث التعليمية والنفسية حول طرائق تعلم الطلبة في بناء متكامل، بالإضافة إلى مدى واسع من الاستراتيجيات جاءت على شكل حزمة مناسبة لاستخدامها في المدارس ونمت هذه الحزمة من مشروع سابق هو أبعاد التفكير، وبشكل أساسي فإن أبعاد البرنامج تضع الأسس لبرنامج فاعل (Thompson , 1999) .

ونموذج التعلم يعد من النماذج الحديثة في مجال التدريس الذي يعد بمثابة إطار تعليمي متكامل لتنظيم مخرجات التعلم ،اشتق من نتائج البحوث الشاملة في مجال المعرفة والعلم، ويستطيع أن يستخدمه المعلمون ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية لتحسين جودة التدريس في أي مجال من مجالات المحتوى (مارزانو ، وآخرون ،1998).

ويستند هذا النموذج إلى ست مسلمات تربط بشكل واضح بين التعليم والتعلم، وأهمية توظيف نتائج نظريات التعلم وأبحاثه في العملية التعليمية ، وعلى الرغم من تشابك العمليات وتفاعلها التي تحدث في أثناء عملية التعلم إلا انه يمكن تحديد خمسة أبعاد من التعلم (Aremds, 1991). يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أبعاد متمثلة في:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-اتجاهات وادراكات ايجابية عن التعلم :

لكي يحدث التعلم ،ينبغي أن يتوافر لدى الطلبة اتجاهات وإدراكات معينة، فالإحساس بالارتياح في حجرة الدراسة على سبيل المثال ،مهم للتعلم . وإذا لم يعتقد الطالب أن حجرة الدراسة مكان آمن ومرتب يحتمل أن يتعلم القليل فيها.

- اكتساب المعرفة وتكاملها:

مساعدة الطلبة على اكتساب معرفة جديدة وتحقيق تكاملها مع ما يعرفونه من قبل والاحتفاظ بها جانب مهم من جوانب التعليم. وحين يكون المحتوى جديداً، فإن تخطيط المعلم التعليمي ينبغي أن يركز على الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على وصل المعرفة الجديدة بطرق لها معنى ، ويجعلونها جزءاً من ذاكرتهم طويلة المدى، ومثال ذلك، أن المعلم قد يساعد الطلبة على وصل المعلومات الجديدة التي يتعلمونها بما يعرفونه من قبل وذلك بمساعدتهم على تمثيل للمعلومات الجديدة، وقد يقترح عليهم أن يضعوا مخططاً يلخص الموضوع.

- توسيع المعرفة وصقلها و تنقيتها:

إن اكتساب المعرفة وتكاملها ليس غاية لعملية التعلم ، فالمعلمون يوسعون ويمدون معرفتهم ويصقلونها، ويضيفون إليها تمييزات جديدة ويكوِّنون روابط لها، وإنهم يحللون ما تعلموه من قبل بعمق أكبر وبصرامة أكثر.

- استخدام المعرفة على نحو له معنى :

يقول علماء النفس المعرفيون إنَّ معظم التعلم الفعال يحدث حيث يقدر الطلبة على استخدام المعرفة لأداء مهام لها معنى، ويطرح نموذج أبعاد التعلم خمسة أنماط من المهام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتطلب استخدام المعرفة والمعلومات التي اكتسبوها وأصبحت جزءاً من بنائهم المعرفي في البعد الثاني ،وصقلت وعمقت ووسعت في البعد الثالث، وفي البعد الرابع يستخدم الطلبة المعرفة استخداماً ذا معنى وهنا ينقل التعلم إلى الحياة وهذه الأنماط :

(اتخاذ القرار، الاستقصاء، البحث التجريبي، و حل المشكلات).

5-عادات العقل المنتجة :

بغض النظر عن المستوى في المهارة أو القدرة، كما و يشير كوستا (Costa,2001) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق ، وقد حدد مارزانو(Marzano,1992)عدة عادات عقلية ينبغي إكسابها للطلبة، وإن استخدام عادات عقل منتجة عادة يستخدمها المفكرون الناقدون المبدعون المنظمون لذواتهم، وتنمية عادات عقلية تمكن الأفراد من أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم، وبعض عادات العقل هذه تضم (Healy ,1990 ,.66) :

- أن تكون على وعي في تفكيرك .
- أن تكون متفتح العقل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجلسة (1)

أخي المعلم /أختي المعلمة:

1-اقرأ المقدمة، والأهداف العامة، والخاصة للورشة. هل هناك أهداف أخرى لإضافتها .

عرض شفافية تتضمن نشرة رقم (2,1) .

2- بعد قراءتك للنشرة، حاول وضع تعريف خاص بك لكل من المفاهيم الواردة في النشرة.

3- في دليل المعلم هناك توضيح لاستخدام نموذج مارزانو للتعلم، اقرأ خطوات استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم وناقش هذه الخطوات، واطرح الأسئلة حول الأمور الغامضة عليك.

4- اقرأ المثال الموجود لتوضيح كيفية استخدام نموذج مارزانو للتعلم.

الجلسة(2)

تطبيق استخدام نموذج مارزانو للتعلم :

أخي المعلم /أختي المعلمة:

1- كيف يمكن تنفيذ استخدام نموذج مارزانو للتعلم ؟ اذكر خطوات التنفيذ ؟

2- اقرأ خطوات استخدام نموذج مارزانو للتعلم في الصورة الملحقة بالدليل التي تسلمتها.

3 - خطوات التدريس وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم (درس تطبيقي) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (4)

دليل المعلم في تدريس موضوعات النحو الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2008 /2009وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .

أخي المعلم /أختي المعلمة :

انطلاقاً من الحرص على مواكبة الرؤية الجديدة لتطوير التعليم وجعل التعلم مسؤولية المتعلم، نضع بين يديك دليلاً يهدف إلى مساعدتك في تدريسك موضوعات النحو المقررة في مادة لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم . وهذا يعني أن هناك خطوات محددة ينبغي اتباعها في أثناء تدريسك لهذه الموضوعات . لذا يرجى منك – عزيزي المعلم /عزيزتي المعلمة– الانتباه للأمور الآتية:

– قراءة الدليل قراءة واعية قبل الشروع في عملية التدريس .

– الالتزام بالدليل في تدريسك الموضوعات المحددة تحقيقا للأهداف المنشودة.

الاستفسار عن أي غموض يرد في الدليل.

– لا يكون هذا الدليل بديلاً عن الكتاب المدرسي.

– متابعة الطلبة في أثناء تنفيذهم للأنشطة الواردة في الدليل .

– تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن أدائهم .

– ضرورة الإحاطة بالموضوع الذي ستدرسه بالقراءة الإضافية لإثراء الموضوع، وتقديم معلومات تحفز الطلبة على إنتاج الأسئلة .

– متابعة الطلبة في أثناء تنفيذ العمل بالتجوال بينهم والإجابة عن أسئلتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موضوعات الدروس المقترحة في مادة النحو

الرقم	الموضوع	الزمن
1-	المضاف إليه	حصتان
2-	النعت	أربع حصص
3-	الحال	أربع حصص
4-	الصفة المشبهة باسم الفاعل	حصتان
5-	اسم التفضيل	حصتان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطوات التدريس وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم :

نموذج أبعاد التعلم هو إطار عملي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والمنظرون عن التعلم، بوصفه نتاجا لخمسة أبعاد للتعلم ، تعبر عن كيفية عمل العقل بالتعلم ، بهدف تغيير إجراءات التخطيط وتصميم المنهج والتقويم، والأبعاد الخمسة هي :

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

يحدث التعلم في إطار حيز كبير من الاتجاهات التي توجه كل خبرة من خبرات الطلبة، فبعض الاتجاهات تؤثر في التعلم بطريقة ايجابية وبعضها الآخر يزيد من صعوبة التعلم ، ويحدد مارزانو (2000)جانبين يتم من خلالهما تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم هما :

1-مناخ التعلم :(Learning Climate)

يؤثر المناخ الصفي على تعلم الطلبة بشكل كبير فإذا توافر لهم مناخاً صفيا جيدا فسوف يتكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم في إطار هذا المناخ .

ولكي يدعم المعلم ما يتكون لدى الطلبة من اتجاهات ايجابية نحو التعلم ، ينبغي عليه مراعاة مجموعة من الأداءات لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مناخ المتعلم :

- وقوف المعلم على تعلم الطلبة السابق ، وجذب انتباههم وتحفيزهم نحو الموضوع
- توجيه أسئلة تجعل الطلبة يفكرون، طرح موقف عملي أو مشكلة تثير تفكيرهم، وتجعلهم يجهدون بالبحث عن حل لها،
- ومساعدة الطلبة على الشعور بالمقبولية من معلمهم ومن أقرانهم، و إشعار الطلبة بـــأنهم متقبلون من المعلم عن طريق التعبيرات الانفعالية التي تصدر عنهم والتي ينبغي أن يتقبلهـــا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلم بطريقة غير تهديدية ، أي لا يتقبلها بأي شكل من أشكال الاعتـــراض أو العقـــاب أو اللامبالاة.

– يحاول المعلم أن يكوّن علاقة مع كل طالب في الصف. وهـــذا مـــا يـــسمى بالاتـــصال والتواصل، والارتباط مع كل طالب عن طريق أفعال صغيرة ، ولكنها مهمة .

– احترام وتقدير استجابات الطلبة، وإتاحة الوقت الكافي للطلبة للإجابة على الأسئلة عنـــدما تتأخر استجاباتهم .

– تقديم التوجيهات والتلميحات التي يمكن أن تساعد الطلبة فـــي التوصـــل إلـــى الإجابـــة الصحيحة.

– تبادل التحية مع الطلبة في المدرسة وخارجها ،والمناداة على الطلبة مستخدماً أســـماءهم الأولى وهم يدخلون الصف.

2– المهام الصفية : (Classroom Tasks)

تعد اتجاهات الطلبة عن المهام الصفية ذات أهمية في انجاز المهام المكلفين بتحقيقها وانجازها ، فإذا توافرت للطلبة اتجاهات ايجابية نحو المهام الصفية فسوف يتم هذه المهـــام بشكل جيد .

لقد حدد البعلي (2003) مجموعة من الأداءات التي يجب على المعلم مراعاتها :

– تهيئة الطلبة ذهنيا ونفسيا لموضوع التعلم بموقف مثير أو قصة قصيرة أو نشاط معين.

– تحفيز الطلبة لموضوع الدرس واستقصاء المعرفة السابقة لديهم .

– توفير المصادر والوقت والأجهزة والإرشادات الضرورية لانجاز المهمة.

– مساعدة الطلبة على تنمية الإحساس بالارتياح والنظام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مساعدة الطلبة على التعلم التعاوني .

البعد الثاني:اكتساب المعرفة وتكاملها:

إنَّ مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة الجديدة وتحقيق تكاملها، جانب آخر من جوانب التعلم، وحين يكون المحتوى جديدا ، فينبغي أن يوجه الطلبة إلى وصل المعرفة الجديدة بما يعرفونه من قبل ، وتنظيم تلك المعرفة أو تشكيلها ، وجعلها جزءاً من الذاكرة طويلة المدى.

وفي هذا البعد تستخدم الأساليب والأنشطة المناسبة حتى يمتلك الطالب المعلومات الجديدة ويربطها بالتعلم السابق باستخدام التعلم التعاوني ويتم البحث والتقصي عن المعلومات الجديدة، وإجراء المناقشة والحوار، وتشجيع الطلبة في أثناء النشاط وتوجيههم وإرشادهم ، والاعتماد في هذه المرحلة على عمليات التفكير :أسئلة مفتوحة النهاية ، تسهم في تنمية مهارات التفكير، الذي يساعد بدوره على تكامل المعارف السابقة مع المعارف الجديدة

- استخدام مدة توقف مقدارها ثلاث دقائق، ليلخصوا ما خبروه،و يميزوا جوانب تثير اهتمامهم.

- استخدام التعلم التعاوني للبحث والتقصي عن المعلومات الجديدة، وذلك بتقسيم الطلبة على مجموعات تعاونية ، تتألف كل مجموعة من خمسة طلاب غير متجانسين تحصيلياً .

يطلب المعلم من أفراد المجموعة تقسيم الأدوار فيما بينهم بشكل عشوائي، كما يأتي:

- مراقب للوقت: مهمته تذكير المجموعة بالوقت في أثناء البحث عن إجابات للأسئلة المطروحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– المسجل: مهمته تسجيل الإجابات، ومكان وجودها في النص، وأي أسئلة جديدة تظهر في أثناء قراءة الدرس.

– المبلغ : مهمته نقل الإجابات التي توصلت إليها مجموعته إلى بقية المجموعات .

المقرر: يقرأ الإجابات التي توصلت إليها المجموعة بعد انقضاء الوقت المحدد، عندما يطلب منه ذلك .

القائد: يعمل على تنظيم المجموعة، والتوفيق بين الآراء التي تظهر في أثناء عمليةٍ الإجابة عن الأسئلة.

– مساعدة الطلبة على أن يخبروا الدرس باستخدام حواس متباينة.

استخدام أساليب تدريس تبادلية.

البعد الثالث:تعميق المعرفة وصقلها:

يجرى هنا نشاط له علاقة بموضوع الدرس ، وطرح تساؤلات مثيرة لتفكير الطلبة وحثهم على إعادة صياغة المعلومات بشكل مناسب وتصنيف هذه المعلومات واستنتاج النتائج المهمة منها ، وإقامة الدليل على صحتها ، إذ يجري توجيه أسئلة متنوعة، وبخاصة المفتوحة منها ، التي تثير التفكير وتنمي المعرفة ، وإعطاء الطالب الوقت الكافي للإجابة. ولتوسيع المعرفة بالقواعد النحوية يمكن توظيف العمليات العقلية الآتية :

المقارنة: وتعني تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، ومن أمثلة الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط:

– وما أوجه التشابه بين هذه الأشياء..... ؟.

– ما أوجه الاختلاف بينها..... ؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-كيف يشبه الأرنب في رعايته لصغاره الأم في رعايتها لأطفالها ؟

وفي أثناء قراءة موضوع النص لدرس "ما " يمكن أن يسأل المعلم: من يذكر موضوعاً آخر كان يدعو إلى المبدأ نفسه؟

- **التصنيف:** ويعني تجميع الأشياء في فئات يمكن تعريفها على أساس خصائص معينة.

- عند كتابة أمثلة الدرس على السبورة تنظم هذه الأمثلة في مجموعات، بحسب الخصائص التي تميز كل فئة أو مجموعة.

- **الاستقراء:** ويعني التوصل إلى مبادئ أو تعميمات غير معروفة سابقا.

- بعد الانتهاء من شرح أمثلة درس" ما " يسأل المعلم: ما الذي يمكن استقراؤه في ضوء الأمثلة المشروحة ؟.

- ما احتمال أن يحدث.....؟.

الاستنباط:

- ما الذي يمكن أن تستنتجه أو تتنبأ به .....؟

- ما الشروط التي تجعل هذا التنبؤ أكيد.....؟

تحليل الأخطاء: ويعني تحديد وتمحيص الأخطاء في التفكير عند الطلبة ومن الأمثلة المستخدمة في هذا النشاط:

- ما أخطاء الاستدلال في هذه المعلومة.....؟.

- لماذا تعتبر هذه المعلومة مضللة ..... ؟.

(مارزانو وآخرون، 1998)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى:**

إن اكتساب المعرفة ليس هدفا في حد ذاته ، بل لابد من استخدامها بصورة ذات معنى عند قيام الطالب بمهام حياته . وهذا ينقل التعلم إلى الحياة بطرح أسئلة تحاول ربط ماتعلمه الطالب بحياته اليومية . وقد اقترح مارزانو(1998)بعض المهام التي يمكن من خلالها أن يقوم الطالب بالاستخدام ذي المعنى للمعرفة

- **اتخاذ القرار:** وهي العملية التي يتم خلالها التوصل إلى قرار حاسم قائم على أدلة منطقية، بمساعدة الطلبة على تنمية اتخاذ القرار الذي يتضمن إجابة أسئلة مثل:

- ما الأفضل.....؟ / ماالأسوأ .....؟

- ما أنسب حل .....؟

البحث وحل المشكلات :

- مساعدة الطلبة على استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى عن طريق البحث وحل المشكلات.لذلك لابد من طرح أسئلة تحاول ربط ماتعلمه الطالب بحياته اليومية مثل : ما أفضل الطرق لذلك .....؟ ماذا يحدث لو أنّ .....؟ كيف تتغلب على العقبات التي .....؟ ما الذي أريد أن أصل إليه .....؟ لذلك يكون دور المعلم مساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه بأنفسهم ، وتوجيههم إلى المواقف الحياتية التي يستطيع الطلبة بها تطبيق ما تعلموه .

البحث التجريبي:

وهو العملية التي تركز على ممارسة عمليات العلم الأساسية كالملاحظة، والتحليل، والتنبؤ، اختبار صحة النتائج وهذا يتطلب الإجابة على عدة أسئلة مثل:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ماذا تلاحظ أمامك.....؟
- بما تفسر نتائج التجربة .....؟

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

بالرغم من أهمية اكتساب الطلبة المعرفة وتعميقها واستخدامها بشكل ذي معنى إلا أن اكتسابهم للعادات العقلية يعد هدفاً مهما لعملية التعلم . فهي تساعدهم على تعلم أية خبرة في المستقبل . لذلك لابد من تهيئة المواقف والمشكلات والأنشطة التعليمية التي تتطلب ممارسة مهارات التفكير المختلفة ، للحصول على المعلومات الجديدة، و توجيه الطلاب للقيام بأنشطة ترتبط بإعداد مقالات وإلقاء أحاديث إذاعية تتصل بالقواعد النحوية التي درسوها . وهذه الخطوة تهتم بتنمية عادات إنتاج اللغة ، وقد حدد مارزانو (Marzano ,1992) عدة عادات عقلية ينبغي إكسابها للطلبة :

– **تنظيم الذات :** عن طريق وعي الطلاب بضرورة عملية التفكير في أثناء الفهم والإفهام والإنتاج، والقدرة على الاستفادة من التغذية الراجعة. ويمكنك – عزيزي المعلم – أداء ذلك باهتمامك أو تقديمك يد العون لأحد طلابك، وكذلك عندما تضع خطة لما ستقدمه في الصف ، واستخدامك أمثلة من حياتك الخاصة أو حياة الآخرين، ويمكن أن يظهر ذلك معتمدا على اسلوب التفكير بصوت مرتفع في أثناء حلك أو تعاملك مع موقف من المواقف ؛ كأن تقول : "دعنا نرى " ...لحل هذه المشكلة لابد من عمل خطة " أو تقول: " يا ترى ما المعلومات أو المادة العلمية التي احتاجها ؟ " آه ها " ... يظهر أنّ الأمور لاتسير كما ينبغي. يا ترى ما الخطأ الذي وقعت فيه في هذه الجزئية ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-**التفكير الناقـــد:** إن عادة التفكير الناقد تجعل سلوكنا يتميز بأنه أكثر منطقية وأكثر حساسية للمواقف المعينة وللأفراد الآخرين. ويمكن تحديد أهم عادات التفكير الناقد فيما يأتي:

- تهيئة المواقف والمشكلات والأنشطة التعليمية التي تتطلب من الطلبة ممارســـة مهـــارات التفكير المختلفة للحصول على المعلومات الجديدة.
- تشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر حساسية لمشاعر ومعارف الآخرين.
- و أن تكون واسع العقل متفتحاً، أن تكبح الاندفاع.
- أن تكون دقيقاً وباحثاً عن الدقة.
- وأن تكون واضحاً وباحثاً عن الوضوح.
- وأن تتخذ موقفا حين يسوغ الموقف ذلك .
- **التفكير الابتكاري :**

وقد حدد مارزانو (2000)عدة أدوات تدريسية ينبغي على المعلم مراعاتها لإكساب الطلبـــة مهارات التفكير الابتكاري :

- تشجيع الطلبة على الاندماج بعمق في أعمال ليس لها حلول جاهزة أو إجابات سريعة.
- تشجيع الطلبة على التغلب على الإحساس بنقص المعلومات، وأن عليهم أن يوسعوها.
- تشجيع الطلبة على الخروج عن المألوف .
- تشجيع الطلبة على تبادل الآراء وطرح أفكارهم حول الفكرة أو القضية المطروحة.
- تقدير آراء الطلبة واحترامها ومراعاة شعورهم.
- تشجيع الطلبة على المناقشة المستمرة في أثناء الحصص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الدراسية للوحدة التاسعة (المضاف إليه)

نتاجات التعلم	الإجراءات		الوسائط التعليمية	التقويم
يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:	دور المعلم	دور الطالب		
يعرِّف المضاف والمضاف إليه. يضبط حركة المضاف والمضاف إليه. يوظف المضاف إليه في جمل مفيدة.	استتراتيجية التدريس المباشر :من خلال الأسئلة والأجوبة ،ومن خلال – – تكليف الطلبة بالقراءة السليمة للأمثلة . – يطرح مجموعة من الأسئلة:عين النعت والمنعوت في الجملة الآتية: من شيم العرب إكرام الضيف – أعرب ما تحته خط الجملة الآتية:الماء عصبُ الحياةِ. – احترام آراء الطلبة وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدرس	قراءة الأمثلة قراءة معبرة وسليمة المناقشة وتحديد المضاف والمضاف إليه ويعرب الجملة التي تحتها خط. المشاركة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح	– الكتاب المدرسي – السبورة – المراجع(النحو الواضح، شرح ابن عقيل،و أوضح المسالك) – لوحات الحائط	متابعة أداء الطلبة وتصويب الأخطاء – التقويم المعتمد الأداء /قائمة الشطب – ملاحظة أداء الطلبة وتشجيعهم لإبداء الرأي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة التاسعة:

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم. عنوان الدرس: الإضافة

الزمن: حصتان

الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

- تعرِّفَ المضاف والمضاف إليه .
- تعرب المضاف والمضاف إليه إعرابا تاما .
- تستعمل المضاف في جمل مفيدة .
- تميز المضاف من المضاف إليه .
- تستنتج أن المضاف إليه يأتي مجروراً .

- **الوسائل والمواد المقترحة:**

(الكتاب المدرسي ، والسبورة ،و لوحة الحائط، و مراجع النحـــو (النحـــو الوافي ، شرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

المعلم: يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم و يتحقق من انتباههم ومن جلوسهم في أماكنهم.

– يتحقق المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الطريقة (أعزائي الطلبة:يجب على كل طالب منكم إعداد بعض المواد اللازمة لتنفيذ هذه الطريقة ومنها الأقلام، و ورقة العمل.

المعلم : يطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة (مامعنى اسلوب الحصر ؟ ما إعراب الجملة الآتية ؟ : (إنما أنت مكافح) .....وأين أداة الحصر في هذه الجملة؟ وكتابة المثال(إنما أنت مكافح) على السبورة ووضع خط بألوان مختلفة تحت اسلوب الحصر وأداة الحصر.

التمهيد: بكتابة الجملة الآتية على السبورة: إكرام الضيف.....

ثم يسأل المعلم الطلبة: أعزائي الطلبة ماذا تلاحظون على هذه الجملة ؟

يتلقى الإجابة الصحيحة.

الطالب: غير مكتملة المعنى.

المعلم: لو أضفنا لها الكلمة الآتية : (واجب).

الطالب: إنَّ كلمة واجب وضحت ما قبلها .

احترام آراء الطلبة مهما كانت إجاباتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **البعد الثاني:اكتساب المعرفة وتكاملها:**

تقسم الطلاب إلى مجموعات (3-4) طلاب في كل مجموعة، وتحديد كاتب ومقرر لكل مجموعة.

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي صفحة رقم153.

إلقاء مجموعة من الأسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل:

ما علاقتها بالاسم الذي قبلها ؟

المعلم: يدير النقاش ثم يطلب منهم تلخيص ما توصلوا إليه، وكتابة النقاط المهمة ويشجعهم على ذلك.

تلقي الإجابة للأسئلة من مقرري المجموعات .

الطالب(المقرر): إنها أسماء تصف الاسم الذي قبلها وتوضحه.

المعلم: أحسنت.....إجابة صحيحة.

المعلم : يتجول بين المجموعات ، ويناقش الطلبة بالأفكار الجديدة ويراقبهم و يشجعهم.

المعلم: هل يمكن إذن أن نعرف ؟ وتعطي كل مجموعة تعريفها ثم تناقش تلك التعريفات، ومن ثم التوصل إلى أنّ:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإضافة :تركيب يتمم فيها اسم معنى الاسم الذي قبله ،ويعرفــه أو يخصصه بعد أن كان عاماً،ويسمى الاسم الأول مــضافاً ،والاســم الثاني مضاف إليه .

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

المعلم: ينتقل إلى سؤال آخر: ما الفائدة التي أفادتها هذه الأسماء ؟

وماذا يسمى الاسم الذي قبلها ؟

الطالب (المقرر):إنها تصف وتوضح وتخصص الاسم الذي قبلها، ويسمى الاسم الذي قبلها مضافاً.

المعلم: هل علامة إعراب هذه النعوت واحدة ؟

- ثم يطلب منهم تلخيص ما توصلوا إلية.وتلقي الإجابة ومناقشتهم في ذلك .

- **البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى:**

المعلم: استخدم كلمة (المكتبة) في جملة مفيدة من تعبيرك على أن تكون مضافة .

استخدم كلمة (جميلة)في جملة مفيدة من تعبيرك على أن تكون مضاف إليه .

الطالب: في مدرستنا مكتبة واسعة.

بالأسئلة السابقة تكون قد أشعرت الطلبة بأن ما يتعلمونه مرتبط بحياتهم المدرسية بشكل قوي، مما يدفعهم إلى مزيد من البحث والدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

المعلم: ناقش الطلبة في الأسئلة السابقة، لا تعط إجابات مباشرة لها ولتفسيراتهم، عزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

المعلم: يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل الأسئلة، ويفتح لهم المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

المعلم: عزيزي الطالب بملاحظتك الدقيقة بين الجملتين الآتيتين (أحب التاجر الأمين) و(أحب التاجر أمينا) ما الفرق بينهما ؟ يدير المعلم حوارا بين الطلبة للخروج بالنتيجة والإجابة الصحيحة ، مع إعطاء الطلبة الوقت الكافي .

المعلم: يكتب الجمل الآتية على السبورة ويطلب قراءتها والإجابة عن الأسئلة التي تليها:

1- كرة القدم رياضة الشباب .

2- الوفاء من شيم العرب .

- البستان كثير الأشجار .

- استخرج من الجملة الثانية المضاف والمضاف إليه.

- أعرب ما تحته خط في الجملة الثالثة؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التقويم :

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطـــاء أمثلة على المضاف والمضاف إليه من الحياة العامة.

- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(المضاف)

- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص160 الأسئلة رقم (3,2.1)ثـــم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الدراسية للوحدة العاشرة(النعت)

الأهداف	الإجراءات		الوسائط التعليمية	التقويم
يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:	دور المعلم	دور الطالب		
يعرِّف النعت والمنعوت . يضبط حركة النعت والمنعوت . يميز النعت من المنعوت.	استتراتيجية التدريس المباشر :من خلال الأسئلة والأجوبة ،ومن خلال تكليف الطلبة بالقراءة السليمة للأمثلة . – يطرح مجموعة من الأسئلة :عين النعت والمنعوت في الجملة التالية : محمدٌ شيخ وقورٌ – أعرب ما تحته خط الجملة الآتية: كن مواطنا صالحاً. – احترام آراء الطلبة وتنمية الاتجاهات الايجابية	قراءة الأمثلة قراءة معبرة وسليمة المناقشة وتحديد النعت والمنعوت يعرب الجملة التي تحتها خط . المشاركة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح	– الكتاب المدرسي – السبورة – المراجع(النحو الواضح ، شرح ابن عقيل ،و أوضح المسالك) لوحات الحائط	متابعة أداء الطلبة وتصويب الأخطاء – التقويم المعتمد الأداء /قائمة الشطب ملاحظة أداء الطلبة وتشجيعهم لإبداء الرأي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة العاشرة

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم. عنوان الدرس: الصفة (النعت)

الزمن: أربع حصص

- الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

- تعرِّفَ النعت والمنعوت .
- تعرب النعت إعرابا تاما .
- تستعمل النعت في جمل مفيدة .
- تميز النعت من المنعوت .
- تستنتج أن النعت يأتي مفردا ، وجملة ، وشبه جملة .

- الوسائل والمواد المقترحة:

(الكتاب المدرسي ، والسبورة ،و لوحة الحائط، و مراجع النحو (النحو الوافي، شرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

المعلم: يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم و يتحقق من انتباههم ومن جلوسهم في أماكنهم.

-يتحقق المعلم من إعداد المواد اللازمة لتنفيذ الطريقة (أعزائي الطلبة:يجب على كل طالب منكم إعداد بعض المواد اللازمة لتنفيذ هذه الطريقة ومنها الأقلام،و ورقة العمل.

المعلم : يطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة (مامعنى الإضافة ؟ مااعراب المضاف إليه في الجملة الآتية ؟ : (الماءُ عصبُ الحياةِ)؟.....وأين المضاف في هذه الجملة؟ وكتابة المثال(الماء عصب الحياة) على السبورة ووضع خط بألوان مختلفة تحت المضاف والمضاف إليه لتمييزهما .

التمهيد: بكتابة الجملة الآتية على السبورة قال المعلم: حضر الطالب النشيط ندوة عن الطفولة.

ثم يسأل المعلم الطلبة: بم وصف المعلم الطالب الذي حضر الندوة ؟

احترام آراء الطلبة مهما كانت إجاباتهم .

يتلقى الإجابة الصحيحة

الطالب: النشيط

المعلم: وما العلاقة بين النشيط والطالب ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطالب: إن كلمة نشيط هي وصف للطالب.

المعلم: نعم هذا الوصف يسمى النعت وهو ماسنتناوله اليوم .

- البعد الثاني:اكتساب المعرفة وتكاملها:

تقسم الطلاب إلى مجموعات (3-4) طلاب في كل مجموعة ، وتحديد كاتب ومقرر لكل مجموعة.

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي صفحة رقم 167.

إلقاء مجموعة من الأسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل:

هل الكلمات التي تحتها خط في النص أسماء أو أفعال ؟ (الجبال الشامخة، السماء الزرقاء، الطير الضاحك)

ما علاقتها بالاسم الذي قبلها ؟

المعلم: يدير النقاش ثم يطلب منهم تلخيص ما توصلوا إليه، وكتابة النقاط المهمة ويشجعهم على ذلك.

تلقي الإجابة للأسئلة من مقرري المجموعات .

الطالب(المقرر): إنها أسماء تصف الاسم الذي قبلها وتوضحه.

المعلم: أحسنت.....إجابة صحيحة.

المعلم : يتجول بين المجموعات ، ويناقش الطلبة بالأفكار الجديدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويراقبهم و يشجعهم.

المعلم: هل يمكن إذن أن نعرف النعت ؟ وتعطي كل مجموعة تعريفها ثم تناقش تلك التعريفات ، ومن ثم التوصل إلى أنّ:

النعت: هو ما دلّ على صفة في اسم قبله. والاسم الذي قبل النعت يسمى منعوتاً.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

المعلم: ينتقل إلى سؤال آخر: ما الفائدة التي أفادتها هذه الأسماء ؟

وماذا يسمى الاسم الذي قبلها ؟

الطالب (المقرر):إنها تصف وتوضح الاسم الذي قبلها، ويسمى الاسم الذي قبلها منعوتا.

المعلم: هل علامة إعراب هذه النعوت واحدة ؟

- ثم يطلب منهم تلخيص ما توصلوا إليه ، وتلقي الإجابة ومناقشتهم في ذلك .

- **البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى:**

المعلم: استخدم كلمة (المكتبة) في جملة مفيدة من تعبيرك على أن تكون منعوتاً.

استخدم كلمة (جميلة)في جملة مفيدة من تعبيرك على أن تكون نعتاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطالب: في مدرستنا مكتبة واسعة.

بالأسئلة السابقة تكون قد أشعرت الطلبة بأن ما يتعلمونه مرتبط بحياتهم المدرسية بشكل قوي، مما يدفعهم إلى مزيد من البحث والدراسة.

-البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

المعلم: ناقش الطلبة في الأسئلة السابقة، لا تعط إجابات مباشرة لها ولتفسيراتهم، عزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

المعلم: يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل الأسئلة، ويفتح لهم المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

المعلم: عزيزي الطالب بملاحظتك الدقيقة بين الجملتين الآتيتين (أحب التاجر الأمين) و(أحب التاجر أمينا) ما الفرق بينهما ؟ يدير المعلم حوارا بين الطلبة للخروج بالنتيجة والإجابة الصحيحة ، مع إعطاء الطلبة الوقت الكافي .

المعلم: يكتب الجمل الآتية على السبورة ويطلب قراءتها والإجابة عن الأسئلة التي تليها :

- هنأت المدرسة الطالب المتفوق .
- سجدت لله سجدتين طويلتين .
- جلست في الحديقة واستمتعت بمنظر الورود الملونة .
- اضبط كلمة (المتفوق) في الجملة الأولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- استخرج من الجملة الثانية النعت والمنعوت .

- أعرب ما تحته خط في الجملة الثالثة؟

التقويم :

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطـــاء أمثلة على النعت والمنعوت من الحياة العامة.

- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(النعت)

- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص169 الأسئلة رقم (3,2.1)ثـــم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الدراسية للوحدة الحادية عشرة (الحال)

الأهداف	الإجراءات		الوسائط التعليمية	التقويم
يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:	دور المعلم	دور الطالب		
يعرِّف الحال. يضبط حركة الحال وصاحب الحال . يميز نوع صاحب الحال .	استتراتيجية التدريس المباشر :من خلال الأسئلة والأجوبة ،ومن خلال – – تكليف الطلبة بالقراءة السليمة للأمثلة . – يطرح مجموعة من الأسئلة :عين الحال وصاحبها في الجملة التالية : وقف الطالب منشداً . – أعرب ما تحته خط الجملة الآتية: جاء الطالب مبتسماً. – احترام آراء الطلبة وتنمية الاتجاهات الايجابية	قراءة الأمثلة قراءة معبرة وسليمة المناقشة وتحديد النعت والمنعوت يعرب الجملة التي تحتها خط . المشاركة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح	– الكتاب المدرسي – السبورة – المراجع(النحو الواضح ، شرح ابن عقيل،و أوضح المسالك). –لوحات الحائط	متابعة أداء الطلبة وتصويب الأخطاء – التقويم المعتمد الأداء /قائمة الشطب ملاحظة أداء الطلبة وتشجيعهم لإبداء الرأي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة الحادية عشرة

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم.

عنوان الدرس: (الحال)

الزمن: أربع حصص

- الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

- تعرِّفَ الحال.
- تعرب الحال إعرابا تاما .
- تستعمل الحال في جمل مفيدة .
- تميز الحال من صاحبها .

- الوسائل والمواد المقترحة:

(الكتاب المدرسي ، والسبورة ،و لوحة الحائط، و مراجع النحـــو (النحـــو الوافي ، شرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

المعلم : يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم و يتحقق من انتباههم ومن جلوسهم في أماكنهم ، ويطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة (مامعنى النعت ؟ ما إعراب النعت في الجملة التالية (أحب الطالب النشيط)؟ وحدد المنعوت في هذه الجملة . وكتابة المثال على السبورة، ووضع خط بألوان مختلفة تحت النعت والمنعوت .

الطالب :النعت: هو ما دلّ على صفة في اسم قبله، والاسم الذي قبلها يسمى منعوتاً .

النشيط :نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

– التمهيد: كتابة الجملة الآتية على السبورة (انطلقت إلى المسرح مسرعا).

كيف انطلقت إلى المسرح ؟

يتلقى المعلم الإجابة مع احترام آراء الطلبة مهما كانت إجاباتهم.

الطالب: مسرعاً.

المعلم: يسأل من الذي انطلق مسرعا ؟ ويترك الطلبة يفكرون.

الطالب: ضمير المتكلم (التاء) في كلمة انطلقت.

المعلم: على أي حال انطلقت ؟ فتكون الإجابة هي الحال مسرعا ولهذا أعزائي الطلبة درسنا اليوم الحال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اكتساب المعرفة وتكاملها:

المعلم :يقسم الطلبة إلى مجموعات (3–5) طلاب في كل مجموعة، وحدد لكل مجموعة كاتبا ومقررا .

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي.

متحدثا..... منظما..... واقفا..... فرحا .....

إلقاء مجموعة من الأسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل:

ماذا تلاحظ في الكلمات التي تحتها خط في النص ؟ يتلقى المعلم الإجابات من مقرري المجموعات بعد مناقشتها مع زملائهم .

المعلم : يدير النقاش ثم يطلب من الطلبة تلخيص ما توصلوا إليه وكتابة النقاط المهمة ويشجعهم على ذلك .

الطالب (المقرر):إنها تبين هيئة حال فاعل أو مفعول به يسبقها.

مقرر آخر: جميعها أسماء نكرة منصوبة.

المعلم: يتجول بين الطلبة ويناقشهم بالأفكار الجديدة ويراقب الطلبة ويشجعهم.

المعلم: هل يمكن أن نعرف الحال ؟ وتعطي كل مجموعة تعريفها ثم تناقش تلك التعريفات ومن ثم الوصول إلى تعريف الحال وكتابته على السبورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحال: اسم منصوب تبين هيئة الفاعل أو المفعول به (صاحب الحال) عند وقوع الفعل، وتأتي بعد الاسم الظاهر أو الضمير. ويسال عن الحال باسم الاستفهام (كيف).

وفي هذه المرحلة يؤكد المعلم على اكتساب وتكامل المعرفة من حيث التأكيد على المفاهيم المرتبطة بدرس الحال ، صاحب الحال الفاعل والمفعول به من خلال تعبير الطالب بلغته الخاصة .

تعميق المعرفة وصقلها :

المعلم: ينتقل إلى سؤال آخر ماذا يسمى ماقبلها ؟ وماالفائدة التي أفادتها هذه الأسماء؟

حيث تعطي كل مجموعة أفكارها ثم يصحح المعلم أهم الأخطاء في وجهات نظرهم والتوصل إلى الحل من خلال إجابة احد الطلاب.

الطالب (المقرر): إنها تبين هيئة ماقبلها سواء أكان فاعلا أم مفعولا ويسمى صاحب الحال .

طالب يسأل: كيف نميز الحال التي تبين هيئة الفاعل من الحال التي تبين هيئة المفعول به ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكتب الجملتان الآتيتان على السبورة ويوضع خط تحت الحال وصاحبها بلون مختلف لتوضيح السؤال وتلخيص ما توصلوا إليه:

- اشتريت السيارة جديدة .

- ينشد الطالب واقفا .

استخدام المعرفة استخداما ذا معنى:

المعلم: يطلب من الطلبة إعطاء أمثلة عن الحال من مواقف حياتية.

الطالب: أحب التاجر أمينا.

يقرأ الطالب واقفا .

عادات العقل المنتجة :

المعلم:يناقش الطلبة في الأسئلة السابقة ويطلب من الطلبة عدم إعطاء إجابات مباشرة يعزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل هذه الأسئلة ويفتح المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

التقويم:

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطـــاء أمثلة على النعت والمنعوت من الحياة العامة.

- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(الحال).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص183 الأسئلة رقم (3,2.1)ثـــم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الدراسية للوحدة الثانية عشرة (الصفة المشبهة باسم الفاعل)

الأهداف	الإجراءات		الوسائط التعليمية	التقويم
يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:	دور المعلم	دور الطالب		
يعرِّف الصفة المشبهة . يضبط حركة الصفة المشبهة يوظف الصفة المشبهة في جمل مفيدة . يميز الصفة المشبهة من المشتقات الأخرى	استتراتيجية التدريس المباشر :من خلال الأسئلة والأجوبة ،ومن خلال – – تكليف الطلبة بالقراءة السليمة للأمثلة . – يطرح مجموعة من الأسئلة:عين الصفة المشبهة في الجملة التالية :المؤمن نقي السريرة . – أعرب ما تحته خط الجملة الآتية: يحب الناس المرحَ الأشمَّ – احترام آراء الطلبة وتنمية الاتجاهات الايجابية	قراءة الأمثلة قراءة معبرة وسليمة المناقشة وتحديد النعت والمنعوت يعرب الجملة التي تحتها خط . المشاركة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح	– الكتاب المدرسي – السبورة – المراجع (النحو الواضح ، شرح ابن عقيل،و أوضح المسالك). –لوحات الحائط	متابعة أداء الطلبة وتصويب الأخطاء – التقويم المعتمد الأداء /قائمة الشطب ملاحظة أداء الطلبة وتشجيعهم لإبداء الرأي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة الثانية عشرة

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم.

عنوان الدرس: الصفة المشبهة باسم الفاعل

الزمن: حصتان

- الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

- تعرِّفَ الصفة المشبهة باسم الفاعل
- تعرب الصفة المشبهة باسم الفاعل إعرابا تاما .
- توظِّف الصفة المشبهة باسم الفاعل في جمل مفيدة .
- تميز الصفة المشبهة باسم الفاعل من غيرها .

- الوسائل والمواد المقترحة:

(الكتاب المدرسي ، و السبورة ،و لوحة الحائط، و مراجع النحو (النحـــو الوافي، شرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

المعلم: يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم و يتحقق من انتباههم و من جلوسهم في أماكنهم بشكل منظم ويطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة مثال: عرف الحال ؟ وكتابة الجملة الآتية على السبورة (قرأ محمد القصيدة واقفاً) وطرح أسئلة مثل:عين الحال وصاحبها في هذه الجملة؟ وضع خطاً تحت الحال وخطين تحت صاحب الحال.واحترام إجابات الطلبة وتعزيزها.

كتابة الجملة التالية على السبورة (أنت إنسان مرح كريم الطباع) والطلب من أحد الطلبة قراءتها.

المعلم: عزيزي الطالب بعد قراءتك لهذه الجملة، ماذا تلاحظ للكلمات الموضوع تحتها خط؟

يتلقى المعلم الإجابة من الطلبة .

المعلم: يعزز المعلم الإجابة ويقول نعم إنها تصف الاسم ولهذا أعزائي الطلبة درسنا ليوم يكون عن الصفة المشبهة باسم الفاعل، ويكتب العنوان بخط واضح على السبورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اكتساب المعرفة وتكاملها:

المعلم: يقسم الطلبة إلى مجموعات (3-5) طلاب في كل مجموعة، وحدد لكل مجموعة كاتبا ومقررا.

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي ص 238.

ويلاحظ الكلمات التي تحتها خط مثل سهل ، خضراء، ريا، شهم ، قلق .

المعلم:إلقاء أسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل: ما العلاقة بين هذه الكلمات؟ احد الطلبة يجيب : هي أسماء تدل على الحدث ومن يتصف به فكلمة (مرح) تدل حدث المرح ومن اتصف به . وكذلك كلمة (الكريم (تدل على حدث الكرم ومن اتصف به.

الصفة المشبهة: هي اسم يدل على الحدث ومن يتصف به اتصافا دائما أو شبه دائم . وتبنى من الفعل الثلاثي اللازم على أوزان منها : (فعل)و (فعيل) ، و(أفعل الذي مؤنثه فعلاء) و(فعلان الذي مؤنثه فعلى) .

وفي هذه المرحلة يؤكد المعلم على اكتساب وتكامل المعرفة من حيث التأكيد على المفاهيم المرتبطة بدرس الصفة المشبهة، وكيف يصيغ الطالب الصفة المشبهة من الأوزان و من خلال تعبير الطالب بلغته الخاصة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعميق المعرفة وصقلها :

الطالب : يتعرف على الميزان الصرفي للصفة المشبهة باسم الفاعل (ف،ع،ل) وكيفية وزن الكلمة وما مؤنثها .

حيث تعطي كل مجموعة أفكارها ثم يصحح المعلم أهم الأخطاء في وجهات نظرهم والتوصل إلى الحل من خلال استخدام السبورة إجابة احد الطلاب.

كريم : فعيل و جميل

فعل: جذل ، قلق

المعلم: يسأل كيف نميز بين الصفة المشبه باسم الفاعل والمشتقات الأخرى .

من يعطي مثالا على المشتقات ؟ يترك الطلبة للتفكير كل في مجموعته.

يجيب الطالب (المقرر) : أشهب ،عرجاء ،جالس ، صوّام .

أشهب: صفة مشبهة.....جالس :اسم فاعل .....صوّام :صيغة مبالغة

استخدام المعرفة استخداما ذا معنى:

المعلم:يطلب من الطلبة توظيف الصفة المشبهة باسم الفاعل في سياقات حياتية وإعرابية مختلفة.

الطالب: حول الرسام خلفية اللوحة إلى لون أزرق.

- المؤمن نقي السريرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **عادات العقل المنتجة :**

المعلم: يناقش الطلبة في الأسئلة السابقة ويطلب من الطلبة عدم إعطاء إجابات مباشرة عزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل هذه الأسئلة ويفتح المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

التقويم:

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطاء أمثلة على الصفة المشبهة باسم الفاعل من الحياة العامة.

- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(الصفة المشبهة باسم الفاعل).

- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص241 الأسئلة رقم (3,2.1)ثم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخطة الدراسية للوحدة الثالثة عشرة (اسم التفضيل)

الأهداف	الإجراءات		الوسائط	التقويم
يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:	دور المعلم	دور الطالب	التعليمية	
يعرِّف اسم التفضيل. يضبط حركة اسم التفضيل . يوظف اسم التفضيل في جمل مفيدة . يميز المفضل والمفضل عليه.	استراتيجية التدريس المباشر :من خلال الأسئلة والأجوبة ،ومن خلال -- تكليف الطلبة بالقراءة السليمة للأمثلة. - يطرح مجموعة من الأسئلة:عين اسم التفضيل في الجملة الآتية:النهار أطول من الليل . - أعرب ما تحته خط الجملة الآتية: يحب الناس المرحَ الأشمَّ - احترام آراء الطلبة وتنمية الاتجاهات الايجابية	قراءة الأمثلة قراءة معبرة وسليمة المناقشة وتحديد النعت والمنعوت يعرب الجملة التي تحتها خط . المشاركة والإجابة عن الأسئلة التي تطرح	- الكتاب المدرسي - السبورة - المراجع(النحو الواضح ، شرح ابن عقيل،و أوضح المسالك). -لوحات الحائط	متابعة أداء الطلبة وتصويب الأخطاء - التقويم المعتمد الأداء /قائمة الشطب ملاحظة أداء الطلبة وتشجيعهم لإبداء الرأي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوحدة الثالثة عشرة

درس تطبيقي وفق نموذج مارزانو للتعلم

عنوان الدرس: اسم التفضيل

الزمن : حصتان

- الأهداف:

عزيزي الطالب، يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

- تعرِّفَ: اسم التفضيل
- تعرب اسم التفضيل إعرابا تاما .
- توظِّف اسم التفضيل جمل مفيدة .
- تميز اسم التفضيل من غيرها .

- الوسائل والمواد المقترحة:

(الكتاب المدرسي ، و السبورة ،و لوحة الحائط، و مراجع النحو (النحـــو الوافي ، شرح ابن عقيل).

الإجراءات :(مخطط سير الدرس)

وتسير هذه الطريقة وفق الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :

المعلم : يدخل غرفة الصف ويحيي الطلبة، ثم يلاحظ سلوكهم و يتحقق من انتباههم ومن جلوسهم في أماكنهم بشكل منظم ،ويطرح أسئلة خفيفة وسريعة لاستدعاء خبرات الطلبة السابقة. الدرس السابق (الصفة المشبهة باسم الفاعل)

مثال: عرف الصفة المشبهة ؟

اقرأ الجملة التالية : أنت إنسان مرح وشهم . تكتب الجملة على السبورة ويطلب من أحد الطلبة وضع خط تحت الصفة المشبهة باسم الفاعل وذكر فعلها والميزان الصرفي لها.

المعلم:يحترم آراء الطلبة مهما كانت و يعزز إجاباتهم حتى يشعر الطالب بالراحة والأمان.

المعلم: يطلب من أحد الطلبة كتابة المثال التالي على السبورة:

محمد أطول من خالد .

يسأل المعلم : بماذا يفضل محمد على خالد ؟ يترك الطلبة يفكرون .....

يجيب أحد الطلبة يفضل بالطول.

المعلم: نعم إجابة صحيحة ولذا فإن كلمة (أطول)هي اسم التفضيل وهذا ما سنتناوله اليوم في درسنا بعنوان اسم التفضيل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اكتساب المعرفة وتكاملها:

المعلم: يقسم الطلبة إلى مجموعات (3-5) طلاب في كل مجموعة، وحدد لكل مجموعة كاتبا ومقررا.

المعلم: يطلب من الطلبة قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي ص253.

ويلاحظ الكلمات التي تحتها خط مثل أقوى . أضعف ،أجمل أقصر .

المعلم: إلقاء أسئلة تمكن الطلبة من تحليل الجمل والربط بينها مثل: ما ذا تلاحظ على هذه الكلمات ..... يترك الطلبة يفكرون..... أحد الطلبة يجيب أنها جاءت على صيغة واحدة ووزن واحد هو أفعل.

طالب آخر : تدل على المفاضلة والمقارنة بين شيئين .

المعلم :نستنتج تعريف اسم التفضيل :

اسم التفضيل: اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفةٍ ، وزاد أحدهما على الأخر فيها – يشتق اسم التفضيل من الفعل الثلاثي ، المثبت المبني للمعلوم على وزن "أفعل "

– يسمى ما قبل اسم التفضيل "مفضلا "، وما بعده مفضلا عليه .

وفي هذه المرحلة يؤكد المعلم على اكتساب وتكامل المعرفة من حيث التأكيد على المفاهيم المرتبطة بدرس اسم التفضيل ، وكيف يصيغ الطالب اسم التفضيل من الأفعال وتعبير الطالب بلغته الخاصة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعميق المعرفة وصقلها :

الطالب : يتعرف على الميزان الصرفي لاسم التفضيل:(أ ،ف،ع،ل) وكيفية وزن الكلمة وما نوع فعلها .

حيث تعطي كل مجموعة أفكارها ثم يصحح المعلم أهم الأخطاء في وجهات نظرهم والتوصل إلى الحل من خلال استخدام السبورة و إجابة احد الطلاب.

عجز : أعجز

كرم : أكرم

المعلم: يسأل كيف نميز اسم التفضيل والمفضل والمفضل عليه ؟

من يعطي مثالا على ذلك ؟ يترك الطلبة للتفكير كل في مجموعته.

يجيب الطالب (المقرر) : النار أحر من الرمضاء .

النار : مفضل .....و أحر: اسم التفضيل ....الرمضاء : مفضل عليه .

استخدام المعرفة استخداما ذا معنى:

المعلم:يطلب من الطلبة توظيف اسم التفضيل في سياقات حياتية وإعرابية مختلفة.

الطالب: محمد أصغر من أخيه.

اسم التفضيل : اصغر تعرب حسب موقعها في الجملة وهنا خبر : مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عادات العقل المنتجة :

المعلم:يناقش الطلبة في الأسئلة السابقة ويطلب من الطلبة عدم إعطاء إجابات مباشرة عزز الإجابة الصحيحة وشارك الطلبة بصوت مرتفع.

يطلب من الطلبة أن يكونوا دقيقين في حل هذه الأسئلة ويفتح المجال لمناقشة النتائج وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

التقويم :

- يطلب المعلم: من كل طالب أن يحدد ما تعلمه شخصيا في الحصة، وإعطاء أمثلة على اسم التفضيل والمفضل من الحياة العامة.
- يطلب المعلم: من بعض الطلبة عمل لوحة حائط لهذا الدرس(اسم التفضيل).
- يطلب المعلم حل تمارين الكتاب المدرسي ص255 الأسئلة رقم (3,2.1)ثم تصحيح الإجابات في بداية الحصة القادمة ، مع تأكيد تحضير الدرس الجديد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

دليل المعلم واختبار اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف السابع الأساسي

حضرة.....المحترم

الدرجة العلمية .....الاختصاص.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديكم دليل المعلم ، واختبار اكتساب المهارات النحوية لطلبة الصف السابع الأساسي ، وهو من إعداد الباحث المكلف بدراسة عنوانها " أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها من جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة ، والدراية ، والاختصاص في هذا المجال، فإنني أتقدم من حضرتكم راجيا تفضلكم بالاطلاع على هذا الدليل و الاختبار وإبداء ملاحظاتكم

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث: قاسم مزعل العقار الحجايا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (5)

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية للصف السابع الأساسي ومفتاح الإجابة

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى اكتسابك للمفاهيم النحوية الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع، أرجو التكرم بالإجابة عنه بصدق واهتمام، علماً بأن نتائجه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وبما يعود على العملية التربوية بالنفع والفائدة.

تعليمات الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من(35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، واحد منها صحيح ، المطلوب منك كتابة الرمز الدال على الإجابة الصحيحة أمام أنموذج الإجابة المرفق ، أمام كل فقرة.وفيما يأتي مثال يوضح ذلك:

الكلمة التي ليست من الأسماء الخمسة هي:

أ- أبو ب- أخو ج- حمو د- أم

الرقم	أ	ب	ج	د
١-				×

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-أجب عن الأسئلة الآتية :

1- الوصف الذي نأتي به لنوضح المنعوت ونبينه هو:

أ - الحال ب- النعت

ج- الفاعل د- اسم التفضيل

2-هذان طالبان .....

أ- مهذبون ب- مهذبين

ج- مهذبان د- مهذب.

3- الاسم المنصوب الذي يؤتى به لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل:

أ- صفة مشبهة ب- النعت

ج- اسم التفضيل د- الحال .

4- حركة إعراب ما تحته خط في جملة (محمدُ شيخُ وقور).

أ- تنوين الضم ب- السكون

ج- تنوين الفتح د- تنوين الكسر

5- الجملة التي وردت فيها الحال لا تبين هيئة الفاعل هي:

أ – نام المريضُ هادئاً ب- قرأ محمدُ واقفاً

ج- نادى زيدُ صائحاً د-شربت الحليبَ فاتراً.

6- النعت في جملة (الخنساء من المؤمنات الصابرات):

أ- المؤمنات ب- الخنساء

ج- الصابرات د- النعت مقدر.

7- أكمل الجملة كن مواطناً.....

أ- صالحٌ ب- صالحٍ

ج- صالحَ د- صالحاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

8- الاسم الذي يدل على الحدث ومن يتصف به اتصافا دائما أو شبه دائم هو:

أ- اسم التفضيل ب- الصفة المشبهة باسم الفاعل

ج- الحال د- النعت.

9- في جملة (نحن في صفٍ طلابهُ كثيرون) الموصوف هو:

أ- صفِ ب- طلابه

ج- كثيرون د- نحن .

10- يعرب ما تحته خط في جملة (العقبةُ أجملُ مدينة في الأردن):

أ- حالاً ب- خبراً

ج-مبتدأً د- نعتاً.

11- "المؤمن نقي السريرة" كلمة (نقي) هي:

أ- صفة مشبهة ب- حال

ج- اسم فاعل د- اسم تفضيل .

12 - إعراب الكلمة التي تحتها خط في جملة (الماءُ عصبُ الحياةِ) هو:

أ – مبتدأ ب- صفة

ج- حال د- مضاف إليه

13- في جملة أشرب الحليب فاترًا . كلمة فاتراً تعرب:

أ- خبراً ب- نعتاً

ج- مضافاً إليه د- حالاً .

14- حول الرسام خلفية اللوحة إلى لون أزرق . (الصفة المشبهة)هي:

أ – الرسام ب- اللوحة

ج- أزرق د- خلفية

15- في جملة (انطلقتُ إلى المسرح مسرعاً) صاحب الحال (مسرعاً)هو:

أ- إلى المسرح ب- تاء الفاعل

ج- الفاعل المستتر د- انطلقت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

16-عاد المجاهدون ..... .

أ- منتصرون ب- منتصران

ج- منتصرين د- منتصر

17 -إعراب ما تحته خط في جملة (القمر أسطع نورا من النجوم).

أ- نعت ب- خبر

ج- حال د- مبتدأ .

18 - اسم التفضيل من الفعل عجز هو :

أ-عاجز ب- عجَّاز

ج- أعجز د-عجيز .

19- الجملة التي تتضمن حالاً منصوبة من الآتية :

أ-" وخلق الإنسان ضعيفا " ب- يذهب الناس صباحا

ج- كان علي صديقا د- جئتك صلاة العصر .

20- الجملة التي تتضمن اسم تفضيل هي:

أ -الظالم أكثر الناس ظلما لنفسه ب- أعلى المهندس البناء

ج-أرفع الأذى عن الطريق د- أكثر المؤمن من محاسبة نفسه.

21- الجملة التي لا تتضمن صفة مشبهة باسم الفاعل من الآتي هي:

أ- أنت إنسان مرح ب- حديقة المدرسة خضراء

ج- الحديقة أشجارها مثمرة د- زيد إنسان كريم الطباع.

22- أي الجمل الآتية يعد مثالا (لحال تبين هيئة الفاعل).

أ- أشرب الشاي ساخنا ب- قطفت الثمرة الناضجة

ج- اشتريت السيارة الجديدة د- وقف الشاعر منشداً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23 – تضبط آخر الكلمة التي تحتها خط في جملة (أكلت الفاكهة الناضجة) بـــ:

أ- الفتحة ب- السكون

ج- الضمة د- الكسرة

24- أي العبارات الآتية لا تصلح أن تكون مثالا لحال تبين هيئة المفعول به:

أ- أبصرت القمر مضيئا ب- قطفت الأزهار متفتحة

ج- ينام الطفل هادئا د- يشرب الطفل اللبن مغليا .

25-التركيب غير الصحيح نحويا هو:

أ-عاد المتسابقين فرحين ب- سمع الطالبُ النشيد ملحناً

ج- النيل أطول من الفرات د- زرعنا الأرض المروية.

26- وردت كلمة معلومات صفة في:

أ- ناقش الطالب معلومات الدرس ب- يبث التلفاز برنامج بنك المعلومات

ج- المعلومات مفيدة للطلبة . د- "الحج أشهر معلومات "

27- تعرب الكلمة التي تحتها خط في البيت :

ومن يك ذا فمٍ مر مريض يجد مراً به الماء الزلالا .

أ- مضافاً إليه ب- حالاً منصوبة

ج- اسم تفضيل د- نعتاً منصوبة

28- في جملة (البرتقال فاكهة لذيذة الطعم) المضاف إليه :

أ –الطعم ب- البرتقال

ج- لذيذة د- فاكهة

29- تضبط آخر الكلمة التي تحتها خط في جملة (رجع القائد منتصر).

أ- تنوين الضم ب- السكون

ج- تنوين الفتح د- تنوين الكسر

30- وردت كلمة (أمين) صفة في الجمل الآتية ما عدا واحدة هي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ-أحب التاجر الأمين ب- محمد تاجر أمين

ج- يحب الناس العامل الأمين د- انتخب علي أمينا للسر في الشركة.

31-- الجمل التي اشتملت على خطأ نحوي من الآتية هي:

أ- عاش حمزة عظيم ب-وطني هو الأغلى عندي

ج- سجدت لله سجدتين طويلتين د- اشرب الماء نقياً .

32- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن أفعل مشتركا في صفة واحدة وزيادة أحدهما على الآخر هو:

أ- المضاف ب- النعت

ج- اسم التفضيل د- الحال .

33- " الكتاب أكتم للسر من صاحب السر" المفضل هو:

أ- الكتاب ب- صاحب السر

ج- اكتم ج - للسر

34- الكلمة التي تحتها خط في البيت:

أجدر الناس بحب صادق باذل المعروف من غير ثمن

أ- صفة مشبهة ب- اسم تفضيل

ج- نعت د - حال

35- الفعل من الصفة المشبهة كريم :

أ- كارم ب- كرُمَ

ج- مكرم د-مكروم

36- اسم التفضيل من الفعل ضعف:

أ- أضعف ب- ضعيف

ج- ضعاف د-ضاعف

37- في جملة " الذهب أغلى ثمناً من الفضة"المفضل عليه هو:

أ- أغلى ب- ثمناً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج–الذهب ج–الفضة .

38– أكمل الجملة الآتية "تفتحت زهرتان ....." :

أ – جميلة ب– جميلات

ج– جميلتان ج– جميلتين.

39– الصفة المشبهة على وزن "فعلان "هي:

أ– أعطش ب– عطشى

ج– عاطش د– عطشان .

40– املأ الفراغ في الجملة الآتية باختيار المضاف إليه المناسب:

حديقة .....نظيفة.

أ– الضيف ب– المنزل

ج–السيارة د–العلم .

انتهت الأسئلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورقة الإجابة:

المبحث: اللغة العربية /النحو المديرية:..... الصف : السابع الأساسي

الاسم:..... المدرسة:.....التاريخ: / /2009

عزيزي الطالب : فرغ إجاباتك في هذا النموذج ، علماً بأن عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً ، لكل منها (4) بدائل . .ضع إشارة (X) في خانة البديل الذي تعتقد انه صحيح

الرقم	أ	ب	ج	د	الرقم	أ	ب	ج	د
1-					21-				
2-					22-				
3-					23-				
4-					24-				
5-					25-				
6-					26-				
7-					27-				
8-					28-				
9-					29-				
10-					30-				
11-					31-				
12-					32-				
13-					33-				
14-					34-				
15-					35-				
16-					36-				
17-					37-				
18-					38-				
19-					39-				
20					40-				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفتاح إجابة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية للصف السابع الأساسي

المبحث: اللغة العربية /النحو المديرية:..... الصف : السابع الأساسي

الاسم:..... المدرسة:.....التاريخ: / /2009

عزيزي الطالب : فرغ إجاباتك في هذا النموذج ، علماً بأن عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً

الرقم	أ	ب	ج	د	الرقم	أ	ب	ج	د
1-		x			21-			X	
2-			X		22-				x̊
3-				X	23-	X			
4-	X				24-			X	
5-				X	25-	X			
6-			X		26-				X
7-				X	27-	X			
8-		X			28-		X		
9-					29-			X	
10-		X			30-				X
11-	X				31-		X		
12-				X̊	32-			X	
13-				X	33-		X		
14-			X		34-			X	
15-		X			35-			X	
16-			X		36-		X		
17-				X̊	37-			X	
18-			X		38-			X	
19-	X				39-				X
20	X				40-		X		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار مهارات التعبير الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي

حضرة.....المحترم

الدرجة العلمية.....الاختصاص.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديكم اختبار مهارات التعبيري الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي. وهو من إعداد الباحث المكلف بدراسة عنوانها " أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها من جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة ، والدراية، والاختصاص في هذا المجال ، فإنني أتقدم من حضرتكم راجيا تفضلكم بالاطلاع على هذا الاختبار وإبداء ملاحظاتكم بتعبئة النموذج المرفق بكل دقة وعناية .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث: قاسم مزعل العقار الحجايا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج التعديل :

الأسئلة	مناسب	متردد	غير مناسب	التعديل المقترح
السؤال الأول				
السؤال الثاني				
السؤال الثالث				
السؤال الرابع				
السؤال الخامس				
السؤال السادس				
السؤال السابع				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (6)

اختبار مهارات التعبير الشفوي القبلي والبعدي لدى طلاب الصف السابع الأساسي .

يستمع الطالب إلى المعلم ويجيب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول:عرف بنفسك (يكلف الطالب التعريف بنفسه في حدود دقيقة).

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية شفوياً:

1- إلام يرمز علم الأردن ؟

2- أي المناطق الأثرية في الأردن أحب إليك ؟ ولماذا ؟ .

السؤال الثالث:

أكمل العبارات الآتية بما يتناسب والمعنى.

1- اطلب العلم من المهد إلى.....

2- عدو عاقل خير من صديق .....

3- يعلو الحق على.....

4- أحمد شوقي من أبرز .....

السؤال الرابع:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " مثل المؤمنين في توادهم.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الخامس:

أمامك صورة لأطفال يلعبون في الشارع مما يؤدي إلى كثير من الحوادث ، تحدث عما يترتب على هذه الظاهرة من مشاكل اجتماعية .

السؤال السادس:

يقال "من آداب الحديث الاستماع " ما رأيك في هذا القول ؟.

السؤال السابع: أكمل البيتين التاليين شفوياً :

1-العلم يبني بيوتا لا عماد لها..... 2- قم للمعلم وفه التبجيلا .

انتهت الأسئلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهارات التعبير الشفوي :

تم استخلاص المهارات الأساسية للتعبير الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي بالرجوع إلى مصادر متنوعة تشمل الدراسات العلمية والبحوث التربوية وأساليب تعليم اللغة العربية والمناهج والكتب المدرسية(شحاته ، 2000 الهاشمي ،2003 ؛ الصويركي، 2004 ؛ الطورة، 2007) وقد شملت خمسة مجالات في التعبير الشفوي:

أولا:مجال الألفاظ والتراكيب :

الكلمة هي العنصر الأساسي في تكوين النص ، فهي الفكرة الصغرى للفكرة فالناس يعبرون بالكلمات على نسق ما ، لتأدية معنى من المعاني ، أو يستخدمون تركيباً مؤلفا من عدة كلمات للتعبير عن معنى يحسن السكوت عنده ويندرج تحت هذا المجال المهارات الآتية :

- اختيار الألفاظ المناسبة التي تعبر عن المعنى:

الكلمات المترادفة ليست متطابقة في المعنى تماما ، وإنما هناك ظلال للمعاني تختص بها كل كلمة فللحرب أسماء كثيرة (الهيجاء ، الوغى ، المعركة ، الرحى ،الحرب .....) كل منها يحمل مدلولا خاصاً ، لذا يجب تدريب الطلاب على استخدام الألفاظ الدالة على المعنى المقصود على ما فيه من مصطلحات التخصص من دلالات لا يجوز استخدام مصطلح مكان مصطلح ؛ لان ذلك يقود إلى سوء الفهم .

- تنويع الألفاظ وعدم تكرارها بصورة متقاربة :

- تجنب استخدام الألفاظ العامية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجب على المتحدث تجنب استخدام الألفاظ العامية أثناء حديثه والتحدث بالفصحى قدر الإمكان.

-تنويع الألفاظ وعدم تكرارها بصورة متقاربة:

وهذا يتعلق برصيد المتحدث اللغوي ، فمن النقص تكرار لفظة معينة في كل سطر ، ويجب التنويع في الألفاظ ، إذ إن ذلك يدل على ثروة لغوية ، والقدرة على توظيف المفردات بلا تكرار ممل .

ثانيا : مجال المضمون :

التمهيد للموضوع تمهيداً مناسبا:

تسلسل الأفكار وترابطها : يجب التنويع في الألفاظ ،إذ إن ذلك يدل على ثروة لغوية لدى المتحدث ، والقدرة على توظيف المفردات بلا تكرار ممل .

الانتقال من فكرة إلى أخرى بسلاسة .

الاستشهاد من القران والحديث الشريف :

الاستشهاد من القران الكريم والحديث الشريف أو الموروث الأدبي أسهل وأيسر في إقناع المستمعين، زيادة على انه يضفي على الحديث دعما لغويا وتصديقا لما يذهب إليه المتحدث من أفكار ووجهات نظر.

ثالثا :مجال الأصوات

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للأصوات اللغوية خصائص معينة تميزها ، والخلط بين الأصوات يؤدي إلى تغير الكلمة فيتغير المعنى ، لذا يجب على المتحدث أن يتقن نطق الحروف من مخارجها الصحيحة ، مع المحافظة على خصائصها كالجهر والهمس والتفخيم والترقيق .

-القدرة على استخدام التنغيم وتنويعه ليناسب المعنى:

للتنغيم دور أساسي في الحديث الشفوي لتوضيح المعنى ، فإظهار التعجب أو الانفعال أو الاستفهام يتم بالتنغيم ، وأحيانا يخضع تنغيم الكلام للموقف أو السياق ، فعلو النغمة في موقف قد يصبح غير مناسب في موقف آخر .

- **وضوح الصوت وجهارته:**

الصوت عنصر مهم من عناصر التعبير الشفوي ، وعلى المتحدث أن يتحكم بصوته علواً وانخفاضاً ، بحسب مقتضى الحال من المكان والزمان ونوع المستمعين وعددهم . وعليه تجنب التوتر والصوت العالي الحاد مع التحكم في جلسته ووقفته، وتنفسه فالوقوف أو الجلوس مع رفع الرأس والأكتاف والتنفس العميق يساعد على وضوح الصوت وإكسابه الجهارة بطريقة ممتعة ومحببة .

حسن الوقف والابتداء:

القدرة على استخدام الوصل والوقف: إن استخدام الوصل والوقف يساعد على بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض وبداية كل معنى ونهايته وللوقف اثر كبير في نفس المستمع.

رابعا: مجال الأنماط اللغوية :

ويقصد بهذا المجال مراعاة المتحدث لسلامة اللغة ، من حيث الصحة اللغوية وفق قواعد النحو المقررة (الكلباني، 1997).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **خلو الحديث من الأخطاء النحوية البارزة:**وهذا يتمثل في وضع الكلمة في موضعها الصحيح من الجملة، ومراعاة موقعها الإعرابي وفق قواعد النحو المقررة في اللغة العربية

- **استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة:**

على المتحدث استخدام الضمائر و أسماء الإشارة في اللغة العربية في مكانها المناسب.

- **انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال:**

أزمنة الأفعال هي الماضي والحاضر والمستقبل، ولكل حدث زمنه. فعلى المتحدث إدراك زمن الحدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل من دون الاضطراب في هذا الاستخدام وهو يناقش الموضوع.

- **المواءمة بين الأفكار والعبارات:**

ويتمثل ذلك في انتماء الأفكار للموضوع، وخلو الموضوع مما يخل بوحدته وتقديمه بعناصر الفكرة الرئيسية.

خامسا : مجال شخصية المتحدث :

ويقصد بهذا المجال الملامح والانطباعات التي تبدو على وجه المتحدث أثناء تعبيره الشفوي

- **الجرأة والثقة بالنفس:**

ويتمثل ذلك في قدرة المتحدث على مواجهة الآخرين، فينطلق بثقة من دون تردد، و وثقة بقدرته على تغطية الموضوع ونيل رضا معلمه وزملائه وان حديثه لا يقل شأنا ورفعة عن حديث زملائه في الصف أو المدرسة (الهاشمي، 2003).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **المناقشة وإبداء الرأي:**

وتجنب الحركات العشوائية، واتخاذ الوضع المناسب في أثناء الحديث، وصدق الانفعال وحرارة العاطفة.

- **اتخاذ الوضع المناسب أثناء الحديث:**

مراعاة آداب الحديث باحترام الآخرين والنظر إليهم، واتخاذ الجلسة أو الوقفة المناسبة، واستخدام الألفاظ المناسبة الموحية باحترام المستمعين .

- **تنويع الحركات والإشارات المعبرة عن المعنى :**

يقول الهاشمي (2003) : يمتاز الحديث عن الكتابة بالحيوية التي يمكن أن نضيفها بحركات أيدينا وأجسامنا ، فننقل الكثير عن طريق مظهرنا والانطباعات التي ترسم على وجوهنا ، وأحياناً تكون هذه الإيماءات أكثر تأثيرا على المستمعين من الألفاظ على أن تأتي تلقائية بلا تصنع وتكلف ومبالغة تثير سخرية المستمعين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي

حضرة.....المحترم

الدرجة العلمية.....الاختصاص.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديكم تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي ، وهو من إعداد الباحث المكلف بدراسة عنوانها " أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها من جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة، والدراية، والاختصاص في هذا المجال ، فإنني أتقدم من حضرتكم راجيا تفضلكم بالإطلاع على هذا المعيار وإبداء ملاحظاتكم في درجة صلاحية هذا المعيار بالتعديل أو التبديل أو الحذف أو الإضافة ، وفي مدى سلامة توزيع الدرجات حيث عمد الباحث إلى وضع خمس درجات لكل مهارة .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث: قاسم مزعل العقار الحجايا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلبة الصف السابع الأساسي :

اسم الطالب:..... الصف.....

الشعبة:..... الرقم:.....

الرقم	المهـــــــارات	درجة امتلاك الطالب للمهارات						
		مرتفعة/5	مرتفعة/4	متوسطة/3	ضعيفة/2	ضعيف/1	غير موجودة	المجموع
أولاً : – مجال الألفاظ والتركيب								
1	اختيار الألفاظ المناسبة المعبرة عن المعنى.							
2	تنويع الألفاظ وعدم تكرارهابصورةمتقاربة							
3	تجنب استخدام الألفاظ العامية.							
4	استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل							
ثانياً :– المضمون								
1	التمهيد للموضوع تمهيدا مناسبا							
2	تسلسل الأفكاروترابطها							
3	الانتقال من فكرة إلى أخرى بسلاسة							
4	الاستشهاد من القرآن والحديث الشريف							
ثالثاً :– مجال الأصوات								
1	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة							

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2	استخدام التنغيم وتنويعه لينا سب المعنى							
3	حسن الوقف والابتداء							
4	جهارة الصوت ووضوحه							
رابعاً:- مجال الأنماط اللغوية								
1	خلو الحديث من الأخطاء النحوية							
2	استخدام الضمائر وأسماءالإشارةالمناسبة							
3	المواءمة بين الأفكار والعبارات							
4	انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال							
خامساً:- مجال شخصية المتحدث								
1	الجرأة والثقة بالنفس							
2	المناقشة وإبداء الرأي والإقناع							
3	اتخاذ الوضع المناسب أثناء الحديث							
4	صدق الانفعال وحرارة العاطفة							

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit